



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة لاتحاد البرلماني العربي



العدد التاسع والثمانون

كانون أول (ديسمبر)
2003



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

لجنة الرئاسة والشؤون

العدد التاسع والعشرون كاتب أول (ديسمبر) 2003

المدير المسؤول

و

رئيس التحرير

نور الدين يوشكوح

الأمين العام

للاتحاد البرلماني العربي

مساعد رئيس التحرير

أحمد مكتبي

مدير العلاقات البرلمانية

الادارة :

دمشق - سوريا

ص. ب. 4130

هاتف : 6130042

6130043

فكس : 6130224

الموقع على الانترنت www.arab-ipu.org

المحتوى

| | |
|-----------|---|
| 2 | هذا العدد الخاص |
| 3 | معلومات عامة عن الاتحاد البرلماني العربي |
| 14 | ملف العدد (1) الدورة 45 لمجلس الاتحاد |
| 15 | - مشروع برنامج العمل |
| 18 | - مشروع جدول أعمال المجلس |
| 19 | - مذكرة حول انتقال الرئاسة |
| 20 | - مذكرة حول مشروع خطة العمل لعام 2004 ... |
| | الشؤون المالية : |
| 25 | - تنفيذ موازنة الدورة المالية 2003 |
| 30 | - تدقيق حسابات موازنة 2003 |
| 58 | - مشروع موازنة 2004 |
| 73 | - تقديرات أولية لموازنة 2005 |
| 78 | - بناء المقر الجديد للاتحاد |
| 84 | - تعيين الأمين العام |
| 85 | - مذكرة قائمة المنظمات الملاحظة |
| 87 | - جدول أعمال المؤتمر 11 |
| 89 | ملف العدد (2) المؤتمر 11 للاتحاد |
| 90 | - مشروع جدول الأعمال |
| 91 | - تقرير الأمين العام |
| 106 | - إنشاء البرلمان العربي |
| 108 | - مشروع اتفاقية دولية لإنشاء البرلمان العربي |
| 114 | - مذكرة حول تعزيز دور الشباب |
| 117 | - تشكيل هيئة برلمانية عربية لمتابعة إصدار الميثاق العربي لحقوق الإنسان |
| 118 | - جدول أعمال الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة |
| 119 | - النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد |
| 122 | - جدول أعمال اجتماع لجنة شؤون المرأة |

هذا العدد الخاص

تختتم "البرلمان العربي" بهذه العدد إصداراتها للعام 2003. ويسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهيئة تحرير "البرلمان العربي" أن تضع في متناول الأخوة أعضاء الوفود البرلمانية العربية المشاركين في اجتماعات كل من الدورة الخامسة والأربعين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد التي تنعقد في العاصمة السورية دمشق، هذا العدد الخاص الذي يضم جميع الوثائق التي أعدتها الأمانة العامة (من تقارير ومذكرات ووثائق) حول بنود جدول أعمال كل من الدورة 45 لمجلس الاتحاد ومؤتمره الحادي عشر ليكون مرجعاً أساسياً لهم في اجتماعاتهم ومداولاتهم.

وتؤكد هيئة تحرير "البرلمان العربي" بهذه المناسبة أنها ستواصل العمل في هذا الصرح الإعلامي المختص والمتميز ليكون، قولاً وعملاً، المعبر الحقيقي عن مواقف البرلمانيين العرب وحوارتهم البناءة التي تهدف، أولاً وأخيراً، إلى تحقيق الأهداف القومية الغليان للأمة العربية.

وتعتزم الأمانة العامة للاتحاد هذه المناسبة لتعرب للأخوة المشاركين في اجتماعات دمشق عن تمنياتها الطيبة بأن تتخض اجتماعاتهم عن نتائج إيجابية تسهم في ترسیخ التضامن العربي، وتعزيز العمل العربي المشترك، وتدعيم مسيرة الاتحاد البرلماني العربي وتفعيل دوره. وهي تضع نفسها تحت تصرفهم لتسهيل مهمتهم القومية الرائدة، وتأمل أن يجدوا في مواد هذا العدد الخاص من مجلة الاتحاد ما يفيدهم في الاطلاع على مختلف جوانب عمل الاتحاد البرلماني العربي، من جهة، وما يعنهم على متابعة أعمال الدورة الحالية لمجلس الاتحاد، من جهة أخرى.

والله الموفق

نور الدين بوشكوح
الأمين العام
لاتحاد البرلماني العربي
رئيس التحرير



**معلومات عامة
عن
الاتحاد البرلماني العربي
(2004 - 1974)**

التأسيس و العضوية

الاتحاد البرلماني العربي منظمة برلمانية عربية تتألف من شعب تمثل المجالس
البرلمانية ومجالس الشورى العربية . تأسس الاتحاد في حزيران – يونيو عام 1974 نتيجة
لجو التضامن والعمل العربي المشترك الذي عاشته الأمة العربية في تلك الفترة . والذي وفر
مناخاً مؤاتياً لنمو التعاون العربي عن طريق المؤسسات السياسية والنقابية والمهنية العربية .
عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي في دمشق في الفترة ما بين 19-21
حزيران – يونيو / 1974 .

وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن برلمانات البلدان العربية التالية : الأردن - البحرين - تونس - السودان - سوريا - فلسطين - الكويت - لبنان - مصر - موريتانيا .

أقر المؤتمر التأسيسي ثلاث وثائق هي : البيان التأسيسي ، ومشروع الميثاق ، ومشروع النظام الداخلي .

وتدريجيا توسيع عضوية الاتحاد بانضمام برلمانات عربية جديدة إليه ، وأصبح الاتحاد الآن يضم في عضويته اثنين وعشرين شعبة برلمانية تمثل البرلمانات العربية التالية:

- مجلس الأمة (المؤلف من مجلس الأعيان والنواب)
 - المملكة الأردنية الهاشمية
 - دولة الإمارات العربية المتحدة
 - المجلس الوطني الاتحادي
 - المجلس الوطني (المؤلف من مجلس النواب والشورى)
 - مملكة البحرين
 - الجمهورية التونسية
 - مجلس النواب
 - البرلمان (المؤلف من مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني)
 - الجمهورية الجزائرية
 - جزر القمر
 - المجلس الاتحادي
 - جيبوتي
 - الجمعية الوطنية
 - المملكة العربية السعودية
 - مجلس الشورى
 - جمهورية السودان
 - المجلس الوطني
 - الجمهورية العربية السورية
 - مجلس الشعب

| | |
|---|---|
| جمهورية الصومال | • مجلس الشعب |
| جمهورية العراق | • المجلس الوطني |
| سلطنة عُمان (مجلس الشورى – مجلس الدولة) | • مجلس عُمان (مجلس الشورى – مجلس الدولة) |
| دولة فلسطين | • المجلس الوطني |
| دولة قطر | • مجلس الشورى |
| دولة الكويت | • مجلس الأمة |
| الجمهورية اللبنانية | • مجلس النواب |
| الجماهيرية العربية الليبية | • مؤتمر الشعب العام |
| جمهورية مصر العربية | • مجلس الشعب |
| المملكة المغربية | • البرلمان (المؤلف من مجلسي النواب والمستشارين) |
| الجمهورية الإسلامية الموريتانية | • البرلمان (المؤلف من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) |
| الجمهورية اليمنية | • مجلس النواب |

أهداف الاتحاد البرلماني العربي

حدد الميثاق الأهداف التي يعمل من أجلها الاتحاد البرلماني العربي على النحو التالي:

1. تعزيز اللقاءات والحوارات بين المجالس البرلمانية العربية وفيما بين البرلمانيين العرب في سبيل العمل المشترك وتنسيق الجهود البرلمانية العربية في مختلف المجالات وتبادل الخبرات التشريعية .
2. تنسیق جهود المجالس النيابية في مختلف المحافظات والمجالس والمنظمات الدولية ، وخاصة في نطاق الاتحاد البرلماني الدولي بالنسبة للبرلمانات العربية المشتركة فيه .
3. بحث القضايا العربية المشتركة في نطاق القومي والدولي واتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها .
4. العمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي .
5. العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحده .
6. العمل على تدعيم التعاون بين شعوب العالم من أجل سلام قائم على العدل .

أجهزة الاتحاد البرلماني العربي

يتكون الاتحاد من الأجهزة التالية :

المؤتمر : ويعقد مرة كل سنتين . ويتولى بحث القضايا القومية العامة وإقرار ميثاق الاتحاد وتعديلها ، ويرأسه رئيس الشعبة المضيفة .

المجلس : ويعقد مرة كل سنة برئاسة رئيس الاتحاد . ويقوم المجلس بجميع الإجراءات التي من شأنها تحقيق أهداف الاتحاد : قبول طلبات العضوية — إقرار الميزانية — وضع جداول أعمال المؤتمر — تعيين الأمين العام .. إلخ .

ويتألف المجلس من عضوين من كل شعبة برلمانية عضو في الاتحاد .

الأمانة العامة : وقودها الأمين العام المعين من قبل مجلس الاتحاد لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد . وتعمل الأمانة العامة على تيسير الاتصال بين الأعضاء والاتحاد ، وبين الاتحاد وغيره من الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية ، وإعداد الموضوعات التي ت تعرض على مجلس الاتحاد ومؤتمره وإدارة الشؤون المالية .

الرئاسة — المقر — الميزانية

رئاسة الاتحاد : تكون رئاسة الاتحاد بالتناوب سنويًا وفق الترتيب الهجائي لأسماء الشعب الأعضاء .

مقر الاتحاد : المقر الدائم للاتحاد هو دمشق — عاصمة الجمهورية العربية السورية .

ميزانية الاتحاد : للاتحاد ميزانية مستقلة تتكون من مساهمات الشعب البرلمانية للأعضاء وفق نسب معينة يحددها مجلس الاتحاد كل عام ، ومن المبالغ والمساعدات التي تقدمها الشعب والمنظمات العربية الأخرى بموافقة من رئيس الاتحاد .

مجالس الاتحاد ومؤتمراته

عقد مجلس الاتحاد منذ تأسيسه حتى الآن أربعة وأربعين دورة بين عادية وطارئة . ويستعد الآن لعقد الدورة الخامسة والأربعين العادية . كذلك عقد الاتحاد عشرة مؤتمرات ، وسيعقد مؤتمره الحادي عشر في دمشق في الأول من آذار (مارس) 2004 . وقد

الاتحاد فيسائر مؤتمراته ومجالسه جملة من القضايا التي تتعلق بتحقيق أهدافه المختلفة في المجالات السياسية والتشريعية .. إلخ ، واتخذ القرارات والتوصيات ووضع الخطط التي من شأنها مواصلة إسهام الاتحاد في العمل العربي المشترك وفي تعزيز التضامن العربي وضمان فعالية واستمرار نشاط الاتحاد في مختلف الميادين الأخرى .

أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي

1. العمل على توسيع عضوية الاتحاد :

حرص الاتحاد ، وما يزال ، على أن يضم في عضويته جميع المجالس البرلمانية ومجالس الشورى العربية ، بغض النظر عن تباين الأنماط التمثيلية وتعددتها في الوطن العربي . وخلال السنوات الثلاثين التي انقضت على تأسيسه نجح الاتحاد في توسيع عضويته لتشمل جميع البرلمانات ومجالس الشورى في الدول العربية الاتثنين والعشرين .

2. العمل على تعزيز التضامن العربي :

كانت هذه النقطة ولا تزال في رأس اهتمامات البرلمانيين العرب في جميع المجالس والمؤتمرات التي عقدها الاتحاد . وانطلاقاً من الظروف الدقيقة التي مرّ وتمر بها الوضع العربي ، وفي ضوء المستجدات الدولية الراهنة ، تبرز أهمية التضامن العربي كسلاح فعال في التصدي للعدوان والاحتلال والتأمر . كذلك أرست مجالس الاتحاد ومؤتمراته الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها التضامن العربي ، ووضعت خططاً ملموسة لإسهام البرلمانيين العرب في تحقيقه .

3. العلاقة مع جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الأخرى :

يقيم الاتحاد علاقات تتوسط باستمرار مع جامعة الدول العربية بهدف التعاون والتنسيق في مجالات العمل المشتركة وفي العلاقات مع المنظمات الدولية والإقليمية . وقد توجت هذه العلاقة بإبرام اتفاق للتعاون بين المنظمتين لتسهيل تحقيق المهام المناطة بهما .

وللاتحاد أيضاً علاقة مع عدد من المنظمات العربية مثل :

- اتحاد الصحفيين العرب .
- اتحاد المحامين العرب .

- اتحاد الحقوقين العرب .
- الاتحاد العام لكتاب والأدباء .
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

4. الندوات البرلمانية وملتقيات الخبراء التشريعية العربية :

من بين الأهداف الأساسية التي يسعى الاتحاد البرلماني العربي إلى تحقيقها العمل على تبادل الخبرات التشريعية وتعزيز المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي ، والعمل على تنسيق التشريع وتوحيده بين البلدان العربية .

وتتفيداً لهذا الهدف البالغ الأهمية من أهداف الاتحاد البرلماني العربي عمدت الأمانة العامة إلى اتباع أسلوب الندوات البرلمانية وملتقيات تبادل الخبرات التشريعية بين البرلمانيين العرب .

وقد نظم الاتحاد حتى الآن تسع ندوات برلمانية عربية ، وذلك على النحو الآتي :

الندوة الأولى

(الجزائر آذار – مارس 1981)

عالجت موضوع :

« التجربة البرلمانية العربية
في ضوء التجارب العالمية المعاصرة »

□ □ □

والندوتان :

الثانية (بغداد أيار – مايو 1983)

والثالثة (عمان آذار – مارس 1986)

اللتنان عالجتا موضوعاً واحداً تحت عنوان :

« البرلمان العربي الموحد – أسسه ووسائل تحقيقه »

□ □ □

الندوة الرابعة

(طرابلس « ليبا » تشرين الأول – أكتوبر/ 1989)

وقد ناقشت الموضوع التالي :

« التكامل الاقتصادي العربي وعلاقته بالأمن الغذائي العربي »



الندوة الخامسة

(دمشق شباط – فبراير/ 1997)

« المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي »



الندوة السادسة

(الرباط – المغرب – تشرين الثاني – نوفمبر 1998)

وقد نظمت بالتعاون مع أكاديمية المملكة المغربية وكان موضوعها :

« القدس : أنقطة قطعية أم مكان التقاء ؟ »



الندوة السابعة

(بيروت – لبنان – كانون أول – ديسمبر 1999)

وكان موضوعها أيضاً :

« البرلمان العربي الموحد »



الندوة الثامنة

(عمان – الأردن – تشرين ثاني – نوفمبر 2000)

وهي ندوة برلمانية عربية – Africaine ، نظمت بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الأفريقي وشارك فيها برلمانيون أفارقة وعرب . وكان موضوعها :

« القدس : لب الصراع العربي – الإسرائيلي »



الندوة التاسعة

(دمشق 1-2/شباط — فبراير 2001)

حول (دور المرأة العربية في دعم القضايا العربية المصيرية)

□ □ □

كما نظم الاتحاد أربعة ملتقيات للخبرات البرلمانية والتشريعية العربية التي نوقشت فيها المواضيع التالية :

« مبدأ فصل السلطات وأثره في ممارسة الديمقراطية في البلدان العربية »

(1982)

« حق الانتخاب وحق الترشح للبرلمانيين وعلاقتها بالممارسة الديمقراطية في البلدان العربية » (1985)

« دور السلطتين التشريعية والتنفيذية في اقتراح القوانين وإجراءات إقرارها وتعديلها » (1988)

« الحريات العامة وحقوق الإنسان وحقوق المعاقين » (1989)

أنشطة الاتحاد على الصعيد الدولي والإقليمي

يشكل النشاط الدولي ركيزة مهمة في عمل الاتحاد البرلماني العربي . ويجري تجسيد كل الإمكانيات في سبيل طرح القضايا العربية على المحافل البرلمانية الدولية ، وإقامة علاقات وثيقة مع الجهات البرلمانية المختلفة من أجل شرح عدالة الموقف العربي ، وتكوين قاعدة متينة من الرأي العام البرلماني المتفهم لهذا الموقف . ويتبادر النشاط الدولي للاتحاد في ميدانين أساسيين هما :

1. العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي

الاتحاد البرلماني الدولي هو مؤسسة برلمانية عريقة ، يرجع عهدها إلى عام 1889 . ويضم في عضويته الآن مائة وثمان وثلاثين شعبة برلمانية من قارات العالم الخمس . كما تتمتع بصفة عضو ملاحظ فيه عدد من الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية .

وقد أصبح الاتحاد البرلماني الدولي منبراً دولياً هاماً لعرض ومناقشة القضايا السياسية ، خاصة ما يتعلق منها بصيانة السلم والأمن الدوليين وقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان والبيئة ، بالإضافة إلى القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تهم سائر شعوب العالم. في عام / 1974 أصبح الاتحاد البرلماني العربي عضواً ملاحظاً في الاتحاد البرلماني الدولي خلال المؤتمر الحادي والستين (طوكيو/1974) .

وأستطيع الاتحاد البرلماني العربي ، بالتعاون الوثيق مع الشعب البرلمانية العربية الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي ، أن يحقق نجاحاً ملحوظاً داخل الاتحاد البرلماني الدولي تجلّى في عدة أمور :

- قبول المجلس الوطني الفلسطيني عضواً ملاحظاً في الاتحاد البرلماني الدولي من مجلس كولومبو عام / 1975 .
- طرح القضية الفلسطينية وقضية الصراع في الشرق الأوسط على جداول أعمال مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، واتخاذ قرارات تدين الاحتلال الإسرائيلي وسياسة إسرائيل القائمة على القمع والاستيطان ، وتأييد النضال المشروع الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية المنشورة .
- إقامة وتعزيز العلاقات مع أعداد كبيرة من البرلمانيين المشاركون في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع في عدد البرلمانيين المؤيدین للقضايا العربية العادلة .
- وعلى الصعيد التنظيمي حققت الوفود العربية نجاحات كثيرة في تولي العديد من المناصب الإدارية القيادية في أجهزة الاتحاد : رئاسة الاتحاد ، عضوية اللجنة التنفيذية ، رئاسة ونائبة رئاسة لجان الدراسة وللجان الخاصة الأخرى ، رئاسة لجنة التسويق للنساء البرلمانيات .. إلخ .
- إدخال اللغة العربية كلغة عمل في أشغال الاتحاد البرلماني الدولي اعتباراً من نيسان – أبريل / 1993 .

* * *

2. الحوار مع البرلمانات والمنظمات البرلمانية

* الحوار البرلماني العربي – الأفريقي :

أكّدت مؤتمرات الاتحاد ومجالسه أن الحوار مع أفريقيا يجب أن يكون أحد المبادرات الرئيسية لنشاط الاتحاد على الصعيدين الدولي والإقليمي . فإفريقيا تمثل ثقلاً سياسياً هاماً في

الساحة الدولية ، وتجمع بين دولها والبلدان العربية روابط متعددة الجوانب : جغرافية وتاريخية وسياسية واقتصادية وكفاحية . وقد حرص الاتحاد البرلماني العربي على إقامة علاقات جيدة مع البرلمانات الأفريقية من خلال اتحاد البرلمانات الأفريقية ، خاصة بعد المؤتمر الثاني للاتحاد الذي أكد ضرورة إعطاء الأولوية لعلاقات الحوار العربي – الأفريقي .

ونتيجة العلاقات التي تواصلت بين الاتحادين عقد اللقاء الأول للحوار البرلماني العربي – الأفريقي في تونس خلال شهر آذار – مارس 1984 . وشارك فيه ممثلو سبعة وعشرين برلماناً عربياً وأفريقياً .

وأخذ الاجتماع قرارات سياسية واقتصادية وثقافية تدعو إلى تعزيز التعاون العربي – الأفريقي فيسائر الميادين .

كذلك تمخض الاجتماع عن قرارات ووصيات هامة أبرزها : إقرار دورية اجتماعات الحوار مرة كل سنتين ، وضرورة وضع إطار تنظيمي ، وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ مقرراته .

وتواصلت مسيرة الحوار البرلماني العربي – الأفريقي بنجاح وعقد في إطارها حتى الآن عشرة مؤتمرات كان آخرها المؤتمر الذي انعقد في إثيوبيا في كانون الثاني (يناير) 2003 . وتجري الاتصالات حالياً لتنظيم عقد المؤتمر الحادي عشر خلال عام 2004 في إحدى البلدان العربية .

* الحوار البرلماني العربي – الأوروبي :

بدأ الحوار البرلماني العربي – الأوروبي عام / 1974 ، وهو نفس العام الذي تأسس فيه الاتحاد . وكانت بداية هذا الحوار بإذانة بدء التحرك البرلماني العربي الموحد في مجالات دولية خارج نطاق الاتحاد البرلماني الدولي .

يتم هذا الحوار من خلال عدة أقنية :

* مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي – الأوروبي التي تأسست عام 1974 وأصبحت تضم عدة مئات من البرلمانيين من مختلف برلمانات دول الجماعة الاقتصادية الأوروبية (الاتحاد الأوروبي حالياً) . ويعقد اجتماع سنوي لهذا الحوار مرة في إحدى العواصم العربية ومرة في إحدى العواصم الأوروبية . وقد عقد آخر مؤتمر لهذا الحوار في بروكسل في حزيران – يونيو 2002 ، وتجري الاتصالات الآن لعقد المؤتمر السنوي الدوري في العاصمة التونسية خلال عام 2004 .

* مع البرلمان الأوروبي – الذي يمثل تجربة فريدة في إطار العمل البرلماني الذي يتجاوز الحدود الإقليمية للدول . ونجح الاتحاد في إقامة علاقة مع هذا البرلمان عقدت في إطارها عدة لقاءات موسعة شارك فيها برلمانيون من الجانبين العربي والأوروبي .

* مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا :

– وتركزت اجتماعات الحوار بين البرلمانيين العرب والأوروبيين على مناقشة القضايا السياسية (لاسيما القضية الفلسطينية وقضايا الصراع العربي – الإسرائيلي) والقضايا الاقتصادية والثقافية التي تخدم تعزيز العلاقات العربية – الأوروبية في مختلف المجالات .

كذلك يقيم الاتحاد علاقات حوار جيدة مع البرلمان الروسي وعدد من برلمانات أوروبا الشرقية ، يجري من خلالها تبادل الزيارات والوثائق . وللاتحاد أيضاً صلات مع برلمان أمريكا اللاتينية . وأسهم الاتحاد مؤخراً في تأسيس اتحاد برلمانات الدول الإسلامية الذي أعلن عن إنشائه في الاجتماع التأسيسي الذي عقد بطهران في أواسط حزيران – يونيو 1999 /

منشورات الاتحاد

يقوم الاتحاد بنشاط ملحوظ في ميدان النشر والإعلام . وتتصدر عن الأمانة العامة للاتحاد المجلة الدورية التالية :

«البرلمان العربي» وهي مجلة فصلية تغطي أنشطة الاتحاد المختلفة وأخبار البرلمانيات العربية الأعضاء في الاتحاد . وتنشر دراسات وأبحاثاً تتعلق بالعمل التشريعي والتجارب البرلمانية . وقد صدر منها حتى الآن 85 عدداً .

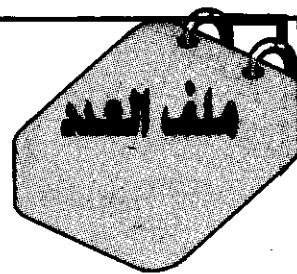
أما المطبوعات غير الدورية فتشتمل على :

النشرات الإعلامية : وهي نشرات يتضمن كل منها تعريفاً بإحدى المنظمات البرلمانية الدولية أو الإقليمية .

كتب ودراسات حول مختلف القضايا البرلمانية والسياسية والتشريعية .

كتب يتضمن كل منها وقائع إحدى الندوات البرلمانية أو أحد ملتقيات الخبراء البرلمانية والتشريعية التينظمها الاتحاد .

دراسات مختصرة حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية ، العلاقات العربية – الأفريقية ، والعلاقات العربية – الأوروبية ... وغيرها .



- 1 -

**الدورة الخامسة والأربعون العادلة
لمجلس الاتجاه البرلماني العربي**

محتويات الملف

- برنامج العمل
- مشروع جدول الأعمال
- تقارير الأمانة العامة ومذكراتها

مشروع برنامج العمل⁽¹⁾

يوم الجمعة 2004/2/27 - وصول الوفود إلى دمشق.

يوم السبت 2004/2/28

| | | |
|--|---|---------------|
| الاجتماع المشترك الثاني للجنتين القانونية والسياسية - البرلمانية | - | 13.00 - 09.30 |
| غداء | - | 15.00 - 13.00 |
| متابعة الاجتماع المشترك الثاني للجنتين القانونية والسياسية - البرلمانية : الموافقة على التقرير الذي سيرفع إلى المؤتمر باسم الجنتين | - | 18.00 - 16.00 |
| الاجتماع التدابلي للسادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود | - | 20.00 |

يوم الأحد 2004/2/29

الجلسة الافتتاحية للدورة 45 لمجلس الاتحاد: - 10.30 - 10.00

- كلمة ترحيبية للسيد رئيس مجلس الشعب السوري، رئيس الشعبة المضيفة.
- كلمة للسيد رئيس المجلس الوطني السوداني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي.

متابعة أعمال دورة المجلس : - 13.00 - 10.30

- تشكيل لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية

غداء 15.00 - 13.00

- اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية 18.00 - 15.00

الجلسة الختامية للدورة 45 لمجلس الاتحاد: - 20.00 - 18.30

- مناقشة وإقرار تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية.
- انتقال الرئاسة
- تعيين الأمين العام
- اختتام أعمال الدورة الخامسة والأربعين لمجلس الاتحاد.

(1) قد يخضع هذا المشروع لبعض التعديلات الطفيفة في فعالياته انسجاماً مع بعض التطورات التي يمكن أن تطرأ . وفي هذه الحالة ستقوم الأمانة العامة للاتحاد بإبلاغ الشعب الأعضاء بهذه التعديلات على الفور .

يوم الاثنين 2004/3/1

| | |
|---|----------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> - حفل افتتاح المؤتمر الحادي عشر للاتحاد البرلماني العربي: - تلاوة أي من الذكر الحكيم. - كلمة الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر، رئيس المجلس الوطني السوداني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي. - كلمة دولة الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني ، الرئيس المنتخب للاتحاد البرلماني العربي. - كلمة راعي أعمال المؤتمر. | 11.00 - 10.00 |
|---|----------------------|

استراحة **11.30 - 11.00**

جلسة العمل الأولى: **13.30 - 11.30**

| |
|---|
| <ul style="list-style-type: none"> - انتخاب مكتب المؤتمر (الرئيس وأميني السر) (البند 1) - إقرار جدول الأعمال (البند 2). - تقرير رئيس الاتحاد البرلماني العربي . - تقرير موجز للأمين العام للاتحاد. - كلمات السادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود حول الأوضاع العربية الراهنة (البند 4). |
|---|

غداء **15.30 - 13.30**

جلسة العمل الثانية: **19.00 - 15.30**

| |
|---|
| <ul style="list-style-type: none"> - متابعة كلمات السادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود. - كلمات السادة رؤساء الوفود الملاحظة. - تشكيل لجان المؤتمر: <ul style="list-style-type: none"> -لجنة الشؤون السياسية وال العلاقات البرلمانية. (لمناقشة البنود 5-6-7-8-9 من جدول الأعمال) -لجنة شؤون المرأة. (مناقشة نشاط اللجنة خلال الفترة ما بين المؤتمرين 10 و 11) -اجتماع الهيئة البرلمانية لسوق العربية المشتركة (مناقشة البند 8 من جدول الأعمال) |
|---|

عشاء **20.00**

يوم الثلاثاء 2004/3/2

اجتماعات اللجان لمناقشة بنود جدول الأعمال **13.00 - 09.30**

| |
|--|
| <ul style="list-style-type: none"> غداء 15.00 - 13.00 اجتماعات اللجان (صياغة التقارير والتوصيات) 18.00 - 15.00 |
|--|

| الجلسة الختامية للمؤتمر: | | 20.00 – 18.30 |
|---------------------------------|---|----------------------|
| 1. | مراسيم انتقال الرئاسة: | |
| - | تلاؤة مذكرة انتقال الرئاسة. | |
| - | كلمة الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر، رئيس المجلس الوطني السوداني، الرئيس السابق للاتحاد البرلماني العربي . | |
| - | كلمة دولة الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، الرئيس المنتخب للاتحاد البرلماني العربي . | |
| 2. | المصادقة على تقارير اللجان. | |
| 3. | البيان الختامي والقرارات. | |
| 4. | ختمام أعمال المؤتمر. | |
| | عشاء | 20.30 |
| * * * | | |

مشروع جدول أعمال المجلس

- 1 - إقرار جدول الأعمال .
- 2 - انتقال الرئاسة .
- 3 - إنشاء جائزة سنوية باسم " الجائزة البرلمانية العربية " .
(اقتراح رابطة الأمانة العامة للبرلمانات والمجالس العربية) .
- 4 - خطة عمل الاتحاد لعام / 2004
- 5 - الشؤون المالية :
 - أ - الحساب الختامي لعام / 2003.
 - ب - ميزانية الاتحاد لعام / 2004.
- ج - تقديرات حول ميزانية الاتحاد لعام / 2005.
- 6 - المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي .
- 7 - تعيين الأمين العام للاتحاد.
- 8 - الموافقة على قائمة المنظمات العربية والدولية التي يمكن دعوتها لحضور اجتماعات الاتحاد بصفة ملاحظ (مراقب).
- 9 - إقرار جدول أعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد.
- 10 - ما يستجد من أعمال.

البند 2 / مع 45

مذكرة الأمانة العامة حول انتقال الرئاسة

والأربعين العادية لمجلس الاتحاد تقرر:

- 1- تزكية القرار الذي اتخذته الدورة الثالثة والأربعون لمجلس الاتحاد حول انتقال الرئاسة إلى الشعبة اللبنانيّة الشقيقة بشخص رئيسها دولة الرئيس نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني.
- 2- إجراء مراسيم انتقال الرئاسة في الجلسة الخاتمة للمؤتمر الحادي عشر للاتحاد بعد ظهر يوم الثلاثاء في 2004/3/2.

والأمر معروض على المجلس

اتخذت الدورة الثالثة والأربعون العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقدة في بيروت (حزيران - يونيو - 2003) القرار رقم 1/ مج 43 حول انتقال الرئاسة. وقد نصت الفقرة الأولى من القرار على ما يلي:

"1) وافق المجلس بالإجماع على انتخاب دولة الأستاذ نبيه بري ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، رئيساً للاتحاد البرلماني العربي ، اعتباراً من شباط (فبراير) 2004 ، ولمدة عامين".

وانطلاقاً من ذلك فإن الدورة الخامسة

العدد 4 / مع 45

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول مشروع خطة عمل الاتحاد البرلماني العربي لعام 2004

التي تمخضت عن مختلف الأنشطة التي قام بها الاتحاد خلال عام 2003، بصورة خاصة.

-2 ضمان استمرار الأنشطة السابقة والوفاء بالالتزامات المترتبة على الاتحاد فيسائر ميادين النشاط، وفي إطار العلاقات مع المنظمات الأخرى.

-3 مراعاة التطورات الأخيرة التي تشهدها الأوضاع العربية والدولية وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على الاتحاد وموافقه وتحركاته.

تتضمن هذه المذكرة عرضاً لمختلف الفعاليات والأنشطة التي سيقوم بها الاتحاد البرلماني العربي خلال عام 2004 في مختلف الميادين. وقد تم وضع هذه الخطة استناداً إلى معطيات وأولويات أفرزتها الأنشطة السابقة، والتي أهداف سيعمل الاتحاد على تحقيقها مع مراعاة كاملة لما يلي:

-1 قرارات المؤتمر العاشر الأخير للاتحاد (الخرطوم - شباط فبراير/2002) وقرارات الدورات العادية والطارئة السابقة لمجلس الاتحاد، وكذلك النتائج

أولاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد الداخلي

جميع المجالات وتعزيزها لا سيما من خلال :

- التشاور مع رئاسة الاتحاد حول وضع برنامج تنفيذي لمقررات الدورة الخامسة والأربعين الحالية لمجلس الاتحاد يحدد آلية وضع هذه القرارات موضوع التنفيذ.
- إطلاع رئاسة الاتحاد أولاً بأول على ما تقوم به الأمانة العامة للاتحاد من أنشطة ومبادرات لتنفيذ مقررات مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، والتشاور مع دولة رئيس الاتحاد حولسائر القضايا المستجدة التي تتطلب تحديد موقف للاتحاد ، والعمل وفق توجيهاتها.

1- المقر الجديد للاتحاد :

أ- متابعة عملية بناء المقر الدائم للاتحاد البرلماني العربي بدمشق، بالتعاون مع الشعبة البرلمانية السورية، والسعى إلى الانتهاء من وضع المخطط التنفيذي للبناء وال مباشرة بالتنفيذ.

ب- حث الشعب الأعضاء على استكمال تسديد مساهماتها المالية في ميزانية بناء المقر.

2 - العلاقة مع رئاسة الاتحاد :

الحرص على استمرار العلاقة البناءة والمتفاعلة بين رئاسة الاتحاد والأمانة العامة في

العام في الاتحاد .

5 - الجائزة البرلمانية العربية

وضع مشروع آلية تنفيذية لإنشاء " الجائزة البرلمانية العربية " التي تمنح سنوياً لإحدى الشخصيات البرلمانية العربية تقديرأً لجهودها في تطوير وتعزيز المسيرة البرلمانية في بلادها، وفي تعزيز دور الاتحاد البرلماني العربي والمشاركة الجادة والفاعلة في مختلف أنشطته. ورصد القيمة المادية لهذه الجائزة البالغة (10,000) عشرة آلاف دولار في الميزانية السنوية للاتحاد بعد إقرارها من مجلس الاتحاد.

6 - النشر والإعلام :

- أ. متابعة إصدار مجلة الاتحاد الدورية "البرلمان العربي" والعمل على تحسينها من حيث الشكل والمحنتى ، وتحث البرلمانيين العرب على الكتابة فيها وتزويدها بالمعلومات والأخبار .
- ب. إصدار النشرة الموجزة الحديثة للتعرف بالاتحاد البرلماني العربي وأهدافه وأنشطته باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية .

7 - الندوات البرلمانية :

العمل على تنظيم ندوة برلمانية واحدة على الأقل لمناقشة أحد المواضيع التالية :

- أ. الرؤية البرلمانية للعمل العربي المشترك في ظل النظام العالمي الجديد .

ب. حقوق الطفل في البلدان العربية في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل .

8 - الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد:

وضع برنامج ملموس لإحياء الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي في

3 - العلاقة مع الشعب الأعضاء :

الاستمرار في تعزيز العلاقة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد ، خاصة فيما يتعلق بـ :

أ. حث الشعب الأعضاء على تزويد الأمانة العامة بمعلومات عن أنشطتها والتطورات التي تجري فيها والمبادرات التي تتخذها في إطار تنفيذ مقررات دورات مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، وذلك وفقاً لأحكام المادتين 8 و 13 من ميثاق الاتحاد .

ب. العمل على توسيع مشاركة الشعب الأعضاء في أنشطة الاتحاد المختلفة .

ج. وضع برنامج لتشييط عمل اللجان الدائمة المختصة ، لا سيما لجنة القضايا السياسية والبرلمانية ، وللجنة القانونية ، وللجنة شؤون المرأة .

4 - الوضع المالي :

أ. حث الشعب الأعضاء على تسديد مساهماتها المالية في ميزانية الاتحاد لعام 2004 في وقت مبكر من العام ، والاتفاق مع الشعب المدينة على طريقة مناسبة لتسديد متأخراتها في مساهمات السنوات السابقة .

ب. متابعة سياسة ترشيد الإنفاق دون المساس بالالتزامات المترتبة على الاتحاد ، من جهة ، ودون إعاقة تنفيذ المهام المنطقة بالاتحاد ، وفقاً لخطة العمل وقرارات المجلس ، من جهة أخرى .

ج. مواصلة تزويذ الشعب الأعضاء بنقرير دوري حول الوضع المالي

البلدان العربية وتعظيم البرنامج على الشعب الأعضاء.

21 حزيران 2004 يتضمن إقامة ندوات وبرامج إعلامية للتعرف بالاتحاد في جميع

ثانياً - أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي

- السياسية في الوطن العربي .
- 6) تفعيل دور الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة و متابعة تنفيذ قراراتها على جميع المستويات ، وفقاً لتوجيهات رئاسة الاتحاد .
- 7) تعزيز العلاقة مع جامعة الدول العربية و السعي لوضع برنامج عمل مشترك يهدف إلى تنفيذ بنود اتفاق التعاون الموقع بين الجامعة و الاتحاد في تشرين الثاني - نوفمبر 1996 في المجالات التي حددتها الاتفاق .
- 8) متابعة الاتصالات و علاقات التعاون و التسويق وتبادل الزيارات مع الاتحادات و المنظمات العربية التي تلقي أهدافها و مجالات عملها مع أهداف الاتحاد و مجالات عمله .
- 9) العمل على تحسين مستوى مشاركة البرلمانيات العربيات في أنشطة الاتحاد و تشجيع عمل لجنة قضايا المرأة في الاتحاد و مواصلة الاحتفال بيوم المرأة العربية في الأول من شباط / فبراير / من كل عام .
- 10) التعاون مع جمعية الأمانة العامين للبرلمانات العربية و تقديم المساعدة لها و دعم أنشطتها.

1) العمل على تعزيز التضامن العربي و تقنية الأجراء العربية و وضع برنامج ملموس لتحسين مشاركة الاتحاد البرلماني العربي في هذه المهمة القومية الكبيرة.

2) مواصلة دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني الشقيق و مساندة انتفاضته الباسلة بكل الوسائل و الإمكانيات المتاحة و متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها الاتحاد بهذا الصدد .

3) مساندة العراق الشقيق و حشد جميع الإمكانيات العربية لمساعدة الشعب العراقي على إنهاء الاحتلال وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعه وإعادة إعماره.

4) متابعة الأوضاع و التطورات على الساحة العربية و تحديد موقف الاتحاد منها في ضوء قرارات مجلس الاتحاد و مؤتمره و توجيهات رئاسة الاتحاد .

5) إيلاء الاهتمام لقضايا إشاعة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في الوطن العربي، و التعاون و التسويق بين الاتحاد و المنظمات العربية العاملة في هذا المجال ، و المشاركة في أنشطتها من أجل تعزيز الحريات العامة و ترسیخ الديمقراطية البرلمانية و المتعددة

ثالثاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد الدولي و الإقليمي

العاشرة بعد المائة والجمعية الحادية عشرة بعد المائة للاتحاد البرلماني

1 - الاتحاد البرلماني الدولي:
أ - المشاركة في أعمال كل من الجمعية

ب - متابعة الاتصالات مع البرلمان الأوروبي لتأمين زيارة وفد برلماني عربي إلى مقر البرلمان الأوروبي للاتفاق على صيغة جديدة لاستئناف العلاقة معه ووضع آلية لضمان استمرار تلك العلاقة.

4 - العلاقات مع البرلمانات و المنظمات الأخرى:

- أ. تعزيز العلاقة مع اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي و المشاركة في أنشطته و تنسيق موقف البرلمانات العربية الأعضاء فيه.
- ب. تعزيز العلاقات مع برلمان أمريكا اللاتينية و التنسيق معه من أجل تحقيق زيارة وفد برلماني عربي إلى عدد من بلدان أمريكا اللاتينية خلال عام 2004.
- ج. السعي لإقامة علاقة مع الكونغرس الأمريكي و ترتيب لقاء أولي لهذه الغاية.
- د. تنفيذ قرار الدورة 44 الطارئة لمجلس الاتحاد (دمشق/ شررين الثاني - نوفمبر/2003) بالعمل على تنظيم زيارات لوفود برلمانية عربية إلى الكونغرس الأمريكي والبرلمان الأوروبي والبرلمان الروسي تضامناً مع سوريا وفلسطين والعراق.
- هـ. العمل على تفعيل بروتوكول التعاون الموقع بين الاتحاد والرابطة البرلمانية الروسية - العربية في المجلس الفدرالي لبرلمان الاتحاد الروسي. و الأمر معروض على المجلس .

ال الدولي اللتين ستعقدان على التوالي في كل من المكسيك (نيسان-أبريل/ 2004) وجنيف (أيلول- سبتمبر/ 2004)، وتنظيم اجتماعين تنسيقيين للفوود العربية المشاركة فيها، وإعداد تقارير عن نتائجهما.

ب - الإسهام في الاجتماعات النظامية و الأنشطة البرلمانية اللاحقة التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي و تعليم تقارير عنها على جميع الشعب الأعضاء .

2 - التعاون البرلماني الإفريقي - العربي:

- أ - التنسيق مع الاتحاد البرلماني الإفريقي لعقد المؤتمر البرلماني الإفريقي- العربي الحادي عشر في إحدى البلدان العربية.
- ب - تلبية الدعوة الموجهة من الاتحاد البرلماني الإفريقي إلى الأمانة العامة للاتحاد للمشاركة في أعمال مؤتمرها السابع و العشرين عام 2004.

ج - تسديد المساعدة المالية السنوية للاتحاد البرلماني الإفريقي.

د - العمل على إجراء المزيد من التنسيق بين الوفود البرلمانية العربية و الإفريقية المشاركة في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي.

3 - الحوار البرلماني العربي - الأوروبي:

- أ - التنسيق مع الشعبة التونسية الشقيقة و مع الأمانة العامة للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي لعقد المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي في تونس في أواخر نيسان - أبريل/ من هذا العام.

البند 5-أ / مج 45

**مذكرة الأمانة العامة حول
تنفيذ موازنة الاتحاد عن الدورة المالية 2003**

**مذكرة الأمانة العامة حول:
تنفيذ موازنة الاتحاد عن
الدورة المالية 2003**

استناداً لموافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الأربعين العادية التي انعقدت في بيروت على موازنة الاتحاد وخطبة عمله للدورة المالية 2003 - بالقرارات رقم 26 و 27 و 28 / مج 43 بيروت 4-حزيران-يونيو / 2003 م - حسب الاعتمادات المالية المقررة وبالبالغ إجمالي قيمتها (734.800) دولاراً أمريكياً والمبوبة حسب الأبواب التالية:

| الأصل الاعتماد | البيان |
|----------------|--|
| 293.800 | الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين |
| 171.000 | الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة |
| 215.000 | الباب الثالث - الأنشطة والبرامج |
| 55.000 | الباب الرابع - التزامات عربية ودولية |
| 734.800 | إجمالي الاعتمادات |

واستناداً للفقرة (2) من قرار مجلس الاتحاد رقم 28 / مج 43 ، بأن تحدد مساهمات الشعب الأعضاء في الاتحاد في موازنة العام الحالي 2003 وبالنسبة (734.800) دولاراً أمريكياً وفقاً للمبالغ الواردة في الكشف المرفق رقم (5).

نبين فيما يلي شرحاً للمركز المالي الختامي للاتحاد عن الدورة الحالية وفقاً لما أظهرته السجلات

المالية في 2003/12/31 :

أولاً - المصروفات :

بلغ إجمالي المصروفات خصماً على اعتمادات موازنة الاتحاد لعام 2003 في 2003/12/31 ما مقداره (582.945) دولاراً أمريكياً أي بنسبة (79.3%) من إجمالي الاعتمادات المقررة لسهذه الدورة وبالنسبة (734.800) دولاراً أمريكياً. وتوضح الكشوفات التفصيلية المرفقة بقائمة المركز المالي في 2003/12/31 بيان هذه المصروفات موزعة على الأبواب مقارنة بالاعتمادات المقررة لها. (الكشوفات ذات الأرقام 4-1، 2، 3، 4). مع بيان أنه تم تحويل مخصصات الاتحاد البرلماني الإفريقي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي وجمعية الأمانة العامة للبرلمانات العربية .

ثانياً - الإيرادات :**أ - من مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 2003:**

بلغ المحصل من مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في موازنة الاتحاد للدورة المالية 2003 موقوفاً في 31/12/2003 ما مقداره (567.475) دولاراً أمريكيّاً بنسبة متوجّة قدرها (%) 77.2 من إجمالي المساهمات المقررة لهذه الدورة والبالغة (734.800) دولاراً أمريكيّاً. وفقاً للكشف رقم (5). علماً بأنّ الشعب البرلمانية التي قامت بتسديد مساهماتها عن عام 2003 هي : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - سوريا - عُمان - فلسطين - قطر - الكويت - مصر - المغرب - اليمن، أما الشعب التي لم تسدّد حتى تاريخ إقفال حسابات عام 2003 مساهمتها فهي: السودان - العراق - جزر القمر - لبنان - الجمهورية العربية الليبية - موريتانيا.

ب - من ديون السنوات السابقة لعام 2003:

لم تقم الشعب البرلمانية المديونة بديون السنوات السابقة لعام 2003 بتسديد أي مبلغ من إجمالي ديون عام 2002 وما قبل والبالغة (759.122) دولار أمريكيّ، وفقاً للكشف رقم (5). علماً بأنّ الشعب البرلمانية المديونة بديون عام 2002 وما قبل هي: العراق - جزر القمر - الجمهورية العربية الليبية - موريتانيا .

ج - من موارد أخرى:

تتمثل الموارد الأخرى والبالغ مجموعها (8.758) دولاراً أمريكيّاً بالفوائد الدائنة للحسابات المصرفية الجارية والمربوطة للاتحاد لدى المصارف والتي بلغت (8.758) دولاراً أمريكيّاً خلال الفترة من 1/1/2003 ولغاية 31/12/2003 ويعود سبب انخفاض مبلغ الفوائد خلال عام 2003 مقارنة بالسنوات السابقة إلى انخفاض متوسط نسبة الفائدة خلال عام 2003 حيث بلغ ما مقداره (0.795 %) بينما بلغ متوسط نسبة الفائدة خلال عام 2002 ما مقداره (1.85 %) .

ثالثاً - الاحتياطي العام :

أ- الاحتياطي المدور من السنوات السابقة :

بناء على ما تم تحقيقه من وفورات في اعتمادات ميزانيات السنوات السابقة لعام 2003 فقد بلغ رصيد الاحتياطي الدفتري المدور ما مقداره (1.823.811) دولاراً أمريكياً. وفقاً للكشف المرفق رقم (2-ب). مع بيان أن المستحقات للاتحاد لدى الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون السنوات السابقة لعام 2003 بلغت في 1/1/2003 (759.122) دولاراً أمريكياً.

ب- رصيد وفر الدورة الحالية :

يلاحظ من خلال حساب الإيرادات والنفقات للدورة المالية 2003 زيادة الإيرادات المتضمنة (المساهمات الواجبة التسديد لعام 2003 مضافة إليها الموارد الأخرى) على النفقات للدورة الحالية . حيث بلغ الوفر ما مقداره (160.613) دولاراً أمريكياً وفقاً للكشف المرفق رقم (1-أ).

ج- رصيد الاحتياطي العام في 31/12/2003 :

بناء على ما تم تحقيقه من وفورات في اعتمادات ميزانيات السنوات السابقة لعام 2003 والوفر المتحقق في ميزانية عام 2003 فقد بلغ رصيد الاحتياطي الدفتري موقعاً في 31/12/2003 ما مقداره (1.984.424) دولاراً أمريكياً. وفقاً للكشف المرفق رقم (2-ب). مع بيان أن المستحقات للاتحاد لدى الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون عام 2003 وما قبل بلغت (926.447) دولاراً أمريكياً.

رابعاً - ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان :

استناداً إلى القرار رقم 26-27/مج 43 بيروت 6/4/3200 المتضمن تخصيص الرصيد النقدي المتبقى من ندوة القدس لتنظيم ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان حيث بلغ ما مقداره (69.769) دولار أمريكي وفقاً للكشف رقم (11) المرفق مع بيان المركز المالي.

خامساً - الأرصدة النقدية :

بلغت الأرصدة النقدية المتوفرة لدى الاتحاد في 31/12/2003 ما مقداره (1.416.875) دولاراً أمريكياً موزعة على النحو الآتي وفقاً للكشوفات المرفقة ذات الأرقام (6-7) .

| الحسابات المصرافية | الصندوق |
|--------------------|---------|
| 1.410.050 | 6.825 |

سادساً - الموجودات الثابتة:

تم تنظيم جرد كامل بكمية الموجودات الثابتة بالحالة الراهنة لها والعادية ملكيتها للاتحاد البرلماني العربي والمبنية في الكشف المرفق رقم 12 . وتتضمن قائمة الموجودات السابقة نفسها التي أخذ المجلس علماً بها خلال الدورة 43 (بيروت) بعد تصفية الموجودات غير الصالحة للاستعمال استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 26-1، 43/مج 43 ومضافاً إليها الأثاث والمواد التي تم اقتناها خلال عام 2003 .

سابعاً - تقرير المحاسب القانوني:

تنفيذاً لأحكام الأنظمة واستناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 28-5/مج 43 (بيروت 4/6/2003) المتضمن إعادة تكليف المحاسب القانوني السيد محمد طاهر المفتى بإجراء عمليات تدقيق الحسابات للعام المالي 2003 ، فقد قام المحاسب القانوني السيد محمد طاهر المفتى بتنفيذ المهمة الموكلة إليه وقد قدم تقريره المؤرخ في 18/01/2004 والمرفق نسخة منه .

وتجدون مرفقاً الكشوفات التفصيلية والتحليلية للحسابات الخاتمة للاتحاد عن الدورة المالية لعام 2003 والنتائج التي تبين المركز المالي للاتحاد موقعاً في 31/12/2003 .

إن الأمانة العامة للاتحاد إذ ترفع هذه المذكرة إلى المجلس الكريم فإنها ترجو الموافقة على العساب
الختامي لعام 2003 والمتضمن:

- 1 مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول تنفيذ موازنة الاتحاد .
- 2 تقرير المحاسب القانوني.
- 3 بيان المركز المالي للاتحاد.
- 4 حساب الإيرادات والنفقات للاتحاد.

والأمر معروض على المجلس.

تقرير تدقيق حسابات الاتحاد عن
دورة عام 2003

بسم الله الرحمن الرحيم

دمشق في 18 / 01 / 2004
تقرير تدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي
عن دورة عام 2003

محمد ظاهر المفتى
 محاسب قانوني
 هاتف: 2312695 - 2313521 * * *

السيد الرئيس،
 السادة أعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي،

تحية طيبة وبعد:

استنادا إلى قرار مجلسكم الموقر رقم 28-5/م/43 بتاريخ 4/6/2003 وإلى قرار الأمانة العامة رقم 37/أ/ع تاريخ 26/7/2003 المتضمن ((تكليفي بتدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي عن عام 2003 على ضوء التقرير المالي للعام المذكور وعلى السجلات والتقييد المالية الخموطة لدى مالية الاتحاد وتقديم تقرير عنها)) فإنه طيب لي إعلامكم بأنني قمت وفق أصول وقواعد التدقيق المتعارف عليها بتدقيق قيود وحسابات الاتحاد عن عام 2003 ، وفحصت بيان المركز المالي للاتحاد وحساب الإيرادات وال النفقات وبيانات الحسابات الأخرى المرفقة مع البيان المذكور والموقعة جميعها بتاريخ 31-12-2003 وتحقق من صحة ما ورد فيها، وقد قدمت إلى التسهيلات والإصلاحات التي ساعدتني في إنجاز المهمة المكلفت بها.

وبناء على ذلك فإنني أقدم لسيادتكم تابع التدقيق:

أولاً - فيما يتعلق بالواردات:

أowardات مساهمات الشعب البرلمانية:

- 1- لقد بلغ اعتماد الواردات لعام 2003 مبلغ (734,800) دولار أمريكي لقاء مساهمات الشعب البرلمانية وذلك بوجوب القرار رقم 28-2-3/م/43 بتاريخ 4/6/2003 المتضمن المواقعة على الاعتماد المرصود في مشروع الميزانية لعام 2003 وعلى نسب توزيع الاعتمادات على الشعب البرلمانية.
- 2- لقد بلغت المبالغ المسددة من الشعب البرلمانية عن مساهماتها عن عام 2003 وحتى 31-12-2003 مبلغ " 567,475 " دولار وبذلك تكون نسبة التسديد هي 77.2 %.
- 3- لقد بلغت المبالغ غير المسددة من الشعب البرلمانية عن مساهماتها عن عام 2003 حتى 31-12-2003 مبلغ " 167,325 " دولار أمريكي وبذلك تكون النسبة غير المسددة هي 22.8 %.

ثالثاً - فما تعلق بحساب الإيرادات والنفقات:

لقد اظهر هذا الحساب وفرا إجمالاً قدره "160,613" دولار أمريكي وقد تبع هذا الوفر ما يلي :

| البيان | العملة | المبلغ |
|--|--------|---------|
| الوفر الحقق من وفورات أبواب الاعتمادات | دولار | 151,855 |
| فوائد مصرفية دائنة | دولار | 8,758 |
| المجموع | دولار | 160,613 |

وقد أضيف هذا الوفر إلى حساب الاحتياطي العام أصولاً كما هو مبين في بيان المركز المالي المرفق .

راما - خلاصة المركز المالي بتاريخ 31/12/2003:

نلخص بيان المركز المالي للاتحاد في 31/12/2003 بما يلى :

| اليـان | المـلـع | اليـان | المـلـع |
|--|------------------|---|------------------|
| الاحتياطي العام حتى 31/12/2003 | 1,984,424 | الموجودات الثمنية | 1,416,875 |
| مؤونة مكافأة نهاية الخدمة وصندوق التعاون الصحي | 289,110 | ديون الشعب البريطاني غير المسددة عن عام | 926,447 |
| أمانات لاقامة ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي ولشراء أناث. | 69,788 | 2003 وما قبل. | |
| المجموع | 2,343,322 | المجموع | 2,343,322 |

وعليه فني رأي وحسب معلوماتي فإن بيان المركز المالي للاتحاد موقفاً بتاريخ 31/12/2003 والبالغ جموعه كل من طرفيه

"2,343,322 دولار ظهر بكل دقة أرصدة الحسابات بتاريخ 31/12/2003، كما أن حساب الإبرادات والنفقات موقعاً بتاريخ

2003/12/31 ظهر تأثير دورة عام 2003 وأن أرصدتها مطابقة للسجلات وللدفاتر الحاسبية المسوقة لدى الإدارة المالية للاتحاد ،

علمًا أن القواد الخاسية منظمة بمحاسبة سندات قيد طريقة القيد المزدوج وأرفق مع سندات القيد أوامر التصفية والصرف

إضافة إلى الوثائق والمستندات المؤيدة لها وهي منفذة وفق الأصول الحاسبي وفق ميثاق الاتحاد والأنظمة النافذة لديه، كما أن أرصدة

المسامات المصرفية المسئنة في بيان المركز المالي مطابقة لكتشوف المسامات المصرفية المرسلة من المصارف والمحفوظة لدى المدرية المالية للاتحاد

وأنو، اقترح على مجلسكم الموقر المصادقة علىها.

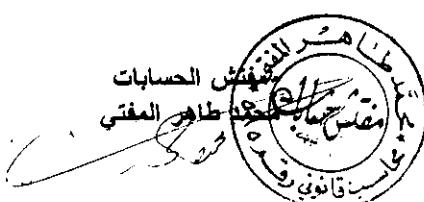
وأنني أتبرأ هذه المناسبة الطيبة للتغیر عن الشکر الجزئی علی التقدیم منحني إياها بمحلسک الموقر لدقیق حساتن

الاتحاد ، كما لا بد لي من تقديم الشكر إلى الأمانة العامة ممثلة بالسد الأمن العام على التسهيلات والإضاحات التي قدمت

لـ أثـاء قـاصـمـ،ـ المـهـمـةـ الـمـوـكـلـةـ لـيـ.

مع عيّناتي للاتحاد بدوام التقدم والنجاح في تحقيق أهدافه العليا في خدمة الوطن العربي الكبير والغالي على قلوبنا .

وتفضوا بقول فاتق الاحرام.



4- لم يتم تسديد أي مبلغ من قبل الشعب البرلمانية المدينة لقاء مساهمتها عن عام 2002 وما قبل والبالغ مجموعها / 759,122 دولار أمريكي.

وكل ذلك يتضح بشكل تفصيلي بموجب الكشف رقم 5 المرفق مع بيان المركب المالي.

ب- واردات الفوائد :

لقد بلغت صافي الفوائد المصرفية الدائنة المسجلة في الحسابات المصرفية عن عام 2003 مبلغاً وقدره "8,758" دولار أمريكي وذلك بموجب الكشوفات المرسلة من المصارف والمخطوطة لدى المديرية المالية للاتحاد، وبذلك تكون مجموع الواردات لعام 2003 مبلغ وقدره "743,558" دولار حسب ما هو مبين في حساب الإيرادات، بالكشف رقم (2-أ) المرفق مع بيان المركب المالي.

ثانياً - فيما يتعلق بالنفقات:

أنعقدت مجموع المبالغ المصرفية خلال عام 2003 مبلغ "582,945" دولار أمريكي من اصل اعتمادات النفقات البالغة "734,800" دولار المتبرأ بالقرار رقم 28-1/ بتاريخ 4/6/2003، وبذلك تكون نسبة الإنفاق المنفذ هي 79.3% وان نسبة الوفر هي 20.7%.

وفيما يلي بيان بمبالغ اعتمادات النفقات المرصودة والمبالغ المصرفية منها والوفر المحقق في كل منها :

| اسم الحساب | رقم الباب | الاعتماد المقرر | المبلغ المصرف | مبلغ الوفر | نسبة الوفر لكل باب |
|-------------------------|-----------|-----------------|---------------|------------|-----------------------|
| نفقات الأفراد العاملين | 1 | 293,800 | 233,221 | 60,579 | % 20.6 |
| النفقات الإدارية العامة | 2 | 171,000 | 149,617 | 21,383 | %12.5 |
| نفقات الأنشطة والبرامج | 3 | 215,000 | 145,107 | 69,893 | %32.5 |
| الترامات عربية ودولية | 4 | 55,000 | 55,000 | - | - |
| المجموع | | 734,800 | 582,945 | 151,855 | % 20.7 / الوفر الوسطي |

ب- لقد تضمنت نفقات الباب الثاني (بالكشف رقم 4-2) صرف مبلغ "1,282" دولار خلال عام 2003 لقاء قيمة شراء تجهيزات ثانية وردت في بند نفقات رأسمالية، وقد أدرجت هذه التجهيزات المشترأة بالعدد 12/وفقاً ما هو منفذ في الدورات السابقة، واني أرى بمحبوب تشكيل لجنة لتقييم جميع الموجودات الثابتة حتى 31-12-2003 بغاية إدراجها في الميزانية في طرف الموجودات بعد احتساب الاستهلاك اللازم عليها وإضافتها لحساب الاحتياطي العام في طرف المطالبات.

البند 5-أ / مج 45

بيان المركز المالي
موقوفاً في 31 / 12 / 2003

بيان المركز المالي عن الدورة المالية 2003 موقوفاً بالدولار الأمريكي في 2003/12/31

كتشاف رقم 1

| المطالبات / الخصوم | العبارات | العبارات | العبارات |
|--|--------------------------------|-----------|---------------------------|
| جزئي | اجمالي | جزئي | اجمالي |
| الاحتياطي العام الأحتياطي المدورة من السنوات السابقة وفر الدورة الحالية 2003 | 1,823,811 <u>160,613</u> | 1,984,424 | 6,825 <u>1,410,050</u> |
| الموارد صندوق التعاون الصحي مكافأة نهاية الخدمة | 4,475 <u>284,635</u> | 289,110 | 167,325 <u>759,122</u> |
| أموالات تحت التسوية أمانة لشراء ثأرات ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي | 69,788 <u>19 69,769</u> | 2,343,322 | 926,447 |
| مجموع المطالبات | | | 2,343,322 |

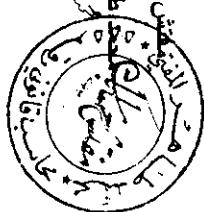
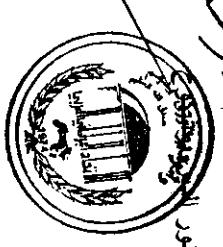
الأمين العام

المدير المالي

المساهمات

محمد عزيز طاهر العفتى

دبيب السريري



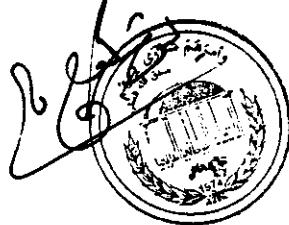
حساب الإيرادات والنفقات عن الدورة المالية 2003
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 31/12/2003

كشف رقم 2-1

| الإيرادات | المبلغ | النفقات | المبلغ |
|---|--|---|--------------------|
| مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 2003 <u>مولاد أخرى</u> | 734,800 8,758 <u>فائد مصرفية دائنة 8,758</u> | إجمالي النفقات لعام 2003 الرصيد (وفر الدورة الحالية) | 582,945 160,613 |
| المجموع | 743,558 | المجموع | 743,558 |

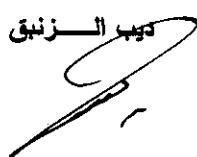
الأمين العام

نور الدين بوشكوح



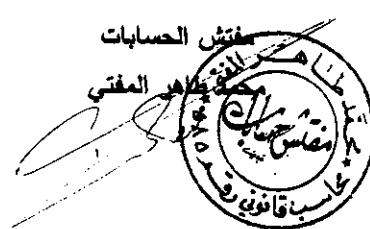
المدير المالي

عبدالعزيز الزنبق



مفتش الحسابات

محمد عباس المفتى



حساب الاحتياطي العام
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 31/12/2003

كتف رقم 2-ب

| البيان | المبلغ |
|---------------------------|------------------|
| الرصيد المدور في 1/1/2003 | 1,823,811 |
| الرصيد | <u>1,823,811</u> |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيب السزنيق

ممثل ميشيل الحسابات
محظوظ ماهر المفتري
مفتاح سليمان
ممثل قانوني لـ



**ميزان المراجعة بالأرصدة عن الدورة المالية 2003
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 2003/12/31**

كشف رقم 3

| رصيد دائن | رصيد مدين | اسم الحساب |
|-----------|-----------|---|
| | | الموجودات النقدية |
| | 6,825 | - الصندوق |
| | 1,410,050 | - المصارف |
| | | العهد تحت التحصيل |
| | 167,325 | - المساهمات غير المحصلة عن الدورة الحالية |
| | 759,122 | - ديون مساهمات الشعب البرلمانية عن الدورات السابقة |
| | 582,945 | إجمالي نفقات ميزانية الاتحاد الاحتياطي العام |
| 1,823,811 | | المؤونات |
| 4,475 | | - صندوق الضمان الصحي |
| 284,635 | | - مكافأة نهاية الخدمة |
| | | أمانات تحت التسوية |
| 19 | | - أمانة لشراء أناث |
| 69,769 | | - ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي |
| 734,800 | | مساهمات عام 2003 |
| 8,758 | | موارد أخرى |
| 2,926,267 | 2,926,267 | الإجمالي |

الأمين العام



المدير المالي

مختش الحسابات

مقدمة



كشف إجمالي النفقات من اعتمادات الدورة المالية 2003

ورصيد كل باب من أبواب الميزانية

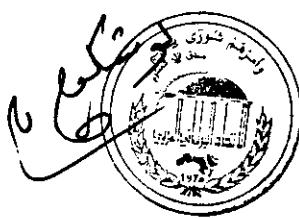
موقوفاً بالدولار الأمريكي

بتاريخ 2003/12/31

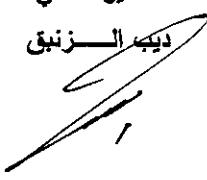
كشف رقم 4

| رقم | العنوان | النفقات | الرصيد |
|---------------|------------------------|---------|---------|
| 11 | نفقات الأفراد العاملين | 293,800 | 233,221 |
| 12 | نفقات الإدارية العامة | 171,000 | 149,617 |
| 13 | نفقات الأنشطة والبرامج | 215,000 | 145,107 |
| 14 | التزامات عربية ودولية | 55,000 | 000 |
| المجموع العام | | 734,800 | 582,945 |
| | | | 151,855 |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيبة الزينق



ممثل المدقق المفتش الحسابات
محمد طاهر العفتى



كشف إجمالي النفقات من الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين -
 من اعتمادات الدورة المالية 2003
 ورصيد بنود هذا الباب
 موقوفاً بالدولار الأمريكي بتاريخ 31/12/2003

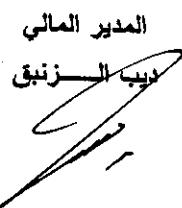
كشف رقم 1-4

| النفقات | الرصيد | الاعتماد | دليل الحساب | باب |
|---------|--------|----------|--------------------------|-----|
| 199,315 | 41,885 | 241,200 | نفقات الرواتب | 111 |
| --- | --- | ---- | بدل غلاء منطقة | 112 |
| 2,271 | 2,629 | 4,900 | المخصصات العائلية | 113 |
| 10,271 | 8,729 | 19,000 | التعويضات | 114 |
| --- | 2,000 | 2,000 | أجور عمال مؤقتين | 115 |
| 1,500 | 000 | 1,500 | الإكراميات والكافئات | 116 |
| 10,000 | 000 | 10,000 | مكافأة نهاية الخدمة | 117 |
| 9,864 | 5,336 | 15,200 | المزايا العينية والتقدية | 118 |
| 233,221 | 60,579 | 293,800 | المجموع | |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيب الرزنيق



فتح الحسابات
مكتب المفتش المالي
مفسح حسابات
خاتمة قانونية



كشف إجمالي النفقات من بند التعويضات في الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين -
 من اعتمادات الدورة المالية 2003
 ورصيد فرات هذا البند
 موقوفاً بالدولار الأمريكي بتاريخ 31/12/2003

كشف رقم 1-4-1

| دليـل الحـساب | الاعتمـاد | النـفـقـات | الـرـصـيد |
|--------------------------------------|---------------|---------------|--------------|
| 1141 تعويض التدفعه | 2,500 | 1,866 | 634 |
| 1142 تعويض طبيعة العمل | 11,500 | 8,405 | 3,095 |
| 1143 تعويضات عن الأعمال الإضافية | 2,000 | --- | 2,000 |
| 1144 تعويضات اللجان الدائمة والمؤقتة | 2,000 | --- | 2,000 |
| 1145 تعويضات أخرى | 1,000 | --- | 1,000 |
| المجموع | 19,000 | 10,271 | 8,729 |

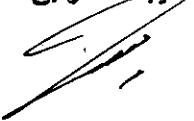
الأمين العام

نور الدين بوشكوح



المدير المالي

درب الزنبق



مـكـشـحـهـ الحـسـابـات

مـعـظـمـهـ المـفـقـيـ

مـفـقـيـهـ

كشف إجمالي النفقات من الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة -
 من اعتمادات الدورة المالية 2003
 ورصيد بنود هذا الباب موقوفاً
 بالدولار الأمريكي بتاريخ 31/12/2003

كشف رقم 2-4

| دليل الحساب | | الاعتماد | النفقات | الرصيد |
|----------------|----------------|----------------|----------------|---------------|
| 1211 | مستلزمات خدمية | 130,000 | 126,020 | 3,980 |
| 1212 | مستلزمات سلعية | 25,000 | 18,278 | 6,722 |
| 1213 | مستلزمات صيانة | 6,000 | 4,037 | 1,963 |
| 122 | نفقات رأسمالية | 10,000 | 1,282 | 8,718 |
| المجموع | | 171,000 | 149,617 | 21,383 |



المدير المالي
دبيب العزبنق



كشف إجمالي النفقات من الباب الثالث - نفقات الأنشطة والبرامج -

من اعتمادات الدورة المالية 2003

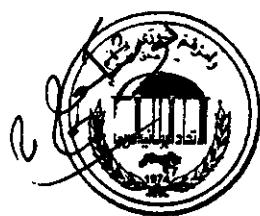
ورصيد بنود هذا الباب موقوفاً

بالدولار الأمريكي بتاريخ 2003/12/31

كشف رقم 3-4

| دليـل الحـساب | الاعتمـاد | النـفـقـات | الـرـصـيد |
|----------------------------------|----------------|----------------|---------------|
| 131 نفقات الحوار البرلماني | 80,000 | 25,730 | 54,270 |
| 132 نفقات الأنشطة البرلمانية | 95,000 | 94,360 | 640 |
| 133 نفقات الأنشطة غير البرلمانية | 25,000 | 18,260 | 6,740 |
| 134 نفقات النشرات البرلمانية | 15,000 | 6,757 | 8,243 |
| المجموع | 215,000 | 145,107 | 69,893 |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيب المزنبي



مـفـتشـهـ الـحـسـابـاتـ
محمد البـظـاهـرـ المـفـتـيـ
مـفـتشـهـ الـحـسـابـاتـ
عليـسـ قـانـونـ وـفـيـ



كشف إجمالي النفقات من الباب الرابع - التزامات عربية ودولية -
 من اعتمادات الدورة المالية 2003
 ورصيد بنود هذا الباب موقوفاً
 بالدولار الأمريكي بتاريخ 2003/12/31

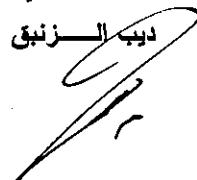
كشف رقم 4-4

| | دليل الحساب | الاعتماد | النفقات | الرصيد |
|-----|------------------------------|---------------|---------------|------------|
| 141 | المساهمة في المنظمات العربية | 10,000 | 10,000 | 000 |
| 142 | المساهمة في المنظمات الدولية | 45,000 | 45,000 | 000 |
| | المجموع | 55,000 | 55,000 | 000 |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيبة الزيني



مكتبة طه حسين الحسابات
مكتبة طه حسين المفتى
مكتبة طه حسين الحسابات
طه حسين قانوني رقم ٢٠١٣



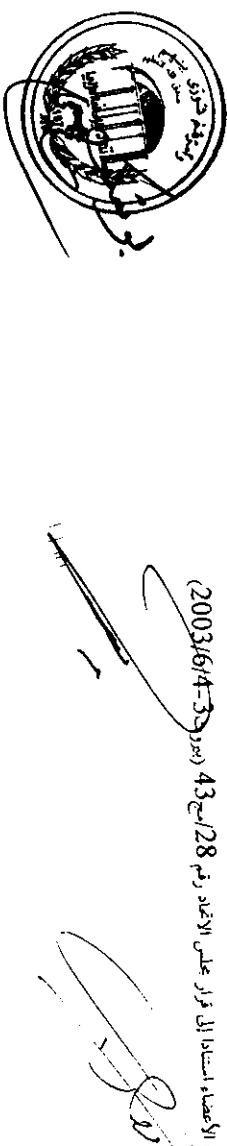
كتف رقم 5

2003/12/31
و逼ون السنوات السابقة للعام الحالى وما تم تسديده وأذر صدمة المتبقية موقفا بالدولار الأمريكى فى

كشف بحسب مساهمات الشعب بالمملوكية الأعضاء فى الإتحاد عن عام

| الشعب الأعضاء | المبالغ المقدمة لعام 2003 | رصيد ديون السنوات السابقة لتاريخ 2002/12/31 | مجموع المستحقات فى 2003/1/1 | المسدد من مساهمات عام 2003 | المسدد من الديون السابقة لغاية 2003/12/31 | إجمالي المسدد رسيد مساهمات عام 2003 | إجمالي الرصيد لغاية 2003-12-31 |
|--------------------|---------------------------------|--|-----------------------------------|----------------------------------|--|---|--------------------------------------|
| الأردن | 23,625 | - | 23,625 | 23,625 | - | 23,625 | - |
| الإمارات | 61,300 | - | 61,300 | 61,300 | - | 61,300 | - |
| البحرين | 23,625 | - | 23,625 | 23,625 | - | 23,625 | - |
| تونس | 29,150 | - | 29,150 | 29,150 | - | 29,150 | - |
| الجزائر | 52,250 | - | 52,250 | 52,250 | - | 52,250 | - |
| جيجري ¹ | - | - | - | - | - | - | - |
| ال سعودية | 61,300 | - | 61,300 | 61,300 | - | 61,300 | - |
| السودان | 15,000 | - | 15,000 | - | - | 15,000 | - |
| سوريا | 40,700 | - | 40,700 | 40,700 | - | 40,700 | - |
| العراق | 61,000 | 683,524 | 744,524 | - | - | 61,000 | 683,524 |
| عنان | 30,125 | - | 30,125 | - | - | 30,125 | - |
| فلسطين | 3,225 | - | 3,225 | 3,225 | - | 3,225 | - |

¹ وزعت مساهمة الجمعية الجوية على الشعب الأعضاء المستناد إلى قرار مجلس الإتحاد رقم 43/ج (برقم 33-14-616) (2003)



تابع كشف رقم 5

46

البرلمان العربي

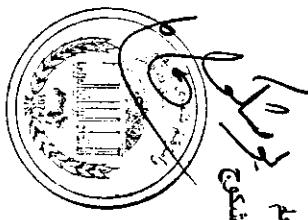
| الشعب الأعضاء | المساهمات المقررة لعام 2003 | رصيد دينون المسندة السابقة لغاية 2002/12/31 | مجموع المستحقات في 2003/1/1 | المسدود من مساهمات عام 2003 | إجمالي المسدود لغاية 2003/12/31 | رصيد مساهمات عام 2003 | رصيد الدينون السابقة لغاية 2003-12-31 |
|--|-----------------------------------|--|--------------------------------------|-----------------------------------|---------------------------------------|-----------------------------|--|
| قطر | 61,300 | - | 61,300 | 61,300 | - | 61,300 | - |
| جزر القمر | 3,200 | 3,200 | 6,400 | - | - | 3,200 | 3,200 |
| الكويت | 61,300 | - | 61,300 | 61,300 | - | 61,300 | - |
| لبنان | 23,625 | - | 23,625 | - | - | 23,625 | - |
| الجماهيرية العربية للبيضاء الغربية | 61,300 | 59,963 | 121,263 | - | - | 61,300 | 59,963 |
| مصر | 52,250 | - | 52,250 | 52,250 | - | 52,250 | - |
| المغرب | 52,250 | - | 52,250 | 52,250 | - | 52,250 | - |
| موريطانيا | 3,200 | 12,435 | 15,635 | - | - | 3,200 | 12,435 |
| اليمن | 15,075 | - | 15,075 | 15,075 | - | 15,075 | - |
| الإجمالي | 734,800 | 759,122 | 1,493,922 | 567,475 | - | 567,475 | 167,325 |
| | | | | | | 759,122 | 926,447 |

المدير المالي
دبي السريري

مفتش المسابك
ظاهر العفتى



الأمين العام
نور الدين بوشوك



كشف بال موجودات النقدية في الصندوق موقعاً في 2003/12/31

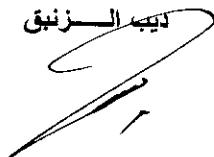
كشف رقم 6

| البيان | المعادل 51.50 ل.س للدولار الواحد | الإجمالي |
|-------------------------------|----------------------------------|----------|
| | ليرة سورية | دولار |
| الموجود بصندوق الليرة السورية | 2,722 | 53 |
| الموجود بصندوق الدولار | | 6,772 |
| الرصيد | | 6,825 |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



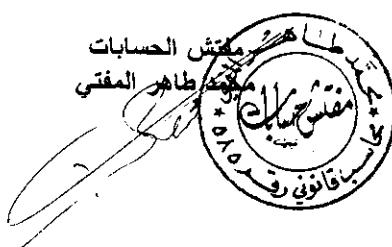
المدير المالي
دبيب الزنبق



مفتش الحسابات



طاهر المقني

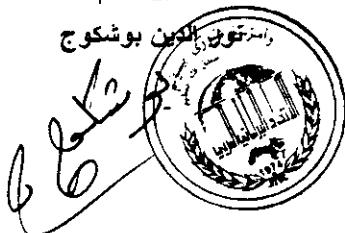


كشف بالحسابات المصرفية موقعاً في 2003/12/31

کشف رقم 7

| البيان | المعادل لـ \$ للدولار الواحد | المبالغ | | | اجمالي دولار |
|---|------------------------------------|------------|-----------|-----------|-----------------|
| | | جزئي | جزئي | جزئي | |
| | | ليرة سورية | دولار | دولار | |
| <u>أولاً- الحسابات الجارية تحت الطابع</u> • البنك العربي ح/جاري بالدولار - عمان /الأردن | | | 1,034.717 | | 1,120,921 |
| • مصرف سوريا المركزي ح/جاري بالدولار - دمشق /سوريا | 750,654 | | 71,629 | | |
| • المصرف التجاري السوري فرع 7/جاري بالعملة السورية ورقة دمشق /سوريا | | | 14,575 | | |
| <u>المجموع</u> | | | | 1,120,921 | |
| <u>ثانياً - الحسابات المصرفية المخصصة</u> أ- لصندوق التعاون الصحي • المصرف التجاري السوري فرع 7 ح/جاري بالعملة السورية - دمشق /سوريا | 230,493 | | | 4,475 | 289,110 |
| ب- لمؤونة مكافأة نهاية الخدمة • المصرف التجاري السوري فرع 7 ح/جاري بالعملة السورية - دمشق • البنك العربي ح/جاري بالدولار - عمان /الأردن | 3,375 | 65 | | 284,635 | |
| <u>المجموع</u> | | | 284,570 | | 289,110 |
| <u>ثالثاً - حسابات مصرفية تحت التسوية</u> أمانة لشراء أثاث مصرف سوريا المركزي ح/جاري بالعملة السورية - دمشق | 1,000 | | | 19 | 19 |
| <u>المجموع</u> | | | | 19 | 1,410,050 |

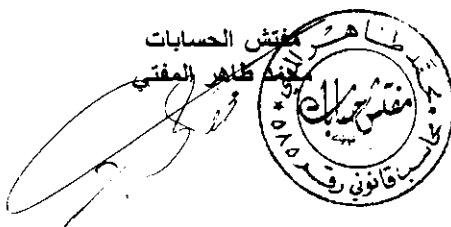
الأمين العام



المدير المالي

دیب المزنبق

مفيش الحسابات

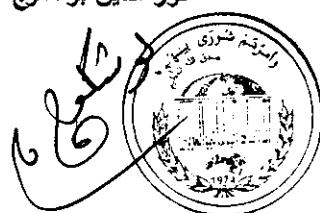


**كشف بحساب صندوق التعاون الصحي
موقوفاً في 2003/12/31**

كشف 8

| البيان | الواردات | | النفقات | | الرصيد المعادل بالدولار الواحد 51,50 ل.س للدولار الواحد |
|--------------------------------|----------------|------------|----------------|------------|--|
| | قرش | ليرة سورية | قرش | ليرة سورية | |
| الرصيد المدور في 1-1-2003 | 347,763 | 34 | | | |
| مخصصات عام 2003 | 257,500 | 00 | | | |
| اشتراك العاملين عن عام 2003 | 94,790 | 00 | | | |
| صافي الفوائد لغاية 31-12-2003 | 11,601 | 91 | | | |
| إجمالي الواردات | 711,655 | 25 | | | |
| إجمالي الإنفاق | -- | -- | 481,162 | 00 | |
| المجموع | 711,655 | 25 | 481,162 | 00 | |
| رصيد 31-12-2003 بالسوري | | | 230,493 | 25 | |
| المجموع | 711,655 | 25 | 711,655 | 25 | |
| الرصيد المدور بالدولار | | | | | 4,475 |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيب الزنبق



ملحق مذكرة مراجعة الحسابات
بـ مجلس معاون المدير المالي
محمد طاهر المفتى
بيان قانوني رقم ٢٥٣

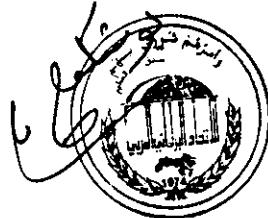


كشف بحساب مؤمنة مكافأة نهاية الخدمة موقعاً في 31/12/2003

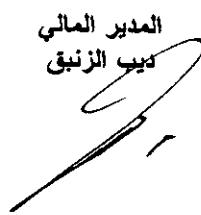
كشف رقم 9

| المبالغ | نحو | البيان | | |
|-------------------------------|----------|-----------|-------|---------|
| | | جزئي | جزئي | اجمالي |
| الليرة السورية | قرش ليرة | سنت دولار | دولار | دولار |
| أ- بالليرات السورية | | | | |
| الرصيد المدور في 1/1/2003 | 3,371.50 | | | |
| صافي الفوائد لغاية 31/12/2003 | 3.62 | | | |
| المجموع | 3,375.12 | | 65 | 65 |
| ب- بالدولار الأمريكي | | | | |
| الرصيد المدور في 1/1/2003 | | 272,161 | | |
| مخصصات عام 2003 | | 10,000 | | |
| صافي الفوائد لغاية 31-12-2003 | | 2,409 | | |
| المجموع | | 284,570 | | 284,570 |
| المجموع العام للأرصدة | | | | 284,635 |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيب الزنبق



منشى الحسابات
محمد طاهر العفتى



كشف حساب الأمانات تحت التسوية "تأثيث مقر الاتحاد"
موقوفاً في 2003/12/31

كشف رقم 10

| البيان | المبلغ | |
|---------------------------|----------------------------------|--------|
| | المعادل 51,50 ل.س للدولار الواحد | |
| | ليرة سورية | دولار. |
| الرصيد المدور في 2003/1/1 | 1,000 | 19 |
| الرصيد | | 19 |

الأمين العام



المدير المالي



مفتش الحسابات

محمود طاهر المقني

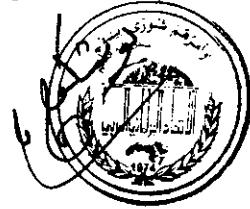


كشف بحساب الأمانات تحت التسوية * "ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان"
موقوفاً في 2003/12/31

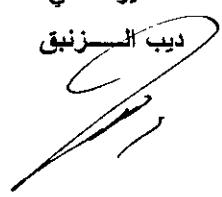
كشف رقم 11

| المبلغ | بيان |
|--------|--------------------|
| دولار | |
| 69,769 | الرصيد في 2003/1/1 |
| 69,769 | الرصيد |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيب الزيني



مفتش الحسابات
طاهر المفتي



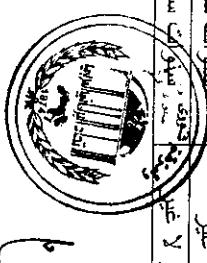
* استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 26/مج 43 (بيروت 3-4/2003)

بيان بال موجودات الثابتة قيد الاستعمال والعلادة ملکيتها
للحداد البرلماني العربي موقفها في 31/12/2003

كتف رقم 12

| الرقم | النوع | المدة الراهنة | تاريخ الشراء | العدد | |
|-------|---|---------------|--------------|-------------|------|
| | | | | كتابية | رقصا |
| 1 | مقر الاتحاد البرلماني العربي القديم ، عبارة عن شقة سكنية مولدة من سنة | سنوات سابقة | ووسط | واحد لا غير | 1 |
| 2 | غرف وصالون وحمام وقواريب وشرفة زجاجية | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 1 |
| | سيارة مرسيدس موديل 96 | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 1 |
| | سيارة توينوتا موديل GL 95 | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 2 |
| | سيارة توينوتا موديل XL 94 | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 1 |
| 3 | طقم جلوس شرقى مؤلف من كتابية عدد 2 وغرفة عدد 4 وطربيزة مدورة | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 1 |
| 4 | طقم ستيل مؤلف من كتابية واحدة وستة مقاعد وكرسى مكتب وطربيزة رخام | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 1 |
| | طقم ستيل مؤلف من كتابية واحدة وستة مقاعد وكرسى مكتب وطربيزة رخام | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 1 |
| 5 | طقم خشب مؤلف من كتابية عدد 1 وثلاثية عدد 1 ومفردة عدد 2 وكرسى | سنوات سابقة | وسط | واحد لا غير | 1 |
| | مكتب عدد 1 وطربيزة وسط عدد 1 وصغيرة عدد 2 | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 1 |
| 6 | طقم جلوس مكتب أمبير مواف من ثلاثية عدد 1 ومفردة عدد 2 وكرسى | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 1 |
| | مكتب عدد 1 وطربيزة وسط عدد 1 وصغيرة عدد 2 | سنوات سابقة | جديدة | واحد لا غير | 1 |
| 7 | طقم جلوس ممؤلف من كرسيي مسند عدد 4 وطربيزة وسط عدد 2 | سنوات سابقة | جديدة | أربعة كرسي | 4 |
| 8 | كرسي استقبال | سنوات سابقة | جديدة | | |

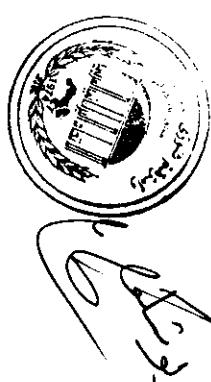
| الرقم | العنوان | الم عدد | التاريخ الشراء | | الحالة الراهنة |
|-------|---|---------|----------------|--------------------|----------------------|
| | | | رقم | كتاب | |
| 9 | طربيرة وسط خشب | 1 | جديدة | سنوات سابقة | جديدة |
| 10 | طربيرة باللور | 2 | جديدة | سنوات سابقة | اثنان لا غير |
| 11 | طاولة اجتماعات | 1 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 12 | كراسي طاولة اجتماعات | 12 | جديدة | سنوات سابقة | اثنا عشر لا غير |
| 13 | طاولة مكتب امير اصدقاء | 1 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 14 | ملحق طاولة مكتب امير | 1 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 15 | طاولة مكتب خشب | 3 | جديدة | سنوات سابقة | ثلاثة لا غير |
| 16 | طاولة مكتب مدير مع طاولة جاذبية | 2 | جديدة | سنوات سابقة | اثنان لا غير |
| 17 | طاولة مكتب زان بروفل مع علبة دروج مع طاولة جاذبية | 1 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 18 | طاولة مكتب جوزي مع علبة دروج مع طاولة جاذبية | 1 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 19 | طاولة مكتب جوزي مع علبة دروج مع طاولة جاذبية | 3 | جديدة | سنوات سابقة | ثلاثة لا غير |
| 20 | طاولة سترال من ملحق طاولة فاكس | 1 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 21 | دروج متدركة | 1 | جديدة | سنوات سابقة | اربعة لا غير |
| 22 | طاولة حاسوب | 4 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 23 | طاولة حاسوب | 1 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 24 | مكتبة زجاج مسيف مع جوائب | 1 | جديدة | سنوات سابقة | ثلاثة لا غير |
| 25 | مكتبة حاط مخركه خشب مع للور | 3 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 26 | مكتبة مصنفات بزجاج | 1 | جديدة | سنوات سابقة | أربعة لا غير |
| 27 | مكتبة مصنفات بزجاج مع خزان | 4 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 28 | مكتبة خشب مع زجاج مع خزان | 1 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 29 | مكتبة رفوف معدنية | 33 | جديدة | سنوات سابقة | ثلاثة وثلاثون لا غير |
| 30 | كرسي برام جنرال | 1 | جديدة | سنوات سابقة | واحد لا غير |
| 31 | كرسي مدار | 5 | جديدة | سنوات سابقة | خمسة لا غير |
| 32 | كرسي سكرتارية | 5 | جديدة | سنوات سابقة | ستة لا غير |
| 33 | سجاد | 12 | جديدة | الثانية عشر سيدرات | الثانية عشر سيدرات |



برلمان العرب

| الرقم | النوع | تاريخ الشراء | المالدة |
|-------|----------------------------|--|-------------------------------|
| 50 | راديو | مقدم هاتف مؤلف من موزع عدد 2 وفرعي عدد 15 ودور فون عدد 2 واحد لا غير | وأليون دور عدد 1 |
| 49 | مسجلة كاسيت | ثلاثة سايكلات واحد لا غير | راديو |
| 48 | فيديو نوع سوني | سترات سايكلات واحد لا غير | فديو نوع سوني |
| 47 | ستريو نوكس | سترات سايكلات واحد لا غير | ستريو نوكس |
| 46 | ستريو نوكس | سترات سايكلات واحد لا غير | ستريو نوكس |
| 45 | ستريو نوكس | سترات سايكلات واحد لا غير | ستريو نوكس |
| 44 | فلزريون ملون سيريونكس | سترات سايكلات واحد لا غير | فلزريون ملون سيريونكس 29 يوصى |
| 43 | فلزريون ملون سيريونكس | سترات سايكلات واحد لا غير | فلزريون ملون سيريونكس 25 يوصى |
| 42 | UPS | سترات سايكلات واحد لا غير | مجموعه UPS |
| 41 | واسسج ضوئي اضافية | سترات سايكلات واحد لا غير | واسسج ضوئي اضافية |
| 40 | واسسج ضوئي | سترات سايكلات واحد لا غير | واسسج ضوئي |
| 39 | طابعة للحواسيب | سترات سايكلات واحد لا غير | طابعة للحواسيب |
| 38 | شاشات الحواسيب | سترات سايكلات واحد لا غير | شاشات الحواسيب |
| 37 | حواسيب جديدة تومن شاشة | سترات سايكلات واحد لا غير | حواسيب جديدة تومن شاشة |
| 36 | مدمج رئيس للحواسيب الجديدة | سترات سايكلات واحد لا غير | مدمج رئيس للحواسيب الجديدة |
| 35 | برادي مع حواصل بقاعدية | سترات سايكلات خمسة لا غير | برادي مع حواصل بقاعدية |
| 34 | برادي مع حواصل | سترات سايكلات اثنان عشر لا غير | برادي مع حواصل |
| 33 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 32 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 31 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 30 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 29 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 28 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 27 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 26 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 25 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 24 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 23 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 22 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 21 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 20 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 19 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 18 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 17 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 16 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 15 | جديدة | سترات سايكلات جيدة | جديدة |
| 14 | أربع عشر لا غير | سترات سايكلات واحد لا غير | أربع عشر لا غير |
| 13 | واحد ضوئي | سترات سايكلات واحد لا غير | واحد ضوئي |
| 12 | رقبا | سترات سايكلات اثنان عشر لا غير | كتاب |

| الرقم | العنوان | التاريخ الشراء | | المالدة الراهنة |
|-------|---|----------------|-----|-------------------|
| | | كتاب | رقة | |
| 56 | اللة تصوير مينا 6090DC ملحق بها ملقم اوتوماتيكي الوثائق + فارز صور SK-1 | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 57 | اللة تصوير مينا DC 2060 مع الدباسة + مصفف اوتوستيك موديل 5120AS-S | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 58 | صندوق حديد | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 59 | علفات البسة | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 60 | براد ماركتهافي لايت قليس 18 قدم | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 61 | غاز مولف من ثلاث روؤس | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 62 | غاز ملورة غاز | واحد لا غير | 2 | جديدة سخوات سابقة |
| 63 | دفاية شوافاج | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 64 | مكتبة كهربائية | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 65 | ظفالية دريف | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 66 | ذربيا | اشان لا غير | 2 | جديدة سخوات سابقة |
| 67 | ذربيا | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 68 | كومودينا موز ايليك شرقية | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 69 | مكفي قطعفين | شانيل لا غير | 8 | جديدة سخوات سابقة |
| 70 | كاميرا مرافقية | واحد لا غير | 1 | جديدة سخوات سابقة |
| 71 | شاشة مرافقية | اثلان لا غير | 2 | جديدة سخوات سابقة |
| 72 | | | | |



جامعة الدول العربية

البرلمان العربي

| الرقم | النوع | التاريخ الشراء | الحالة الراهنة | العدد |
|-------|---|----------------|----------------|---------------|
| | | | | رقم |
| 73 | جهاز للاتصالات | ISDN | جديدة | كتاب لا غير |
| 74 | LCD شاشات | LCD | جديدة | اثنان لا غير |
| 75 | جهاز كمبيوتر | | جديدة | ثمانية لا غير |
| 76 | آلة تصوير ميدا | قاعدة | جديدة | واحد لا غير |
| 77 | CD 2560 مع مكتبة مصنفات برمجاج مع خراين | | جديدة | اربعة لا غير |
| 78 | مستقبل محطات فضائية | | جديدة | واحد لا غير |
| | | | | 2003 |

المدير المالي
دبي السيني



الأمين العام
نور الدين يوسف سكاكا

البند 5 - ب / مج 45

مذكرة الأمانة العامة حول:

مشروع موازنة
الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2004

العدد 5 - ب / ماج 45

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد لعام 2004

يس الأمانة العامة لاتحاد البرلماني العربي أن ترفع إلى مجلس الاتحاد هذه المذكرة التوضيحية المتعلقة بمشروع موازنة الاتحاد لعام 2004 والتي تم إعدادها بناء على المبادئ الأساسية التالية:

- 1) فيما يخص الإيرادات تمت مراعاة أحوال الشعب البرلمانية العربية وتم اعتماد مبلغ مساهمة كل شعبة في ميزانية الاتحاد خلال العام الماضي أساساً لإسهامها فسي ميزانية العام الحالي .
 - 2) فيما يتعلق بالنفقات تم الالتزام عند رصدها بالتفصيف وترشيد الإنفاق مع تنفيذ المهام الأساسية المنوطة بالاتحاد والتي ينص عليها ميثاقه ومراعاة الالتزامات الناشئة عن أنشطة المنظمة في مختلف الميادين .

ونعرض فيما يلى ، توضيحات نأمل أن تجيب على بعض الاستفسارات :

أولاً - إيرادات الميزانية :

- قدرت إيرادات الاتحاد البرلماني العربي للعام الحالي 2004، والذي يبدأ من فاتح يناير -كانون الثاني ولغاية 31/ديسمبر- كأدنى الأول من السنة نفسها ، بمبلغ إجمالي قدره(734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولار أمريكي لا غير . وقد وزعت المساهمات على جميع الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق رقم (2) .

- استناداً إلى قرار السادة رؤساء المجالس العربية خلال المجلس الخامس والعشرين الذي انعقد في الرباط في 1995/4/3 ، تم توزيع مساهمة الشعبة البرلمانية لجمهورية جيبوتي لعام 2004 على الشعب البرلمانية الأعضاء وفقاً للجدول المرفق رقم (2-1) .

- انتلافاً من قرارات مجالس الاتحاد السابقة فسوف تتضمن مطالبة الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون سنوات 2003 وما قبل لتسديد التزاماتها الموضحة في الجدول المرفق رقم (2-2) والبالغ مجموعها بالدولار الأمريكي (926.447).

بناءً على ما سبق فإن إجمالي المطالبة خلال عام 2004 تبلغ مسماً مقداره 1.661.247 دولار أمريكي موزعة على النحو التالي :

| | | |
|------------------------------------|----------------|---------|
| مطالبة السنة الحالية | دولاراً أمريكا | 734.800 |
| إجمالي مطالبة ديون السنوات السابقة | دولاراً أمريكا | 926.447 |

ثانياً - نفقات الموازنة :

قدر اعتمادات نفقات الاتحاد البرلماني العربي في الاثني عشر شهراً التي تبدأ من 2004/1/1 ولغاية 2004/12/31 للعام نفسه بمبلغ إجمالي قدره (734.800) فقط طبعة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولار أمريكي . وقد روعي عند تقدير هذه النفقات الأمور التالية:

- أ. مشروع خطة عمل الاتحاد المعروضة على المجلس في دورته الحالية لأقرارها .
- ب. تطوير فعاليات الاتحاد وتكييف أنشطته على الصعيدين العربي والدولي وعلى الصعيد الإعلامي .
- ج. متابعة تنفيذ قرارات كل من مؤتمرات الاتحاد والدورة العادية والطارئة لمجالس الاتحاد البرلماني العربي وخاصة ما يتعلق بتحقيق التضامن العربي.
- د. العمل على تعزيز وتحديث قاعدة البيانات لموقع الاتحاد البرلماني العربي على الأنترنت.
- هـ. إضافة فقرة خاصة لميزانية الاتحاد تحت الباب الرابع – البند الثالث – عنوانها "المشاركة في الجائزة البرلمانية العربية" بناءً على اقتراح من رابطة الأمانة العامة للبرلمانات والمجالس العربية)

وقد تم توزيع اعتمادات الإنفاق في موازنة عام 2004 على الأبواب وفقاً لما يلي :

| الباب | العنوان | الاعتماد بالدولار الأمريكي | النسبة % |
|----------|-------------------------|----------------------------|----------|
| الأول | نفقات الأفراد العاملين | 293.800 | % 39 |
| الثاني | النفقات الإدارية العامة | 171.000 | % 24 |
| الثالث | نفقات الأنشطة والبرامج | 205.000 | % 29 |
| الرابع | التزامات عربية ودولية | 65.000 | % 08 |
| الإجمالي | الاعتمادات الإجمالية | 734.800 | % 100 |

يبرز التوزيع السابق ما يلي :

- (1) خصص لتنفيذ البرامج القدر الأكبر من الأموال المتاحة للاتحاد .
- (2) إن نسبة الباب الأول المتعلق بالرواتب والأجور والتعويضات وبالبالغة 39 % هي نسبة معقولة إذا ما أخذت في الاعتبار نقطية لجزء من ملاك الاتحاد وذلك بمراعاة الاحتياجات الوظيفية الضرورية خلال الدورة المالية المذكورة .

ثالثاً - إن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهي ترفع للمجلس الكريم مذكرتها هذه يسرها أن تلتئم ما يلي :

- 1) إقرار خطة عمل الاتحاد البرلماني العربي لعام 2004 وت التنفيذ ما ورد فيها من مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة .
- 2) الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد لعام 2004 وبالبالغة (734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولار أمريكي لا غير وكما وردت تفاصيلها في الجدول رقم 1 المرفق.
- 3) إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتمادات المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول رقم (2) وطالبة الشعب البرلمانية بالإسراع في دفع مساهماتها حتى يتتسنى للاتحاد الوفاء بالتزاماته وللأمانة العامة القيام بواجباتها.
- 4) الموافقة على توزيع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على جميع الشعب العربية وفقاً للجدول المرفق رقم (1-2).
- 5) مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2003 وما قبل بتسديد ما عليها من استحقاقات في أقرب الأجال وفقاً للجدول المرفق رقم (2-2).
- 6) إضافة فقرة خاصة لميزانية الاتحاد تحت الباب الرابع - البند الثالث - عنوانها "المشاركة في الجائزة البرلمانية العربية".
- 7) الموافقة على إعادة تكليف المحاسب القانوني محمد طاهر المفتى بتدقيق حسابات الاتحاد لعام 2004 وتفويض رئيس الاتحاد بتحديد أتعابه.
- 8) تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة .

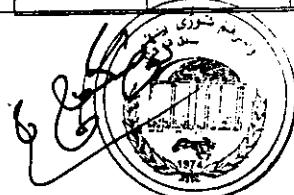
والأمر معروض على المجلس .



**مشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2004 مقدرة بالدولار الأمريكي**

كتف رقم 1

| الاعتماد المطلوب لعام 2004 | اسم الحساب | الرمز | | |
|----------------------------|---|-------|-----|-----|
| | | نوع | بند | باب |
| اجمالي | جزئي | جزئي | | |
| 293.800 | الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين | 1 | | |
| | نفقات الرواتب | 1 | | |
| 241.200 | بدل غلاء منطقة | 2 | | |
| ---- | المخصصات العائلية | 3 | | |
| 4.900 | تعويضات | 4 | | |
| 19.000 | تعويض تدفئة | 1 | | |
| 2.500 | تعويض طبيعة العمل | 2 | | |
| 11.500 | تعويضات عن الأعمال الإضافية | 3 | | |
| 2.000 | تعويضات للجان الدائمة والمؤقتة | 4 | | |
| 2.000 | تعويضات أخرى | 5 | | |
| 1.000 | أجور عمال مؤقتين | 5 | | |
| 2.000 | الإكراميات والمكافآت | 6 | | |
| 1.500 | مكافأة نهاية الخدمة | 7 | | |
| 10.000 | المزايا العينية والنقدية | 8 | | |
| 15.200 | بدل نقل وسفر عند التعيين وانتهاء الخدمة والإجازة السنوية | 1 | | |
| | بدل لباس | 2 | | |
| 10.000 | صندوق الضمان الصحي | 3 | | |
| 200 | | | | |
| 5.000 | | | | |



تابع كشف رقم 1

| الاعتمد المطلوب لعام 2004 | اسم الحساب | | الرمز | نوع | بند | باب |
|---------------------------|------------|---------|---|-----|-----|-----|
| | اجمالي | جزئي | | | | |
| 171.000 | | | <u>الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة</u> | 2 | | |
| | 161.000 | | النفقات الجارية | 1 | | |
| | | 130.000 | المستلزمات الخدمية | 1 | | |
| | | 25.000 | المستلزمات السلعية | 2 | | |
| | | 6.000 | مستلزمات الصيانة | 3 | | |
| | 10.000 | | النفقات الرأسمالية | 2 | | |
| 205.000 | | | <u>الباب الثالث -نفقات الأنشطة والبرامج</u> | 3 | | |
| | 70.000 | | نفقات الحوار البرلماني | 1 | | |
| | 95.000 | | نفقات الأنشطة البرلمانية | 2 | | |
| | 25.000 | | نفقات الأنشطة غير البرلمانية | 3 | | |
| | 15.000 | | نفقات النشرات البرلمانية | 4 | | |
| 65.000 | | | <u>الباب الرابع - التزامات عربية ودولية</u> | 4 | | |
| | 10.000 | | المساهمة في المنظمات العربية | 1 | | |
| | 45.000 | | المساهمة في المنظمات الدولية | 2 | | |
| | 10.000 | | المساهمة في الجائزة البرلمانية العربية | 3 | | |
| 734.800 | | | الإجمالي العام لاعتمادات الدورة المالية موزعة على الشعب حسب كشف النسب المرفق رقم 2 | | | |

الأمين العام جو مطر
نور الدين بوشكوح

المدير المالي
دبب الزنبق

**جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد في ميزانية عام 2004
مقارنة بنسب توزيع ميزانية عام¹ 2003 بالدولار الأمريكي**

كشف رقم (2)

| الرقم | البلد | مساهمة عام 2003 | | مساهمة عام 2004 | |
|----------------|----------------------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|
| | | النسبة | المبلغ | النسبة | المبلغ |
| .1 | الأردن | 3.20 | 23.500 | 3.20 | 23.500 |
| .2 | الإمارات | 8.30 | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .3 | البحرين | 3.20 | 23.500 | 3.20 | 23.500 |
| .4 | تونس | 3.94 | 29.000 | 3.94 | 29.000 |
| .5 | الجزائر | 7.08 | 52.000 | 7.08 | 52.000 |
| .6 | جيبوتي ² | 0.44 | 3.200 | 0.44 | 3.200 |
| .7 | السودان | 2.04 | 15.000 | 2.04 | 15.000 |
| .8 | السعودية | 8.30 | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .9 | سوريا | 5.50 | 40.500 | 5.50 | 40.500 |
| .10 | العراق | 8.30 | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .11 | عمان | 4.08 | 30.000 | 4.08 | 30.000 |
| .12 | فلسطين | 0.44 | 3.200 | 0.44 | 3.200 |
| .13 | قطر | 8.30 | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .14 | جزر القمر | 0.44 | 3.200 | 0.44 | 3.200 |
| .15 | الكويت | 8.30 | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .16 | لبنان | 3.20 | 23.500 | 3.20 | 23.500 |
| .17 | الجماهيرية العربية الليبية | 8.30 | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .18 | مصر | 7.08 | 52.000 | 7.08 | 52.000 |
| .19 | المغرب | 7.08 | 52.000 | 7.08 | 52.000 |
| .20 | موريطانيا | 0.44 | 3.200 | 0.44 | 3.200 |
| .21 | اليمن | 2.04 | 15.000 | 2.04 | 15.000 |
| الاجمال | | 100 | 734.800 | 100 | 734.800 |



المدير المالي

رئيس النزق

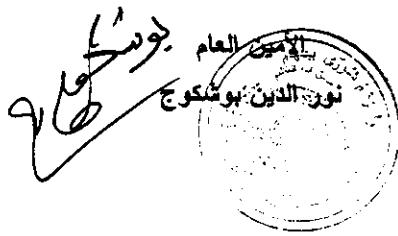
¹ يحدد مجلس الاتحاد في كل سنة نسبة مساهمة كل شعبة برلمانية في نفقات الاتحاد . و إلا فإن السبب المعمول بما ينافي على حاملها .
(المادة 56) من النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

² متوزع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد بالاستناد لقرار السادة رؤساء المجالس العربية خلال مجلس الاتحاد 25

جدول إجمالي
بتوزيع مساهمة الشعبة البرلمانية لجبيوتي
لعام 2004 على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد

جدول رقم 1-2

| الرقم | البلد | المبلغ بالدولار الأمريكي |
|-------|--|--------------------------|
| .1 | المملكة الأردنية الهاشمية | 125 |
| .2 | دولة الإمارات العربية المتحدة | 300 |
| .3 | دولة البحرين | 125 |
| .4 | الجمهورية التونسية | 150 |
| .5 | الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية | 250 |
| .6 | المملكة العربية السعودية | 300 |
| .7 | الجمهورية العربية السورية | 200 |
| .8 | دولة فلسطين | 25 |
| .9 | عمان | 125 |
| .10 | دولة قطر | 300 |
| .11 | دولة الكويت | 300 |
| .12 | الجمهورية اللبنانية | 125 |
| .13 | الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى | 300 |
| .14 | جمهورية مصر العربية | 250 |
| .15 | المملكة المغربية | 250 |
| .16 | الجمهورية اليمنية | 75 |
| | المجموع | 3.200 |



المدير المالي
دبيب السرياني

كشف بديون عام 2003 وما قبل
موقوفاً بالدولار الأمريكي في
2003/12/31

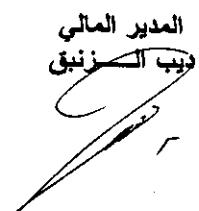
كشف رقم 2-2

| الشعب الأعضاء | المبلغ |
|----------------------------|---------|
| السودان | 15.000 |
| العراق | 744.524 |
| جزر القمر | 6.400 |
| لبنان | 23.625 |
| الجماهيرية العربية الليبية | 121.263 |
| موريتانيا | 15.635 |
| الإجمالي | 926.447 |



رئاسة مجلس الأمة العام - جمهورية مصر العربية
الدكتور يسحاق بوشكوح

المدير المالي
دبيب العزبي



بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
لمشروع موازنة عام - 2004
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2003

كشف رقم 3

| رقم | اسم | الاعتماد خلال عام 2003 | | الاعتماد المطلوب لعام 2004 |
|-----------------|-------------------------|------------------------|----------------|----------------------------------|
| | | الملحوظ | المصروف | |
| 11 | نفقات الأفراد العاملين | 293,800 | 233,221 | 293.800 |
| 12 | النفقات الإدارية العامة | 171,000 | 149,617 | 171.000 |
| 13 | نفقات الأنشطة والبرامج | 215,000 | 145,107 | 205.000 |
| 14 | الالتزامات عربية ودولية | 55,000 | 55,000 | 65.000 |
| الإجمالي | | 734,800 | 582,945 | 734.800 |



المدير المالي
دبي الرزني

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
في الباب الأول لمشروع موازنة عام - 2004
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2003

كشف رقم 1-3

| رقم | دليل الحساب | الاعتماد خلال عام 2003 | | الاعتماد المطلوب لعام 2004 |
|-----------------|--------------------------|------------------------|----------------|-------------------------------|
| | | المصروف | الملحوظ | |
| 111 | نفقات الرواتب | 241,200 | 199,315 | 241,200 |
| 112 | بدل غلاء منطقة | ---- | ---- | ----- |
| 113 | المخصصات العائلية | 4,900 | 2,271 | 4,900 |
| 114 | التعويضات | 19,000 | 10,271 | 19,000 |
| 115 | أجور عمال مؤقتين | 2,000 | ---- | 2,000 |
| 116 | الإكراميات والكافئات | 1,500 | 1,500 | 1,500 |
| 117 | مكافأة نهاية الخدمة | 10,000 | 10,000 | 10,000 |
| 118 | المزايا العينية والتقدية | 15,200 | 9,864 | 15,200 |
| الإجمالي | | 293,800 | 233,221 | 293,800 |



المدير المالي
 عبد العزز نعيم

**بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
في بند التعويضات من الباب الأول لمشروع موازنة عام - 2004
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2003**

کشف رقم ۱-۳

| رقم | اسم | الاعتماد خلال عام 2003 | | الاعتماد المطلوب لعام 2004 |
|-----------------|--------------------------------|------------------------|---------------|-------------------------------|
| | | الملحوظ | المصروف | |
| 1141 | تعويض التدفئة | 2,500 | 1,866 | 2,500 |
| 1142 | تعويض طبيعة العمل | 11,500 | 8,405 | 11,500 |
| 1143 | تعويضات عن الأعمال الإضافية | 2,000 | --- | 2,000 |
| 1144 | تعويضات للجان الدائمة والمؤقتة | 2,000 | --- | 2,000 |
| 1145 | تعويضات أخرى | 1,000 | --- | 1,000 |
| الإجمالي | | 19,000 | 10,271 | 19,000 |

المدير المالي

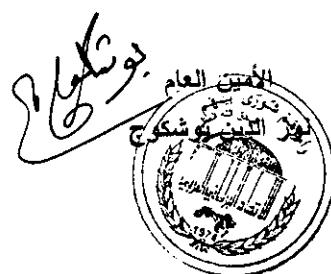
درب الزنبق



بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
 في الباب الثاني لمشروع موازنة عام 2004
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2003

كشف رقم 2-3

| رقم | دليـل الحساب | الاعتمـاد خـلال عـام 2003 | | الاعتمـاد المطلوب لـعام 2004 |
|-------------------|----------------|---------------------------|----------------|---------------------------------|
| | | المـنـهـظ | المـصـرـوف | |
| 1211 | مستلزمات خدمية | 130,000 | 126,020 | 130,000 |
| 1212 | مستلزمات سلعية | 25,000 | 18,278 | 25,000 |
| 1213 | مستلزمات صيانة | 6,000 | 4,037 | 6,000 |
| 122 | نفقات رأسالية | 10,000 | 1,282 | 10,000 |
| الإجمـالـي | | 171,000 | 149,617 | 171,000 |



المدير المالي

دبي البرنيق

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي في الباب الثالث
 لمشروع موازنة عام - 2004
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2003

كتشاف رقم 3-3

| رقم | اسم | الاعتماد خلال عام 2003 | | الاعتماد المطلوب لعام 2004 |
|----------|------------------------------|------------------------|---------|-------------------------------|
| | | الملحوظ | المصروف | |
| 131 | نفقات الحوار البرلماني | 80,000 | 25,730 | 70,000 |
| 132 | نفقات الأنشطة البرلمانية | 95,000 | 94,360 | 95,000 |
| 133 | نفقات الأنشطة غير البرلمانية | 25,000 | 18,260 | 25,000 |
| 134 | نفقات النشرات البرلمانية | 15,000 | 6,757 | 15,000 |
| الإجمالي | | 215,000 | 145,107 | 205,000 |



المدير المالي
 دبب الرزق

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
 في الباب الرابع لمشروع موازنة عام 2004
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2003

كشف رقم 4-3

| رقم | دليل الحساب اسم | الاعتماد خلال عام 2003 | | الاعتماد المطلوب لعام 2004 |
|----------|--|------------------------|---------|-------------------------------|
| | | المتحوط | المصروف | |
| 141 | المساهمة في المنظمات العربية | 10.000 | 10.000 | 10.000 |
| 142 | المساهمة في المنظمات الدولية | 45.000 | 45.000 | 45.000 |
| 143 | المساهمة في الجائزة البرلمانية العربية | 000 | 000 | 10.000 |
| الإجمالي | | 55.000 | 55.000 | 65.000 |

الأمين العام
نور الدين بوشكوح

المدير المالي
دب الزنق

البند 5 - ج / مج 45

مذكرة الأمانة العامة حول:
التقديرات الأولية لمشروع
موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2005

الند 5-ج / مج 45

**مذكرة الأمانة العامة للاتحاد
تقديماً للتقديرات الأولية
لمشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2005**

يسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أن ترفع إلى مجلس الاتحاد هذه المذكرة التوضيحية المتعلقة بالتقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد لعام 2005 ، انطلاقاً من المبادئ الأساسية التالية :

1. مراعاة أحوال الشعب البرلمانية العربية واعتماد مبلغ مساهمات كل شعبة في ميزانية الاتحاد خلال عام 2004 أساساً لإسهامها في موازنة عام 2005 دون أية زيارة .
2. الالتزام بترشيد الإنفاق إلى الحدود الدنيا دون المساس بالمهام الأساسية المنوطة بالاتحاد والتي ينص عليها ميثاقه .

إن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهي ترفع للمجلس الكريم مذكوريها هذه يسرها أن تلتئم ما يلي :

1. الموافقة المبدئية على الاعتمادات المرصودة في التقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد لعام 2005 والبالغة (734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولاراً أمريكياً لا غير وفقاً للجدول المرفق رقم (1) .
2. إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق رقم (2) ومطالبة الشعب الأعضاء بدفع مساهماتها في بداية السنة المالية 2005 حتى يتسمى للاتحاد الوفاء بالتزاماته و للأمانة العامة القيام بواجباتها.
3. تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة .

والأمر معروض على المجلس .



**التقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2005 مقدرة بالدولار الأمريكي**

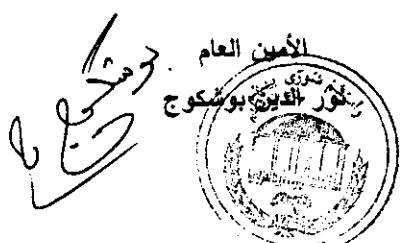
كشف رقم 1

| الاعتماد المطلوب لعام 2005 | اسم الحساب | | الرمز | |
|----------------------------|------------|------|--------------------------------------|-----|
| | نوع | بند | باب | نوع |
| إجمالي | جزئي | جزئي | | |
| 293.800 | | | الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين | 1 |
| | | | نفقات الرواتب | 1 |
| | ---- | | بدل غلاء منطقة | 2 |
| | 4.900 | | المخصصات العائلية | 3 |
| | 19.000 | | تعويضات | 4 |
| | 2.500 | | تعويض تدفئة | 1 |
| | 11.500 | | تعويض طبيعة العمل | 2 |
| | 2.000 | | تعويضات عن الأعمال الإضافية | 3 |
| | 2.000 | | تعويضات للجان الدائمة والمؤقتة | 4 |
| | 1.000 | | تعويضات أخرى | 5 |
| | 2.000 | | أجور عمال مؤقتين | 5 |
| | 1.500 | | الإكراميات والمكافآت | 6 |
| | 10.000 | | مكافأة نهاية الخدمة | 7 |
| | 15.200 | | المزايا العينية والنقدية | 8 |
| | 10.000 | | بدل نقل وسفر عند التعيين وانتهاء | 1 |
| | | | الخدمة والإجازة السنوية | |
| | 200 | | بدل لباس | 2 |
| | 5.000 | | صندوق الضمان الصحي | 3 |



تابع كشف رقم 1

| نوع | بند | باب | الرمز | اسم الحساب | الاعتماد المطلوب لعام 2005 |
|---|-----|-----|--------|--|----------------------------|
| | | | إجمالي | جزئي | جزئي |
| | | | 2 | الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة | 171.000 |
| | | | 1 | النفقات الجارية | 161.000 |
| | | | 1 | المستلزمات الخدمية | 130.000 |
| | | | 2 | المستلزمات السلعية | 25.000 |
| | | | 3 | مستلزمات الصيانة | 6.000 |
| | | | 2 | النفقات الرأسمالية | 10.000 |
| | | | 3 | الباب الثالث - نفقات الأنشطة والبرامج | 205.000 |
| | | | 1 | نفقات الحوار البرلماني | 70.000 |
| | | | 2 | نفقات الأنشطة البرلمانية | 95.000 |
| | | | 3 | نفقات الأنشطة غير البرلمانية | 25.000 |
| | | | 4 | نفقات النشرات البرلمانية | 15.000 |
| | | | 4 | الباب الرابع - التزامات عربية ودولية | 65.000 |
| | | | 1 | المساهمة في المنظمات العربية | 10.000 |
| | | | 2 | المساهمة في المنظمات الدولية | 45.000 |
| | | | 2 | المساهمة في الجائزة البرلمانية العربية | 10.000 |
| إجمالي العام لاعتمادات الدورة المالية موزعة على الشعب حسب | | | | | |
| كشف النسب المرفق رقم 2 | | | | | |
| | | | | | |



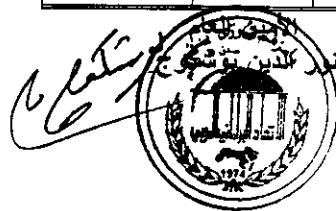
المدير المالي
دبي الزينق

جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد في ميزانية عام 2005
مقارنة بنسب توزيع ميزانية عام¹ 2004 بالدولار الأمريكي

(2) كشف رقم

| الرقم | البلد | مساهمة عام 2004 | مساهمة عام 2005 | الرقم |
|-------|----------------------------|-----------------|-----------------|---------|
| | | المبلغ | النسبة | المبلغ |
| .1 | الأردن | 23.500 | 3.20 | 23.500 |
| .2 | الإمارات | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .3 | البحرين | 23.500 | 3.20 | 23.500 |
| .4 | تونس | 29.000 | 3.94 | 29.000 |
| .5 | الجزائر | 52.000 | 7.08 | 52.000 |
| .6 | جيبوتي ² | 3.200 | 0.44 | 3.200 |
| .7 | السودان | 15.000 | 2.04 | 15.000 |
| .8 | السعودية | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .9 | سوريا | 40.500 | 5.50 | 40.500 |
| .10 | العراق | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .11 | عمان | 30.000 | 4.08 | 30.000 |
| .12 | فلسطين | 3.200 | 0.44 | 3.200 |
| .13 | قطر | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .14 | جزر القمر | 3.200 | 0.44 | 3.200 |
| .15 | الكويت | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .16 | لبنان | 23.500 | 3.20 | 23.500 |
| .17 | الجماهيرية العربية الليبية | 61.000 | 8.30 | 61.000 |
| .18 | مصر | 52.000 | 7.08 | 52.000 |
| .19 | المغرب | 52.000 | 7.08 | 52.000 |
| .20 | موريطانيا | 3.200 | 0.44 | 3.200 |
| .21 | اليمن | 15.000 | 2.04 | 15.000 |
| | الإجمالي | 734.800 | 100 | 734.800 |

المدير المالي
دبي الترتيب



¹ يحدد مجلس الأغداد في كل سنة نسبة مساهمة كل شعبة برلمانية في نفقات الأغداد . و إلا فإن النسب المعمول بها تبقى على حالها .
(المادة 56) من النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

² ستورع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد بالاستاد لقرار السادة رؤساء المجالس العربية عمال مجلس الأغداد 25

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

المادة 45 / م

مذكرة الأمانة العامة حول:

بناء المقر الجديد
للاتحاد البرلماني العربي

أ. حول سير العمل في المشروع:

تبعاً للمذكرات والتقارير التي تقدمت بها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، واصلت الأمانة العامة ، بترحيبها من السيد أحمد إبراهيم الطاهر ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، متابعة موضوع بناء المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي في دمشق على الأرض التي تحصلت وقدمها القائد الراحل الرئيس حافظ الأسد، هدية للاتحاد البرلماني العربي . وللإسراع في إنجاز التصميم وال المباشرة في أعمال التشييد والبناء قبل نهاية العام 2004. وهذا الصدد فإن الأمانة العامة للاتحاد تقرّب على المجلس البرنامج الزمني التالي:

1. الإعلان عن مسابقة عربية لإنجاز تصميم البناء تكون مفتوحة لجميع المهندسين العرب، وسيتم الإعلان عن هذه المسابقة قبل نهاية شهر أبريل - نيسان 2004.
2. ترولي لجنة البناء (المشكلة وفق للقرار رقم 23/27 دمشق 1996) اتخاذ جميع الإجراءات القانونية والعuelle للإعلان عن المسابقة وإعلان نتائجها وإعلام السادة رؤساء المجالس العربية بذلك، وإنجاز جميع القرارات المتعلقة ب المباشرة الأعمال في البناء قبل نهاية العام 2004.
3. موافقة لجنة البناء جهودها لتأمين السيرورة اللازمة لمواصلة الاعمال، وذلك بالعمل على مقابلة القادة العرب وجميع الشخصيات التي في وسعها التبرع لبناء هذا الصرح البرلماني العربي الهام.

ب- حول الوضع المالي للمشروع

استناداً إلى قرارات مجالس الاتحاد البرلماني العربي بالموافقة على مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد وعلى مطالبة الشعب البرلمانية العربية بتسديد مساهمتها في تكاليف بناء المقر الدائم للاتحاد.

يسرنا إعلامكم أن الرصيد المتوفّر في حساب الاتحاد لبناء المقر لدى البنك العربي بعمان /الأردن بلغ لغاية

31/12/2003 ما مقداره (1,795,903) دولار أمريكي وهو ناجم عن:

1- المبالغ المحصلة من مساهمات الشعب الأعضاء وبالبالغة (1,541,780) دولار أمريكي وفقاً للكشف

المرفق مع بيان مالي :

﴿ سددت الشعبة البرلمانية التونسية القسط الرابع والأخير من المساهمة خلال عام 2003 وبذلك

تكون سددت كامل التزامها .

﴿ سددت الشعبة البرلمانية السودانية جزء من مساهمتها .

2- الفوائد الدائنة نتيجة ربط حساب بناء مقر الاتحاد لدى البنك العربي بعمان/الأردن . والتي بلغت ما مقداره (254,123) دولار أمريكي .

إن الأمانة العامة للاتحاد إذ ترفع هذه المذكرة إلى المجلس الكريم فإنها ترجو الموافقة على :

1- مذكرة الأمانة العامة للاتحاد .

2- تقرير مفتش الحسابات .

والامر معروض على المجلس



تقرير تدقيق حسابات بناء مقر الاتحاد
البرلماني العربي الدائم عن عام 2002

بسم الله الرحمن الرحيم

دمشق في 18 / 01 / 2004
تقرير تدقيق حسابات بناء مقر الاتحاد
البرلماني الدائم عن عام 2003

محمد طاهر المفتى
 محاسب قانوني
 هاتف: 2313521 - 2312695

* * *

السيد الرئيس،
 السادة أعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي،

تحية طيبة وبعد:

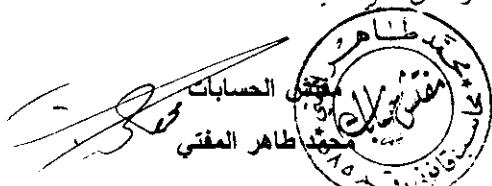
استنادا إلى قرار مجلسكم الموقر رقم 28/م/43 بتاريخ 4/6/2003 وإلى قرار الأمانة العامة للاتحاد رقم 37/أ/م/37 بتاريخ 26/7/2003 المتضمن تكليفني بتدقيق حسابات الاتحاد عن عام 2003، واستنادا للقرار رقم 9/م/28 بتاريخ 12/5/1997 المتضمن الموافقة على مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق، واستنادا للقرار رقم 34-34 بتاريخ 29/6/1999 المتضمن مطالبة الشعب البرلمانية المدية بتسديد ما عليها، واستنادا لكتاب الموجه إلى كل من السادة رؤساء الشعب البرلمانية تسديد كل منها بما يخصها من تكاليف إنجاز بناء المقر الدائم، ولاحقاً التعميري المؤرخ في 27/2/2003 المتضمن تدقيق حسابات بناء مقر الاتحاد عن عام 2002، فإني أقدم لسيادتكم بياناً بإحصائي المبالغ المسددة من الشعب البرلمانية حتى 31/12/2003 والمودعة لدى البنك العربي في عمان وفق ما يلي:

| اسم الشعب البرلمانية المسددة | المبلغ المسدد بالدولار |
|------------------------------|------------------------|
| الأردن | 78.000 |
| البحرين | 78.000 |
| تونس | 97.000 |
| الجزائر | 175.000 |
| السعودية | 205.000 |
| السودان | 11.780 |
| فلسطين | 10.000 |
| قطر | 205.000 |
| الكويت | 205.000 |
| لبنان | 78.000 |
| مصر | 175.000 |
| المغرب | 175.000 |
| اليمن | 49.000 |
| الجموع | 1,541,780 |

وقد بلغ مجموع الفوائد الدائنة الح息بة على المبالغ المودعة لدى البنك العربي في عمان حتى 31/12/2002 مبلغ (238,760) دولار أمريكي، كما بلغت الفوائد الح息بة عن عام 2003 مبلغ (15,363) دولار، وبذلك فتكون مجموع الفوائد الح息بة على المبالغ المودعة حتى 31-12-2003 مبلغ (254,123) دولار أمريكي، وبإضافة هذا المبلغ إلى مجموع المبالغ المسددة من الشعب البرلمانية المذكورة أعلاه، تصبح مجموع المبالغ الخاصة ببناء المقر والمخوظلة لدى البنك العربي في عمان هي مبلغ (1,795,903) دولار حتى 31/12/2003 وهي مطابقة لما ورد في الكشف المصرفى المرسل من المصرف والمحفوظ لدى المديرية المالية للاتحاد.

فيرجى الاطلاع.

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام

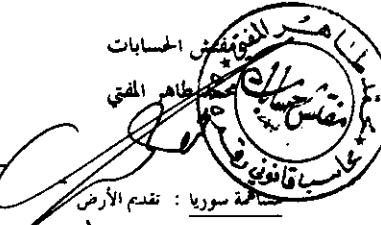


جدول إجمالي يوزع حوالي ثلث تكلفة إنجاز بناء المقر الدائم
للاتحاد على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً لنسب المساهمة في الموازنة وما تم تسديده
والأرصدة المتبقية موقوفاً بالدولار الأمريكي في 31/12/2003

| الرقم | البلد | مبلغ المساهمة | المدد | الرصيد |
|-------|--------------------|---------------|-----------|---------|
| .1 | الأردن | 78,000 | 78,000 | - |
| .2 | الإمارات | 205,000 | - | 205,000 |
| .3 | البحرين | 78,000 | 78,000 | - |
| .4 | تونس | 97,000 | 97,000 | - |
| .5 | الجزائر | 175,000 | 175,000 | - |
| .6 | جيبوتي | 10,000 | 10,000 | - |
| .7 | السعودية | 205,000 | 205,000 | - |
| .8 | السودان | 49,000 | 49,000 | 11,780 |
| .9 | سوريا | - | - | - |
| .10 | العراق | 205,000 | 205,000 | - |
| .11 | فلسطين | 10,000 | 10,000 | - |
| .12 | قطر | 205,000 | 205,000 | - |
| .13 | جزر القمر | 10,000 | 10,000 | - |
| .14 | الكويت | 205,000 | 205,000 | - |
| .15 | لبنان | 78,000 | 78,000 | - |
| .16 | الجماهيرية الليبية | 205,000 | 205,000 | - |
| .17 | مصر | 175,000 | 175,000 | - |
| .18 | المغرب | 175,000 | 175,000 | - |
| .19 | موريطانيا | 10,000 | 10,000 | - |
| .20 | اليمن | 49,000 | 49,000 | - |
| | الإجمالي | 2,224,000 | 1,541,780 | 682,220 |

الأمين العام
نور الدين بوشحاج


المدير المالي
دبي الزيني

البرلمان العربي للمؤتمرات والحسابات
جامعة سوريا : تقدم الأرض


العدد 7 / مج 45

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول تعيين الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

الحالى للاتحاد سوف تنتهي في شهر تموز - يوليو من عام 2004، وإن الدورة العادية لمجلس الاتحاد التي ستعقد في أوائل عام 2004 سوف تناقش موضوع تعيين الأمين العام للاتحاد. كما تضمن التعميم سؤال الشعب إن كان لديها مرشح لهذا المنصب و جواباً على هذا التعميم وبتاريخ 10/10/2003 وجه الأستاذ عبد الواحد الراضي، رئيس مجلس النواب المغربي، رئيس الشعبة البرلمانية المغربية الشقيقة إلى سعادة رئيس الاتحاد رسالة يجدد فيها ترشيح السيد نور الدين بوشكوح لمنصب الأمين العام لولاية جديدة.

وتلقى السيد رئيس الشعبة البرلمانية المغربية تزكية لهذا الترشيح من معظم الشعب الشقيقة الأعضاء في الاتحاد.

والمعروف أن المادة 12 من ميثاق الاتحاد تنص على أن الأمين العام يعين من قبل مجلس الاتحاد لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد بالأخلاقيات المطلقة لأعضائه بناء على ترشيح إحدى الشعب وتزكية شعبية أخرى.

والأمر معروض على المجلس.

انخذت الدورة الخامسة والثلاثون العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقدة في الجزائر خلال شهر شباط - فبراير 2000 القرار رقم 4/مج 35 التالي نصه:

" القرار 4/مج 35 - حول تجديد تعيين الأمين العام للاتحاد :

- الموافقة على تجديد تعيين السيد نور الدين بوشكوح في منصب الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي لفترة جديدة مدتها ثلاث سنوات اعتباراً من نهاية مدة他的 الحالية في 2001، وذلك وفقاً للتغيرات الجديدة في ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي".

واستناداً إلى هذا القرار فإن فترة تعيين السيد نور الدين بوشكوح في منصب الأمين العام للاتحاد تنتهي في تموز - يوليو 2004. وفي أوائل تشرين أول - أكتوبر 2003 وجه الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر، رئيس المجلس الوطني السوداني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي تعميماً إلى رؤساء جميع الشعب الأعضاء في الاتحاد يعلمهم فيه بأن فترة انتهاء تعيين السيد نور الدين بوشكوح، الأمين العام

45-^a / 8 ^b

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد الجنوب

وقد سبق للاتحاد أن وجه الدعوة إلى
عدد من المنظمات العربية والدولية لحضور
عدد من اجتماعاته. وتسهيلًا للعمل في المستقبل
تقترح الأمانة العامة الموافقة على قائمة
المنظمات العربية والدولية التي يمكن دعوتها
لحضور مؤتمرات الاتحاد ومجالسه وندواته

أولاً- المنظمات والهيئات العربية:

- جامعة الدول العربية و الهيئات التابعة لها
 - اتحاد المغرب العربي
 - مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي
 - اتحاد المحامين العرب
 - اتحاد الحقوقين العرب
 - رابطة الأمناء العلميين للبرلمانات العربية
 - مجلس التعاون لدول الخليج العربي
 - منظمة المرأة العربية
 - الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
 - الاتحاد العام لكتاب العرب
 - اتحاد الشباب العربي
 - اتحاد الصحفيين العرب
 - الاتحاد العام للطلبة العرب
 - الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب
 - منتدى برلمانيي أفريقيا والدول العربية
 - للسكان والتنمية

تنص الفقرة (و) من المادة 10 من ميثاق الاتحاد البرلماني العربي على أن من بين اختصاصات مجلس الاتحاد:

و- السماح للأقطار العربية
غير الممثلة والمنظمات
والهيئات العربية
والدولية بإيفاد مرؤوبين
عنها لحضور اجتماعات
المؤتمر أو لجانه، ويكون
لهم حق الكلام دون حق
التصويت.

وتنص المادة 37 من النظام الداخلي للاتحاد على ما يلي:

لـمـجـلس الـاتـحاد دـعـوة مـمـثـليـاتـ المـنظـمـاتـ والـجهـاتـ المـنـصـوصـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـمـادـةـ الـرـابـعـةـ¹ـ مـنـ هـذـاـ النـظـامـ لـحـضـورـ جـلـسـاتـ الـمـجـلسـ بـصـفـةـ مـلاـحظـينـ.

^١ المادة (٤) أ- يستطيع مجلس الاتحاد، بناء على اقتراح الشعب البرلمانية أو الأئمين العام، دعوة ممثلي المنظمات والهيئات العربية والدولية لحضور أعمال المؤتمر بصفة ملاحظين (مراقبين)، وفقاً للقرة (و) من المادة 10 من الميثاق.

| <u>ثانياً - المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية:</u> | |
|--|------------------------------------|
| - اتحاد برلمانات دول أمريكا اللاتينية | الاتحاد البرلماني الدولي |
| - برلمان الآند | الاتحاد البرلماني الإفريقي |
| - الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا | منظمة المؤتمر الإسلامي |
| - الرابطة البرلمانية الروسية-العربية لمجلس | اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة |
| - الفيدرالية لبرلمان روسيا الاتحادية | المؤتمر الإسلامي |
| - برنامج الأمم المتحدة للتنمية | الرابطة البرلمانية للتعاون العربي- |
| - المركز البرلماني الكندي | الأوروبي |
| - رابطة الصداقة البرلمانية اليابانية العربية | البرلمان الأوروبي |
| - والأمر معروض على المجلس. | |



البند 9 / مج 45

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول إقرار جدول أعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد

البرلمانية العربية لمشروع السوق العربية المشتركة الكبرى. كما تم اقتراح مشروع جدول الأعمال التالي لمناقشته في المؤتمر:

- 1- انتخاب مكتب المؤتمر (الرئيس وأمينين للسر).
- 2- إقرار جدول الأعمال.
- 3- تقرير رئيس الاتحاد البرلماني العربي.
- 4- تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد منذ المؤتمر العاشر في الخرطوم.
- 5- الأوضاع العربية الراهنة ودور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي ومواجهة التحديات.
- 6- إنشاء البرلمان العربي : تقرير عن الاجتماعين المشتركين للجتنين القانونية والسياسية - البرلمانية .
- 7- إسهام البرلمانيات العربية في تعزيز دور الشباب في المجتمعات العربية ، لاسيما في ترسیخ المسيرة الديمقراطية وتحسين عملية التنمية.
- 8- تشكيل هيئة برلمانية عربية في إطار الاتحاد البرلماني العربي لمتابعة إصدار الميثاق العربي لحقوق الإنسان.
- 9- السوق العربية المشتركة : اجتماع الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة.
- 10- النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد.

تنص المادة 5/أ / من ميثاق الاتحاد البرلماني العربي على ما يلي :

"يعقد المؤتمر مرة كل سنتين في بلد مقر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي . ويجوز لأية شعبة برلمانية عربية استضافته بناء على طلب منها وموافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي بالأغلبية المطلقة، ويحدد المجلس تاريخه وجدول أعماله ."

وتنص المادة 10 / ب من الميثاق التي تحدد اختصاصات مجلس التحاد على أن من بين هذه الاختصاصات :

"ب - وضع جدول أعمال المؤتمر وتوجيه الدعوة لعقاده وتعيين مكان الإقامة وموعده"

ونتيجة للمشاورات التي أجرتها رئاسة الاتحاد وأمانته العامة مع الأخيرة رؤساء الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد فقد تم الاتفاق على عقد المؤتمر الحادي عشر للاتحاد في دمشق، بالتزامن مع انعقاد الدورة الخامسة والأربعين العادية لمجلس التحاد والهيئة

- | | |
|---|---|
| البرلماني العربي – الأوروبي. 11- التعديلات المحتملة في ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي. 12- ما يستجد من أعمال. والأمر معروض على المجلس | أ - النشاط داخل الاتحاد البرلماني الدولي . ب - المؤتمر البرلماني الأفريقي – العربي الحادي عشر. ج - الاجتماع السنوي للحوار |
|---|---|

□ □ □

ملف العدد

- 2 -

المؤتمر الحادي عشر
للاتحاد البرلماني العربي

محويات الملف

- مشروع جدول الأعمال
- تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد وأنشطته
منذ المؤتمر العاشر
- مذكرات الأمانة العامة حول بنود جدول الأعمال

البند 2 / موق

**مشروع جدول أعمال
المؤتمر الحادي عشر
لاتحاد البرلماني العربي**

- | | |
|--|---|
| <p>8- تشكيل هيئة برلمانية عربية في إطار الاتحاد البرلماني العربي لمتابعة إصدار الميثاق العربي لحقوق الإنسان.</p> <p>9- السوق العربية المشتركة : اجتماع الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة.</p> <p>10- النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد:</p> <ul style="list-style-type: none"> أ - النشاط داخل الاتحاد البرلماني الدولي . ب - المؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي الحادي عشر. ج - الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي. <p>11- التعديلات المحتملة في ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي.</p> <p>12- ما يستجد من أعمال.</p> | <p>1- انتخاب مكتب المؤتمر (الرئيس وأمينين للسر) .</p> <p>2- إقرار جدول الأعمال.</p> <p>3- تقرير رئيس الاتحاد البرلماني العربي.</p> <p>4- تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد منذ المؤتمر العاشر في الخرطوم.</p> <p>5- الأوضاع العربية الراهنة و دور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي ومواجهة التحديات.</p> <p>6- إنشاء البرلمان العربي : تقرير عن الاجتماعين المشتركين للجنتين القانونية والسياسية - البرلمانية .</p> <p>7- إسهام البرلمانات العربية في تعزيز دور الشباب في المجتمعات العربية ، لاسيما في ترسیخ المسيرة الديمقراطية وتحسين عملية التنمية.</p> |
|--|---|

□ □ □

البند 4 / مو 11

تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد منذ المؤتمر العاشر في الخرطوم شباط - فبراير 2002

السيد الرئيس ،
الأخوة أعضاء المؤتمر ،

المقدمة

ظل ظروف دولية وإقليمية باللغة الخطورة تلقي بآثارها على الوضع العربي برمه أو تطرح بقوة وإلحاح رفع مستوى التنسيق والتضامن العربيين إلى مستوى التحديات والأخطار التي تترbus بالأمة العربية قاطبة مستهدفة استقلال بلدانها وسيادتها، وقيمها الحضارية ، بل وحتى هويتها القومية.

ذلك يأتي انعقاد مؤتمتنا قبل أشهر قليلة من الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي في الحادي والعشرين من حزيران - يونيو 1974. وقد كانت العقود الثلاثة التي مضت على تأسيس الاتحاد أعواماً زاخرة بالنشاط، عامة بالتجربة، تمكن الاتحاد خلالها أن يتبوأ تدريجياً مكانة المرموقة، عربياً ودولياً، وأن يحقق الكثير من المنجزات الهامة في مختلف الميادين.

وإذا كانت الظروف الدولية والإقليمية التي أعقبت حرب تشرين 1973 قد جعلت من تأسيس الاتحاد البرلماني العربي ضرورة قومية ملحة، فإن الظروف الدولية والإقليمية والعربية الراهنة تتطلب إحداث تطوير نوعي في عمل الاتحاد ونشاطه ودوره ، تطوير من شأنه أن يوسع مهام الاتحاد و يجعلها أكثر ملموسية ليتمكن من ملاقة المستجدات الراهنة والتكيف

قبل عامين وتحديداً في شباط فبراير من العام 2002 شهدت مدينة الخرطوم تظاهرة برلمانية عربية كبيرة تمثلت بانعقاد كل من الدورة الأربعين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر العاشر للاتحاد . وقد ناقش كل من مجلس الاتحاد ومؤتمره قضايا بالغة الأهمية بالنسبة للوضع العربي ، سياسياً واقتصادياً ، وكذلك بالنسبة لأوضاع الاتحاد البرلماني العربي وأنشطته في شتى المجالات .

وشكلت قرارات كل من الدورة الأربعين لمجلس الاتحاد والمؤتمر العاشر الأساس الذي انطلقت منه أنشطة الأمانة العامة للاتحاد خلال العامين الماضيين .

ويسريني أن أعرض عليكم فيما يلي تقريراً يتناول التطورات التي شهدتها الاتحاد خلال تلك الفترة، وعضاً لمختلف أوجه النشاط الذي قامت به الأمانة العامة للاتحاد تنفيذاً لقرارات مجلس الاتحاد ومؤتمره .

أولاً. حول ظروف انعقاد المؤتمر

يأتي انعقاد مؤتمتنا الحادي عشر هذا في

أعضاء مكتب المجلس.

الإمارات العربية المتحدة:

أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة مرسوماً بتشكيل المجلس الوطني الاتحادي الذي يضم ممثلي عن الإمارات السنتين التي يتكون منها البلد الشقيق. وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس الجديد تم انتخاب سعادة الأخ سعيد محمد الكندي رئيساً للمجلس الوطني الاتحادي في دورته الجديدة، كما تم انتخاب نواب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين.

البحرين:

في الرابع والعشرين من تشرين الأول / أكتوبر/ من العام 2002 جرت في مملكة البحرين الشقيق لأول مرة انتخابات تشريعية لانتخاب أعضاء مجلس النواب الأربعين بموجب قانون مباشرة الحقوق السياسية ، الصادر عن جلالة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين. ويشكل مجلس النواب جزءاً من المؤسسة التشريعية في البحرين، ويكمل مع مجلس الشورى، المعين من قبل جلالة الملك ، السلطة التشريعية في البلاد.

وفي الاجتماع الأول الذي عقده مجلس النواب الجديد تم انتخاب سعادة خليفة الظهراني ، رئيساً للمجلس ، كما انتخب نواب الرئيس وأعضاء مكتب المجلس الآخرين.

كما تم تعيين أعضاء مجلس الشورى الذي عقد أول اجتماع له وتم فيه انتخاب الدكتور فيصل الموسوي رئيساً للمجلس.

تونس:

في الجلسة الافتتاحية للنورة التشريعية الخامسة من المدة النيابية العاشرة أعاد مجلس النواب التونسي الشقيق انتخاب سعادة الأخ فؤاد المبزع، رئيساً لمجلس النواب، كما جدد الثقة

معها . واعتقد أننا جميعاً مدركون لهذه الحاجة، وسنعمل جميعاً على تلبيتها وتحقيقها على أرض الواقع، بإذن الله.

ثانياً - المستجدات في أوضاع الشعب الأعضاء

شهدت الفترة المنصرمة منذ انعقاد المؤتمر العاشر والدورة الأربعين العادية لمجلس الاتحاد تطورات هامة على الصعيد البرلماني العربي تضمنت تغيرات في بعض النظم البرلمانية والانتخابية، وانتخابات جديدة للبرلمانات في بعض البلدان الشقيقة ، وتغيرات في قيادات بعض البرلمانات. وفيما يلي رصد لهذه المستجدات :

الأردن:

في السابع عشر من حزيران - يونيو - 2003 جرت في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة انتخابات برلمانية جديدة لاختيار أعضاء مجلس النواب الجديد البالغ عددهم مائة وعشرة أعضاء، تم انتخاب مائة وأربعة أعضاء عن طريق صناديق الاقتراع، وخصصت المقاعد الستة الباقية للنساء اللواتي تم اختيارهن حسب تسلسل عدد الأصوات التي حصلت عليها كل واحدة منهن.

وقد انتخب المجلس الجديد معالي السيد سعد هايل السرور رئيساً للمجلس الجديد في جلساته الأولى بعد الانتخاب. وفي الأول من كانون الأول / ديسمبر / الماضي انتخب معالي المهندس عبد الهادي المجالي ، رئيساً جديداً لمجلس النواب ، خلفاً لمعالي السيد سعد هايل السرور ، كما تم في نفس الجلسة انتخاب أعضاء مكتب المجلس . وفي تشرين الثاني / نوفمبر / من العام الماضي أيضاً أعيد ، بمرسوم ملكي، تشكيل مجلس الأعيان الأردني الذي يتتألف من 55 عضواً من بينهم سبع نساء. وأعاد المجلس انتخاب دولة السيد زيد الرفاعي رئيساً لمجلس الأعيان كما انتخب

تم انتخاب سعادة الأخ المهندس محمد ناجي عطري ، رئيساً للمجلس الجديد ، كما تم انتخاب أعضاء مكتب المجلس.

وبعد تولي السيد العطري منصب رئيس مجلس الوزراء في سورية انتخب المجلس الدكتور محمود الأبرش رئيساً جديداً له.

ال سعودية :

انتقل إلى جوار ربه في المملكة العربية السعودية المغفور له الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير ، رئيس مجلس الشورى السعودي ، تغمده الله بواسع رحمته . وانتخب المجلس سعادة الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد رئيساً جديداً لمجلس الشورى الشقيق.

عمان :

في تشرين الأول / أكتوبر / من العام الماضي جرت في سلطنة عمان الشقيقة انتخابات لأعضاء مجلس الشورى الجديد . وعقد المجلس الجديد جلسته الأولى برئاسة الشيخ عبد الله بن علي القتبى ، رئيس المجلس.

قطر :

أعاد مجلس الشورى القطري في جلسته المنعقدة في 19/نوفمبر - تشرين الثاني - 2003 انتخاب سعادة الأخ محمد بن مبارك الخلفي ، رئيساً لمجلس الشورى القطري الشقيق.

الكويت :

شهدت الكويت الشقيقة في تموز - يوليو 2003 انتخابات برلمانية جديدة لاختيار أعضاء مجلس الأمة الكويتي الجديد . وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس الجديد تمت إعادة انتخاب سعادة الأخ محمد جاسم الخراfee رئيساً للمجلس ، كما تم في نفس الجلسة انتخاب أعضاء مكتب المجلس.

المغرب :

في السابع والعشرين من أيلول / سبتمبر

بنائب الرئيس .

الجزائر :

في الثلاثين من أيار عام 2002 جرت في الجزائر الشقيقة انتخابات شرعية لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني الجديد البالغ عددهم 389 نائباً . وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس تم انتخاب سعادة الأخ كريم يونس رئيساً للمجلس الشعبي الوطني الجديد وانتخاب أعضاء مكتب المجلس.

وفي الأول من حزيران - يونيو - 2002 اختطفت يد المuron المغفور له محمد شريف مساعدية ، رئيس مجلس الأمة (الغرفة الثانية) في البرلمان الجزائري . وقد انتخب المجلس سعادة الأخ عبد القادر بن صالح ، رئيساً للمجلس .

جيبوتي :

وفي كانون الثاني من العام 2003 جرت في الشقيقة جيبوتي انتخابات شرعية لانتخاب أعضاء الجمعية الوطنية الجديدة البالغ عددهم 65 عضواً . والجديد في هذه الانتخابات أنها جاءت بعد استكمال تشكيل الأحزاب السياسية وفقاً لقانون الأحزاب ، ومشاركة المرأة فيها لأول مرة بعد مصادقة مجلس الوزراء على تخصيص نسبة 10% من مقاعد الجمعية الوطنية للنساء . وفي الجلسة الأولى التي عقدها الجمعية الوطنية الجديدة تم انتخاب سعادة الأخ إدريس أمادو رئيساً للجمعية .

سوريا :

خلال شهر آذار 2003 جرت في الشقيقة سورية انتخابات شرعية جديدة لانتخاب أعضاء مجلس الشعب الجديد البالغ عددهم 250 عضواً . وأسفرت الانتخابات عن تغيير 80% من أعضاء المجلس السابق وازدياد عدد النساء البرلمانيات فيه .

وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس

التضامن العربي وفلسطين والانتقاضة المجيدة للشعب العربي الفلسطيني، والتضامن مع لبنان وسوريا، والعراق، والجماهيرية العربية الليبية، والسودان، والإمارات العربية المتحدة، والصومال، والترحيب بالتطورات الديمقراطية في البحرين وقطر، وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ، وإنشاء البرلمان العربي، وإدانة الأعمال الإرهابية التي وقعت في الرياض والدار البيضاء، بالإضافة إلى القرارات الاعتدادية حول خطة العمل وميزانية الاتحاد .. وغيرها.

وشكلت هذه القرارات ، بالإضافة إلى قرارات الدورات السابقة لمجلس الاتحاد وقرارات المؤتمر العاشر أساس نشاط الاتحاد وأمانته العامة خلال العاشر المنصرمين.

2. الاجتماعان المشتركان للجنة القانونية والسياسية - البرلمانية :

أ. الاجتماع الأول في الخرطوم :

تنفيذاً للقرار 18 الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقدة في بيروت يومي 3 - 4 حزيران - يونيو 2003، عقدت اللجانان القانونية والسياسية - البرلمانية في الاتحاد البرلماني العربي اجتماعاً مشتركاً في الخرطوم يومي 9-10/9/2003 لوضع مشروع متكامل للبرلمان العربي.

شاركت في الاجتماع وفود تمثل الشعب الأعضاء في كل من: الأردن - الإمارات العربية - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - السودان - سوريا - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - الجماهيرية الليبية - مصر - المغرب - اليمن، كما شارك في الاجتماع بصفة مراقب ممثل عن جامعة الدول العربية.

ناقشت المشاركون في الاجتماع موضوع

/ من العام الماضي 2002 جرت في المملكة المغربية الشقيقة انتخابات برلمانية جديدة لانتخاب أعضاء مجلس النواب المغربي البالغ عددهم 325 عضواً لفترة مدتها خمس سنوات . وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس الجديد أعيد انتخاب الأستاذ عبد الواحد الراضي ، رئيساً للمجلس ، كما تم انتخاب أعضاء مكتب المجلس.

كما تم تجديد ثلث أعضاء مجلس المستشارين ، وأعيد انتخاب الأستاذ مصطفى عاكاشة رئيساً للمجلس.

اليمن :

جرت مؤخراً في الجمهورية اليمنية الشقيقة انتخابات تشريعية جديدة لانتخاب أعضاء مجلس النواب اليمني. وقد انتخب المجلس في جلسته الأولى سعادة الشيخ عبد الله حسين الأحمر ، رئيساً لمجلس النواب الجديد كما جرت انتخابات أعضاء مكتب المجلس.

ثالثاً - اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي واللجان الدائمة في الاتحاد

1. الدورة الثالثة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد :

عقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي دورته العادية الثالثة والأربعين في بيروت يومي 3 و 4 حزيران - يونيو - 2003. شاركت في أعمال الدورة وفود تمثل ثمانى عشرة شعبة برلمانية عربية، بالإضافة إلى جامعة الدول العربية ، ومجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي، واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد البرلماني الإفريقي وجمعية الأمانة العامة للبرلمانات العربية، وجمعية الأمانة العامة للبرلمانات العربية، والمجلس الأعلى السوري - اللبناني. وناقشت الدورة جدول أعمال واسع واتخذت قرارات باللغة الأهمية أبرزها القرارات المتعلقة بـ :

ومشروع النظام الأساسي لهذا البرلمان.

3. طلبت من كل من الشعبين السوري والمصرية تزويدها بخبراء قانونيين لدراسة المشروع تمهيداً لعرضه على الاجتماع الثاني المشترك للجنتين القانونية والسياسية البرلمانية.

4. عقد اجتماع مشترك لممثلي الأمانة العامة والخبراء القانونيين من مصر وسوريا الذين انضم إليهم رئيس اجتماع الخرطوم الدكتور إسماعيل الحاج موسى وهو خبير قانوني سوداني يرأس لجنة التشريع والعدل في المجلس الوطني السوداني.

وبعد اجتماع مطول وافق جميع المشاركين في الاجتماع على المشروع المعد من قبل الأمانة العامة للاتحاد بعد إدخال عدد من التعديلات عليه وقرر عرضه على الاجتماع الثاني المشترك للجنتين القانونية والسياسية - البرلمانية الذي عقد بدمشق يوم أول أمس.

بـ الاجتماع الثاني في دمشق:

(سيغطي هذا الاجتماع بعد انعقاده يوم
(2004/2/28)

رابعاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد الداخلي :

1. انتقال الرئاسة إلى الشعبة

السودانية:

انتخذت الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد المنعقدة في الخرطوم (2002/2/7) القرار رقم 1/مج 40 الذي يقضي بانتقال الرئاسة إلى الشعبة السودانية الشقيقة بشخص رئيسها الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر ، رئيس المجلس الوطني السوداني وذلك لمدة عامين.

وقد باشر الأستاذ الطاهر مهام منصبه كرئيس للاتحاد البرلماني العربي اعتباراً من الحادي عشر من شباط - فبراير عام 2002.

إنشاء البرلمان العربي حيث قدمت عدة مقترنات قيمة أكدت جميعها اعتبار البرلمان العربي ركيزة أساسية ومؤسسة هامة من مؤسسات العمل العربي المشترك التي تساهمن بشكل فعال في بلوغ الأمة العربية هدفها المنشود المتمثل في الوحدة . كما أكد المشاركون أهمية الجهد الكبيرة التي بذلها الاتحاد البرلماني العربي منذ عقدين في معالجة هذا الموضوع ، ونوهوا بالقرارات العديدة الصادرة عن مؤتمرات الاتحاد و المجالس والندوات التي عقدتها لهذه الغاية ، لاسيما قرارات مؤتمر الجزائر والخرطوم ومجلس بيروت الأخير .

وتؤكد للمشاركين في الاجتماع بعد مداولات ومناقشات مطولة أن القضايا المطروحة تتطلب مزيداً من البحث والدراسة وإشراك خبراء قانونيين والرجوع إلى قيادات الشعب الوطنية قبل البت ببعض هذه القضايا . ولذلك قررت اللجنة الطلب إلى الشعب الأعضاء إجراء المزيد من الدراسة حول الموضوع وتزويد الأمانة العامة بأية اقتراحات جديدة قد نتوصل إليها ، وتكليف الأمانة العامة للاتحاد الاستعanaة بخبراء قانونيين عرب لوضع مشروع إنشاء البرلمان العربي ، بالاستفادة من جميع الاقتراحات المقدمة ، وعرض هذا المشروع على الاجتماع المشترك الثاني للجنتين القانونية والسياسية البرلمانية والسياسية البرلمانية تمهيداً لعرضه على المؤتمر الحادي عشر . وتنفيذًا لقرار الخرطوم قامت الأمانة العامة للاتحاد بما يلي :

1. عممت الأمانة العامة للاتحاد القرار الصادر عن اجتماع الخرطوم وطلبت من الشعب تزويدها بملحوظاتها الجديدة.

2. وضعت مشروع اتفاقية دولية بين الدول العربية لإنشاء البرلمان العربي

الأعضاء والأمانة العامة قد تميزت خلال العام الماضي أيضاً بالحيوية ، والشفافية والثقة المتبادلة . وقد بُرِزَ ذلك خصوصاً من خلال الأمور التالية :

- زوَّدت معظم الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد بأخبارها وبالتطورات التي جرت فيها ، وكذلك بتقارير عن بعض أنشطتها .
- كذلك ثُلِقت الأمانة العامة من بعض الشعب الأعضاء البيانات التي أصدرتها هذه الشعوب حول مواقفها من بعض الأحداث التي جرت على الصعيدين القومي والدولي ، لا سيما ما يتعلق بالوضع في فلسطين والعراق . وقامت الأمانة العامة بتعزييم هذه البيانات على جميع الشعب الأعضاء ، كما قامت بنشرها في مجلة الاتحاد الدورية .
- إقامة صلة حية و مباشرة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد من خلال الزيارات التي قام بها الأمين العام للاتحاد إلى عدد من الشعب الأعضاء : الأردن - البحرين - السعودية - السودان - العراق - قطر - لبنان - مصر - المغرب - اليمن ، فضلاً عن العلاقة الوطيدة مع الشعبة البرلمانية السورية ، شعبة المقر .
- وزوَّدت الأمانة العامة للاتحاد جميع الشعب الأعضاء بتقارير مفصلة عن جميع الأنشطة تضمنت عرضًا لواقع تلك الأنشطة وتقييمًا لنتائجها واقتراحات حول تحسين عمل الاتحاد في تلك المجالات .
- وقد أَسْهَمَ ذلك كله في تعزيز العلاقات بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد وإرسانها على أساس من الصراحة والثقة المتبادلة . وقد أُعربَ عدد من الشعب الأعضاء في رسائل موجهة إلى الأمانة العامة عن ارتياحها للعلاقات القائمة وتقديرها الإيجابي

2. العلاقة مع رئاسة الاتحاد :

حرَصَت الأمانة العامة على إقامة أوثق العلاقات مع رئاسة الاتحاد على جميع الأصعدة . ويمكن القول أن العلاقة بين رئاسة الاتحاد وأمانته العامة خلال العاشرين الماضيين تميزت بالحيوية والشفافية والتفاعل . ويتبَعُ ذلك خصوصاً من خلال :

- المشاركة الشخصية للسيد رئيس الاتحاد في مختلف أنشطة الاتحاد: رئاسة الدورة 43 العادية والدورات 41 و 42 و 44 الطارئة لمجلس الاتحاد حول الوضع في فلسطين والعراق وسوريا ، ورئاسة وفود الجانب العربي في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، وزيارة مقر الاتحاد بدمشق وتنظيم زيارات لعدد من الشعب الأعضاء في الاتحاد .
- اتخاذ المبادرات لتأكيد دور الاتحاد وإيصال موافقه إزاء الأحداث التي مرت على الوطن العربي خلال العام الماضي .
- الحرص من جانب الأمانة العامة على إطلاع رئاسة الاتحاد أول بأول على جميع ما يتعلق بأنشطة الاتحاد العربية والدولية والداخلية .
- وقد أسهم هذا التعاون في تعزيز الثقة المتبادلة ، وأدى إلى قيام الاتحاد بالمهام الموكلة إليه على نحو أكثر فاعلية وإنقاذاً .

3. العلاقة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد :

كذلك حرصت الأمانة العامة للاتحاد على إقامة علاقة متقدمة مع جميع الشعب الأعضاء . ويمكن القول أن العلاقة بين الشعب

- وبهذا الصدد أود أن أشير إلى أنه بالرغم من تحسن مستوى مشاركة الشعب الأعضاء في تزويد مجلة الاتحاد بالمعلومات، فإن هذه المشاركة بقيت دون المستوى المطلوب. وإنني أوجه إلى جميع الأخوة البرلمانيين العرب نداء حاراً لإيلاء هذه المسألة ما تستحق من اهتمام.

فـ "البرلمان العربي" هي مجلتهم ومنبر لأرائهم ومطارحاتهم، وكلما ازدادت إسهاماتهم فيها كلما كانت الاستفادة منها أكبر وأشمل.

5 نشاط لجنة شؤون المرأة في الاتحاد:

من بين القرارات الهامة التي اتخذها المؤتمر التاسع للاتحاد البرلماني العربي إجراء تعديل في النظام الداخلي يقضي بإحداث لجنة لشئون المرأة العربية والعمل بجميع الإمكانيات المتوفرة لرفع مكانتها وتفعيل دورها. وقد حرصت الأمانة العامة للاتحاد على إعطاء هذا القرار الأهمية التي يستحقها من الناحية التنفيذية وقامت بالنشاطات التالية:

- المشاركة في تكرييم رائدات العمل البرلماني العربي في بيروت في كانون الثاني - يناير 2002.

- تنظيم اجتماع للجنة شؤون المرأة في الاتحاد في إطار أنشطة المؤتمر العاشر للاتحاد صدرت عنه قرارات ونوصيات تبناها المؤتمر العاشر للاتحاد.

- ساهم الأمين العام للاتحاد في ندوتين هامتين عن شؤون المرأة ، عقدت الأولى في الدوحة بقطر تحت عنوان " المرأة والسياسة ودورها في التنمية " وذلك خلال شهر نيسان - إبريل / 2002 .

- وعقدت الثانية في الكويت في أوآخر شهر نيسان - إبريل أيضاً وعالجت

نشاط الأمانة العامة في هذا المجال .

4. الإعلام والنشر :

كان نشاط الأمانة العامة في هذا الميدان ملبياً لمطالبات أنشطة الاتحاد في مختلف المجالات:

- أصدرت الأمانة العامة للاتحاد ثمانية أعداد من المجلة الدورية "البرلمان العربي" هي الأعداد 82 ، 83 ، 84 ، 85 ، 86 ، 87 ، 88 ، 89 . وقد خصص العددان 82 و 83 لوثائق الدورة الأربعين والمؤتمر العاشر للاتحاد، إذ نشرت فيما وثائق الدورة والمؤتمرات، والبيان الختامي والقرارات الصادرة عنها، والنصوص الكاملة لكلمات السادة رؤساء البرلمانات والوفود التي ألقىت في اجتماعات الخريطوم : وكذلك ملفاً خاصاً عن الدورة 41 الطارئة لمجلس الاتحاد التي عقدت في القاهرة. ويتضمن العدد 84 ملفاً خاصاً عن المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي الذي عقد في بروكسل في حزيران - يونيو 2002، وتحطيم زيارة سعادة رئيس الاتحاد إلى دمشق، ودراسة عن التطور التاريخي للبرلمان في سوريا. ويشتمل العدد 85 على ملف خاص بوثائق الدورة الثانية والأربعين الطارئة لمجلس الاتحاد التي عقدت في بغداد في آب - أغسطس 2002.

- ويتضمن العدد 86 وثائق الدورة 43 العادية لمجلس الاتحاد.

- أما العدد الذي وزع عليكم هنا فإنه يتضمن وثائق الدورة الحالية لمجلس الاتحاد والمؤتمر الحادي عشر، وذلك حرصاً من الأمانة العامة على تزويد الأخوة أعضاء الوفود، ورجال الإعلام والصحافة بهذه الوثائق قبل انعقاد دورة المجلس.

- جزءاً من مساهمتها .
- بلغت نسبة تسديد الشعب البرلمانية المدينية بديون السنوات السابقة لعام 2002 ما مقداره (23 %). وقد وردت هذه التسديدات من الشعب العربية التالية : السعودية - السودان - الجماهيرية العربية الليبية.
 - أصدر السيد رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي قراراً يقضي بتنازله عن مخصصاته المالية لعام 2002 لصالح ميزانية مقر الاتحاد لعام 2002 .
 - أصدر السيد رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي قراراً يقضي بزيادة الرواتب الشهرية المقطوعة لجميع العاملين في جهاز الأمانة العامة للاتحاد ، وذلك بدءاً من راتب شهر تموز 2002 . وقد اتخذ هذا القرار تماشياً وتوفقاً مع القرارات التي اتخذتها السلطات العليا في سوريا بهذا الشأن.
 - تم تحويل مخصصات اتحاد البرلمانيات الإفريقية و الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي و جمعية الأمانة العامين للبرلمانات العربية المحددة في ميزانية عام 2002.
 - وللمزيد من التفصيلات حول الوضع المالي للاتحاد بشقيه (الإيرادات والنفقات) يمكن الرجوع إلى الوثائق والمذكرات التي قدمتها الأمانة العامة للاتحاد حول هذا الموضوع خلال مجلس الاتحاد السابق الدورة (43) .
- (2). الوضع المالي للاتحاد لعام 2003:**
- من خلال الوثائق التي تقدمت بها الأمانة العامة إلى دورة مجلس الاتحاد 43 حول الوضع المالي تتضح الأمور التالية:
- بلغت نسبة تسديد مساهمات الشعب الأعضاء في ميزانية عام 2002 ما مقداره (82 %). وقد وردت هذه التسديدات من الشعب العربية التالية : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - السودان - سوريا - عمان - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - مصر - المغرب - اليمن ، كما سددت شعبة الجماهيرية العربية الليبية موضوع " المرأة والاقتصاد " .
 - وشاركت الأمانة العامة للاتحاد في اجتماع البرلمانيات العربيات الذي جرى في بيروت في آذار - مارس / 2002. تضامناً مع الشعب الفلسطيني الشقيق وانتفاضته الباسلة.
 - شارك الأمين العام للاتحاد في اجتماع عقد في مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل في شهر أيلول - سبتمبر / 2002 بحضور رئيسة لجنة المرأة في البرلمان الأوروبي والمدير العام لليونسكو المكلف بالعلاقات الخارجية والستة بهية الحريري ، رئيسة لجنة المرأة في الاتحاد وعضو مجلس التراب اللبناني. وكان الهدف من الاجتماع التحضير لعقد مؤتمر مشترك للنساء البرلمانيات العربيات والأوروبيات في دمشق في نهاية عام 2002 . ولكن الظروف السياسية التي خيمت على المنطقة في تلك الفترة أدت إلى تأجيل انعقاد ذلك المؤتمر.
- 6. الوضع المالي للاتحاد:**
- (1). الوضع المالي للاتحاد لعام 2002:**
- من خلال الوثائق التي تقدمت بها الأمانة العامة إلى دورة مجلس الاتحاد 43 حول الوضع المالي تتضح الأمور التالية:
- بلغت نسبة تسديد مساهمات الشعب الأعضاء في ميزانية عام 2002 ما مقداره (82 %). وقد وردت هذه التسديدات من الشعب العربية التالية : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - السودان - سوريا - عمان - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - مصر - المغرب - اليمن ، كما سددت شعبة الجماهيرية العربية الليبية

التشييد والبناء قبل نهاية العام 2004 . وتتضمن مذكرة الأمانة العامة حول البند السادس من جدول أعمال المؤتمر التفاصيل والاقتراحات التي تعرضها الأمانة العامة على أعضاء المؤتمر بهذا الخصوص.

خامساً - أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي :

1. الدورات الطارئة لمجلس الاتحاد

البرلماني العربي :

عقد مجلس الاتحاد ثلاثة دورات طارئة خلال العامين الفائتتين هي:

- **الدورة الحادية والأربعون الطارئة** (القاهرة نيسان - أبريل - 2002) تضامناً مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته البطلة .
- **الثانية والأربعون الطارئة** (بغداد آب - أغسطس 2002) تضامناً مع الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الأمريكية بشن عدوان على العراق . (وقد تم الحديث عن هاتين الدورتين بالتفصيل في تقرير الأمين العام إلى الدورة 43 لمجلس الاتحاد التي عقدت في بيروت في أوائل حزيران - يونيو 2003).

الدورة الرابعة والأربعون الطارئة:

في الخامس من تشرين الأول - أكتوبر 2003 قامت الطائرات الحربية الإسرائيلية باختراق الأجواء السورية واللبنانية وألقت بصواريخها على مقرية من العاصمة دمشق في انتهاك صارخ لجميع القوانين والأعراف الدولية وشرعة الأمم المتحدة واتفاق فصل القوات لعام 1974 ، وفي تصعيد خطير لأجواء التوتر في المنطقة .

وقبل ذلك بفترة قصيرة أقر مجلس النواب الأمريكي ما سمي بـ "قانون محاسبة سورية" الذي يطالب الحكومة الأمريكية باتخاذ إجراءات عقابية ، دبلوماسية وسياسية واقتصادية ، ضد سورية بحجة دعمها للإرهاب .

- بلغت نسبة تسديد مساهمات الشعب الأعضاء في ميزانية عام 2003 ما مقداره (77.2 %). وقد وردت هذه التسديدات من الشعب العربية التالية : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - سوريا - عمان - فلسطين - قطر - الكويت - مصر - المغرب - اليمن .

- لم تقم الشعب البرلمانية المدينة بديون السنوات السابقة لعام 2003 بتسديد أي مبلغ من إجمالي ديون عام 2002 وما قبل والبالغة (759,122) دولار أمريكي وهي : العراق جزر القمر الجماهيرية العربية الليبية موريتانيا .

- تم تحويل مخصصات اتحاد البرلمانات الإفريقية و الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي و جمعية الأمانة العامين للبرلمانات العربية المحددة في ميزانية عام 2003 .

وللمزيد من التفصيات حول الوضع المالي للاتحاد بشقيه (الإيرادات والنفقات) يمكن الرجوع إلى الوثائق والمنكرات التي قدمتها الأمانة العامة للاتحاد حول هذا الموضوع .

7. بناء المقر الجديد للاتحاد:

1. تبعاً للمذكرات والتقارير التي تقدمت بها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، واصلت الأمانة العامة ، بتوجيهات من السيد أحمد إبراهيم الطاهر ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، متابعة موضوع بناء المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي في دمشق على الأرض التي تفضل وقدمها القائد الراحل الرئيس حافظ الأسد، هدية للاتحاد البرلماني العربي . وللإسراع في إنجاز التصاميم وال المباشرة في أعمال

واختيار ممثليه الشرعيين والعمل على سيادة الأمن والاستقرار في ربوعه وإعادة إعماره. وشدد البيان أيضاً على ضرورة تعزيز التضامن العربي وإعطاء قضيـاً الأمـن القوميـيـ الجـماـعـيـ الأولـويـةـ فـيـ جـمـيعـ النـشـاطـاتـ والـتـحـرـكـاتـ لـجـمـيعـ الـقـادـةـ الـعـرـبـ وـلـمـؤـسـسـاتـ الـعـلـمـ الـقـومـيـ المـشـترـكـ . وـفـرـرـتـ الدـورـةـ الـقـيـامـ بـحملـةـ تـضـامـنـيةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـيـنـ الإـقـلـيمـيـ وـالـدـولـيـ تـضـامـنـاـ معـ سـوـرـيـةـ وـمعـ فـلـسـطـيـنـ.

2. نشاط الاتحاد في الدفاع عن قضيـاً وـالـحـقـوقـ الـعـرـبـيـةـ وـتعـزـيزـ التـضـامـنـ الـعـرـبـيـ:

يشـكـلـ الـعـلـمـ الـقـومـيـ المـشـترـكـ أـجـلـ تعـزـيزـ التـضـامـنـ الـعـرـبـيـ وـالـدـافـعـ عنـ الـحـقـوقـ وـالـقـضـيـاـ الـعـرـبـيـةـ وـتوـحـيدـ موـاـقـفـ الـبرـلـانـيـنـ الـعـرـبـ حـوـلـ مـخـتـفـ الـقـضـيـاـ وـالـأـحـادـاثـ الـقـومـيـ وـالـدـولـيـ أـحـدـ أـهـمـ مـحاـوـرـ النـشـاطـ الـذـيـ يـقـومـ بـهـ الـإـتـحـادـ الـبـرـلـانـيـ الـعـرـبـيـ .

ويمـكـنـ القـوـلـ أـنـ الـفـتـرـةـ الـمـنـصـرـمـةـ مـنـذـ الـمـؤـنـمـرـ الـعـاـشـرـ كـانـتـ مـنـ أـغـنـىـ الـفـتـرـاتـ نـشـاطـاـ فـيـ مـجـالـ تعـزـيزـ التـضـامـنـ الـعـرـبـيـ بـالـنـسـبـةـ لـلـإـتـحـادـ . وـكـانـ مـحـاـوـرـ النـشـاطـ التـضـامـنـيـ تـرـبـطـ خـصـوـصـاـ بـالـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، وـالـدـافـعـ عنـ مـدـيـنـةـ الـقـدـسـ الشـرـيفـ وـاـنـقـاضـةـ الـأـقـصـىـ الـبـطـولـيـةـ، وـالـوـضـعـ فـيـ الـعـرـاقـ وـسـوـرـيـةـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـقـضـيـاـ .

تضـمـنـ تـقـرـيرـ الـأـمـانـةـ الـعـامـةـ إـلـىـ الـدـورـةـ 43ـ الـعـادـيـةـ لـمـجـلـسـ الـإـتـحـادـ عـرـضاـ شـامـلـاـ لـنـشـاطـ الـإـتـحـادـ فـيـ الدـافـعـ عنـ الـقـضـيـاـ وـالـحـقـوقـ الـعـرـبـيـةـ وـتعـزـيزـ التـضـامـنـ الـعـرـبـيـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ ماـ بـيـنـ انـقـادـ مـؤـنـمـرـ الخـرـطـومـ (ـشـابـاطـ -ـ فـبـراـيـرـ 2002ـ،ـ وـالـدـورـةـ 43ـ لـمـجـلـسـ الـإـتـحـادـ -ـ بـيـرـوـتـ -ـ حـزـيرـانـ -ـ يـونـيـوـ 2003ـ)ـ.ـ وـلـذـكـ سـأـقـصـرـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ عـلـىـ عـرـضـ أـشـطـةـ الـإـتـحـادـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ عـلـىـ الـفـتـرـةـ الـمـنـصـرـمـةـ مـنـذـ حـزـيرـانـ -ـ يـونـيـوـ 2003ـ حـتـىـ نـهاـيـةـ كـانـونـ الثـانـيـ -ـ يـنـاـيرـ 2004ـ .

ونـظـرـاـ لـخـطـورـةـ هـذـيـنـ الـحـدـثـيـنـ وـتـرـابـطـهـماـ طـلـبـ مـجـلـسـ الشـعـبـ السـوـرـيـ عـقـدـ دـورـةـ طـارـئـةـ لـمـجـلـسـ الـإـتـحـادـ لـاتـخـاذـ مـوـقـفـ بـرـلـانـيـ عـرـبـيـ مـوـحـدـ وـتـضـامـنـيـ مـعـ سـوـرـيـةـ الـشـفـيقـيـةـ .ـ وـوـافـقـتـ جـمـيعـ الشـعـبـ الـأـعـضـاءـ فـيـ الـإـتـحـادـ عـلـىـ عـقـدـ هـذـهـ الدـورـةـ تـحـتـ شـعـارـ :

"ـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ كـلـهـ ...ـ سـوـرـيـةـ "ـ

وـتـضـمـنـ جـدـولـ أـعـمـالـ الدـورـةـ الـبـنـديـنـ الـأـتـيـنـ :

1. "ـ الـعـدـوـنـ الـإـسـرـائـيـلـيـ عـلـىـ سـوـرـيـةـ وـالـتـهـيـدـاتـ الـمـوجـهـةـ ضـدـهـ ."ـ
2. قـانـونـ مـحـاسـبـةـ سـوـرـيـةـ الـذـيـ اـتـخـذـهـ مـجـلـسـ النـوـابـ الـأـمـرـيـكـيـ مـؤـخـراـ ضـدـ سـوـرـيـةـ .ـ شـارـكـتـ فـيـ أـعـمـالـ هـذـهـ الدـورـةـ الـطـارـئـةـ وـفـوـدـ تـمـثـلـ سـبـعـ عـشـرـ شـعـبـ بـرـلـانـيـةـ عـرـبـيـةـ،ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـوـفـودـ الـمـلاـحظـةـ الـتـيـ تـمـثـلـ بـعـضـ الـمـنـظـمـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـقـلـيمـيـةـ الـصـدـيقـةـ الـتـيـ يـقـيمـ الـإـتـحـادـ مـعـهـ عـلـاـقـاتـ وـطـيـدةـ .ـ وـصـدرـ عـنـ الدـورـةـ بـيـانـ خـاتـميـ أـكـدـ فـيـ الـبـرـلـانـيـوـنـ الـعـرـبـ تـضـامـنـهـمـ الـمـطـلـقـ مـعـ الـشـفـيقـيـةـ سـوـرـيـةـ،ـ وـحقـهاـ الـمـشـروعـ فـيـ الدـافـعـ عـنـ نـفـسـهـاـ .ـ كـمـاـ أـدـانـ الـبـيـانـ الـعـدـوـنـ الـإـسـرـائـيـلـيـ عـلـىـ ضـواـحـيـ دـمـشـقـ وـقـرـارـ الـكـونـغـرـسـ الـأـمـرـيـكـيـ حـوـلـ مـحـاسـبـةـ سـوـرـيـةـ ،ـ وـنـاشـدـ جـمـيعـ الـمـنـظـمـاتـ الـبـرـلـانـيـةـ الـدـولـيـةـ وـالـإـقـلـيمـيـةـ الـتـضـامـنـ مـعـ سـوـرـيـةـ .ـ وـإـدانـةـ حـمـلـاتـ الضـغـطـ وـالـعـدـوـنـ الـمـوجـهـةـ إـلـيـهـاـ .ـ كـذـلـكـ تـضـمـنـ الـبـيـانـ إـدانـةـ لـلـعـدـوـنـيـةـ الـإـسـرـائـيـلـيـةـ الـمـتـصـاعـدـ ضـدـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ ،ـ وـتـأـكـيدـاـ لـلـتـضـامـنـ الـكـامـلـ مـعـ اـنـقـاضـهـ الـبـاسـلـةـ وـدـعـوـةـ إـلـىـ إـمـدادـهـ بـكـلـ أـشـكـالـ الـعـونـ وـالـتـأـيـيدـ .ـ وـتـنـطـرـقـ الـبـيـانـ إـلـىـ الـوـضـعـ فـيـ الـعـرـاقـ دـاعـيـاـ إـلـىـ الـتـضـامـنـ مـعـ الشـعـبـ الـعـرـاقـيـ وـإـنهـاءـ اـحـتـالـ الـعـرـاقـ وـاـنـطـلـاعـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ بـدـورـ مـحـورـيـ ئـيـ جـمـيعـ الـتـطـورـاتـ فـيـ الـعـرـاقـ الـشـفـيقـيـ .ـ لـاـ سـيـماـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـاستـلـامـ الشـعـبـ الـعـرـاقـيـ لـمـقـرـاتـهـ

بالنسبة للقضية الفلسطينية واتفاقية**الشعب الفلسطيني:**

- في السابع عشر من تموز 2003 أصدر الاتحاد بياناً يستذكر فيه قرار الكنيست الإسرائيلي رفض اعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة أراض عربية محتلة . وأوضح البيان أن ذلك القرار يشكل انتهاكاً فاضحاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ويؤكد عدم رغبة إسرائيل بالسلام.

- وفي 12 أيلول سبتمبر - أصدر الاتحاد بياناً هاماً ندد فيه بقرار الحكومة الإسرائيلية بإبعاد الرئيس عرفات عن فلسطين المحتلة. واعتبر ذلك القرار سابقة خطيرة تهدد الوضع في المنطقة بمزيد من التفجير والتدمر.

- وأصدرت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في الجمعية 109 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في جنيف (أيلول - سبتمبر 2003) بياناً تناول عدداً من القضايا العربية الساخنة ، من بينها الوضع في فلسطين المحتلة.

الاتحاد يدين الأعمال الإرهابية في**الرياض والدار البيضاء:**

- وأصدر الاتحاد ثلاثة بيانات يدين فيها التفجيرات الإرهابية التي جرت في كل من الرياض والمحييا في المملكة العربية السعودية ، وفي الدار البيضاء في المملكة المغربية. واعتبرت البيانات هذه الأعمال الإرهابية جرائم بشعة قام بها مجرمون مارقون ينبغي تضليلهم الجهود للقضاء على تنظيماتهم

الإرهابية.

- وفي أوائل تشرين أول - أكتوبر 2003 صدر عن الاتحاد بيان هام يدين بشدة العدوان الإسرائيلي الغادر على منطقة عين الصاحب السورية قرب دمشق ، ويشير البيان إلى أن هذا العدوان يشكل تصعيداً خطيراً في الحملة الأمريكية - الصهيونية ضد سوريا، ويزيد من حدة التوتر في المنطقة بأسرها.
- كذلك أصدر الاتحاد بياناً استذكر فيه القرار الذي اتخذه الكونغرس الأمريكي حول محاسبة سوريا. واعتبر البيان أن ذلك القرار يشكل تدخلاً فطرياً في الشؤون الداخلية لبلد مستقل ذي سيادة ، وأنه حلقة من مسلسل الضغط ضد سوريا.
- كذلك صدر عن الاتحاد بيان يرحب بقرار مجلس الأمن الدولي رفع العقوبات عن الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة ، ويشيد بالمبادرات والجهود التي بذلتهاقيادة الجماهيرية في هذا الخصوص.
- وأصدر الاتحاد بياناً أدان فيه المحاولة الانقلابية الفاشلة التي تعرضت لها موريتانيا في حزيران يونيو - من العام الماضي.

- كذلك عمل الاتحاد من خلال مشاركته في المؤتمرات البرلمانية الدولية ، وفي مؤتمرات الحوار مع البرلمانيات الإفريقية والأوروبية ، ومن خلال اللقاءات التي أجراها المسؤولون فيه مع بعض الوفود البرلمانية ، والقرارات الصادرة عن مؤتمرات الحوار على الإعراب عن:

- مشاركة الأمانة العامة للاتحاد في اجتماعي : اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي والدورة 28 للجنة المرأة العربية اللذين نظمتهما الأمانة العامة الدول العربية في مقرها بالقاهرة في تشرين أول - أكتوبر 2003.

إلا أنه ينبغي القول أن العلاقة بين الاتحاد وجامعة الدول العربية ما تزال دون المستوى المطلوب، بالرغم من أهمية التعاون بين المنظمتين اللتين تمثلان السلطتين التشريعية والتنفيذية في البلدان العربية، ووجود مجالات واسعة للتعاون فيما بينهما. وقد طرحت الأمانة العامة للاتحاد في خطبة عملها لهذا العام مهمة العمل على تحسين العلاقة مع جامعة الدول العربية. وسوف تواصل العمل في هذا الاتجاه. كذلك يولي الاتحاد أهمية كبيرة لعلاقاته مع المنظمات العربية الأخرى التي تتلقى مهامها ومبادرات أنشطتها مع مهامه و المجالات الشورى لاتحاد المغرب العربي. وقد تبادل الأمينان العامان للاتحاد بين الحضور في مؤتمرات كل منهما.

سادساً - أشططة الاتحاد على الصعيد الدولي والإقليمي

1. العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي:

يعتبر العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي مجالاً هاماً من مجالات عمل الاتحاد البرلماني العربي. وخلال الفترة التي انقضت منذ المؤتمر العاشر للاتحاد شارك الاتحاد البرلماني العربي في كل من: المؤتمر السابع بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في مراكش (آذار-مارس/2002 ، وفي الدورة الحادية والسبعين بعد المائة لمجلس الاتحاد (جينيف/أيلول - سبتمبر/2002) والمؤتمر الثامن بعد المائة (سانتياغو/نيسان-أبريل/2003)

- التضامن مع دولة الإمارات العربية المتحدة وتأكيد حقها في الجزر العربية المحتلة الثلاث ودعوة إيران للموافقة على حل الخلاف بالطرق السلمية.

- تأكيد وحدة السودان أرضًا وشعبًا وإدانة جميع المحاولات الرامية إلى تفتيت هذا البلد الشيق.

- كذلك خصصت مجلة الاتحاد الدورية "البرلمان العربي" ثلاثة من افتتاحياتها للوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والوضع في العراق والتضامن مع سوريا. ونشرت المجلة أيضاً جميع البيانات والتصريحات التي صدرت عن البرلمانيات والمجالس العربية إزاء مختلف القضايا والأحداث التي شهدتها المنطقة العربية.

3. العلاقة مع جامعة الدول العربية و المنظمات العربية الأخرى:

أولى الاتحاد البرلماني العربي دائمًا اهتماماً خاصاً للعلاقة مع جامعة الدول العربية، باعتبارها المنظمة الأم التي تنسق عمل الحكومات العربية في مختلف المجالات. وأسهم اتفاق التعاون والتنسيق الذي وقع في تشرين الثاني-نوفمبر / 1996 في تعزيز العلاقات بين المنظمتين الشقيقتين. وقد واصلت الأمانة العامة للاتحاد تعاونها وتنسيقاً مع جامعة الدول العربية خلال العام الفائت من خلال:

- تبادل الوثائق والبيانات بين المنظمتين.
- مشاركة الأمين العام للجامعة في أعمال الدورة الرابعة والأربعين الطارئة لمجلس الاتحاد التي عقدت بدمشق تضامناً مع الشقيقة سوريا ضد العدوان الأمريكي الأخير وقانون محاسبة سوريا . وقد ألقى الأمين العام للجامعة كلمة في جلسة افتتاح الدورة .

في آليات عمل الاتحاد، لا سيما ما يتعلق باقتراح مواضيع المناقشة في اللجان الدائمة ، مناقشة التقارير التي يضعها مقررو اللجان.

الثاني - رفع مستوى التنسيق بين
أعضاء المجموعة العربية في الاتحاد في جميع
القضايا التي تناقش في الاتحاد.

2. الأنشطة المتعلقة بالحوار البرلماني والعلاقات مع مختلف البرلمانات والمنظمات البرلمانية :

أ. الحوار البرلماني الإفريقي - العربي:
يكسب تعزيز علاقات الحوار مع
البرلمانات الإفريقية أهمية خاصة في ظل
المتغيرات التي يشهدها العالم اليوم. ويسهم
التعاون بين البرلمانات العربية والإفريقية، الذي
يجري من خلال عملية الحوار البرلماني
العربي - الإفريقي، دوراً بارزاً في تعزيز تلك
العلاقات. ومن هذا المنطلق تتبع الأمانة العامة
للاتحاد تعاونها مع الأمانة العامة للاتحاد
البرلماني الإفريقي لتحسين العمل في إطار هذا
الحوار وتوسيع مجالات نشاطه.

وفي هذا الإطار انعقد في شهر كانون
الثاني - يناير من عام 2003 المؤتمر
البرلماني الإفريقي - العربي العاشر في أبيس
أباجا بحضور ممثلي عن 33 برلماناً إفريقياً
وعربياً، وممثلي عن سبع منظمات عربية
وإفريقية بصفة مراقب. وناقشت المؤتمرات، فضلاً
عن المسائل الإجرائية المعتادة عدداً من القضايا
السياسية والبرلمانية التي تهم الجانبين الإفريقي
والعربي. وقد بدأت الأمانة العامة للاتحاد
بإجراء الاتصالات مع الشعب العربية الأعضاء
في الاتحاد البرلماني العربي لتوفير مكان لعقد
المؤتمر الحادي عشر للحوار البرلماني
الإفريقي - العربي في إحدى العواصم العربية
خلال هذا العام.

وبهذه المناسبة لا يسعني هنا إلا أن أشير

وفي الجمعية التاسعة بعد المائة للاتحاد التي
عقدت في جنيف (أيلول - سبتمبر) 2003،
ونظراً لأن تقرير الأمين العام في دورة مجلس
الاتحاد في بيروت قد تناول بعض هذه الأنشطة
بالتفصيل ، فسوف اقتصر في هذا التقرير على
الجمعية التاسعة بعد المائة للاتحاد البرلماني
الدولي التي عقدت في أواخر أيلول (سبتمبر)
وأوائل تشرين أول (أكتوبر) من عام 2003.

شاركت في أعمال الجمعية التاسعة بعد
المائة وفود تمثل البرلمانات والمجالس العربية
الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي. وأبرز
ما تمخض عن اجتماع جنيف بالنسبة للقضايا
العربية هو قبول المجلس الوطني البحريني
عضوًا في الاتحاد البرلماني الدولي. وبذلك
أصبح عدد البرلمانات والمجالس العربية في
الاتحاد البرلماني الدولي سبعة عشر برلماناً
ومجلساً.

وبدعمت معظم الوفود العربية طلبًا
إندونيسيًا بإدراج بند استعجالي في جدول أعمال
الجمعية تحت عنوان "الدعم البرلماني لتنفيذ
خارطة الطريق من أجل السلام، وإنهاء
الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وتحقيق عملية
سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط".

وتم قبول الطلب بالتوافق العام وبدون
تصويت . وصدر عن الجمعية قرار أبدى
بعض الوفود تحفظات عليه.

كما تم تشكيل اللجان الدائمة في الاتحاد
وتمثلت الوفود العربية في كل من لجنة السلم
والأمن الدوليين ، ولجنة التنمية المستدامة
والتمويل والتجارة.

وينبغي الإشارة هنا إلى أن التعديلات
الجديدة التي أدخلت على تنظيم الاتحاد
البرلماني الدولي مؤخرًا تتطلب من البرلمانات
والمجالس العربية أمرين في منتهى الأهمية:

الأول - رفع مستوى المشاركة العربية

وأتحاد أوروبا الغربية بصفة ملاحظين . وقد قامت الأمانة العامة للاتحاد باتصالات مع الشعب الأعضاء لتأمين مكان لعقد المؤتمر السنوي لهذا الحوار إحدى العواصم العربية . وتقضيات الشعبة التونسية الشقيقة مشكورة بالإعراب عن استعدادها لعقد المؤتمر في تونس في أواخر نيسان /أبريل/ من هذا العام . وستقوم الأمانة العامة للاتحاد بتزويد الشعب الأعضاء بجميع المعلومات المتعلقة بهذا الاجتماع خلال هذا الشهر إنشاء الله .

ج. المنتدى البرلماني الأوروبي-متوسطي :

قررت الدول المشاركة في عملية برشلونة إقامة بعد برلماني للعملية لمتابعة القرارات واقتراح السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول حوض البحر الأبيض المتوسط . وفي هذا الإطار أقيم المنتدى البرلماني الأوروبي-متوسطي الذي عقد عدة لقاءات واجتماعات برئاسة السيد عبد الواحد الراضي ، رئيس مجلس النواب المغربي ، ورئيس البرلمان الأوروبي ، الرئيس المشاركان للمنتدى .

وفي آخر اجتماع للمنتدى شارك فيه الأمين العام للاتحاد تمت الموافقة على تحويله إلى جمعية برلمانية ، صادق المنتدى المبدئي العامية لتشكيلها ومن المنتظر أن تعقد هذه الجمعية البرلمانية المؤتمر التأسيسي لها نهاية عام 2004 في أثينا باليونان وتتجدر الإشارة أنه قد تم الاتفاق على أن تضم هذه الجمعية 240 عضواً مناصفة بين دول شمال وجنوب حوض المتوسط على أن يكون لها مكتب منتخب لمدة أربع سنوات مكون من أربعة أعضاء ، اثنين من الجنوب وأثنان من الشمال ، يتولى أحدهم الرئاسة لمدة سنة بينما يتولى الآخرون منصب نيابة الرئيس .

د. العلاقة مع المنظمات والبرلمانات

الأخرى :

تضمنت خطة عمل الاتحاد لعام 2003

إلى أن التعاون بين الاتحادين البرلمانيين الإفريقي والعربي يزداد رسوحاً وتطوراً، وهو الأكثر استقراراً في علاقات الاتحاد الإقليمية . ومن المؤمل أن يتحسين التعاون ويرتفع إلى مستويات أعلى بعد تسلم الزميل عبد القادر عبد الله (من السودان) منصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الإفريقي . وسوف تحرص الأمانة العامة للاتحاد علىبذل كل الجهود لكي يعطي الحوار مع الأشقاء الأفارقة الشارع المرجو .

ب. الحوار البرلماني العربي -

الأوروبي:

تجري عملية الحوار مع أوروبا الغربية من خلال قناتين أساسيتين :

الأولى: من خلال التعاون مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي التي تأسست عام 1974 وتضم عدة مئات من البرلمانيين الأصدقاء للعرب في مختلف دول الاتحاد الأوروبي . واعتاد الاتحاد على عقد مؤتمر سنوي للحوار مع ممثلي الشعب الأعضاء في الرابطة مرة في إحدى العواصم العربية ومرة في إحدى العواصم الأوروبية .

الثانية: التعاون مع البرلمان الأوروبي . وقد نجح الاتحاد خلال السنوات السابقة في تنظيم لقاءات دورية سنوية مع ممثلي مجلس البرلمان الأوروبي نوقشت فيها قضايا سياسية واقتصادية وثقافية تهم الجانبيين العربي والأوروبي . كذلك أقام الاتحاد اتصالات مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا .

بالنسبة للفترة الأولى، وأعني العلاقة مع الرابطة البرلمانية نظم الاتحاد، بالتنسيق مع الرابطة، خلال شهر حزيران - يونيو/2002 الاجتماع السنوي الاعتيادي في العاصمة البلجيكية بروكسل . شاركت في الاجتماع وفود من 16 برلمانياً عربياً و13 شعبية برلمانية من الشعب الوطنية للرابطة، بالإضافة إلى ممثلي عن المفوضية الأوروبية ومنظمة الأونروا ،

رؤساء الشعب البرلمانية الشقيقة الذين كان لتعاونهم مع الأمانة العامة ودعمهم لأنشطة الاتحاد فضل كبير في تمكين الأمانة العامة من متابعة عملها في أفضل الظروف.

كما إنني أتطلع بتفاؤل كبير إلى فترة رئاسة دولة الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، للاتحاد البرلماني العربي . ويرتكز تفاؤلي على ما عرف به الأستاذ بري من حنكة سياسية شاملة ، وتجربة غنية بالعمل البرلماني والدبلوماسية البرلمانية، ومعرفة عميقه بمحاريات الأوضاع العربية والدولية وعلاقات دولية وإقليمية واسعة.

واغتنم هذه المناسبة لأنوجه إلى دولته، ومن خالله إلى لبنان الشقيق، رئيساً وبرلماناً وحكومة وشعباً، على الجميل الذي طوقوا به عنقي بنتليدي وسام الأرز اللبناني بدرجة ضابط. وإنني أكرر هنا ما قلته في حفل التكريم بأن هذه المبادرة الطيبة هي تكريم للاتحاد البرلماني العربي الذي أشرف بالعمل في إطاره. كما أنني اعتبر هذا الوسام حافزاً كبيراً لي على متابعة العمل بكل إخلاص وتفان لإعلاء شأن مؤسستنا وخدمة أهدافها القومية السامية .

السيد الرئيس الأخوات والأخوة

لا يفوتي أيضاً أن أشير إلى عمل جهاز الأمانة العامة وكادراتها الذين كانوا دائماً على مستوى الثقة التي أتيحت لهم، ولدوا إخلاصاً وتفانياً في العمل وشعروا رفيعاً بالمسؤولية.

وأود أخيراً أن أؤكد لجميع الأخوة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في أعمال هذا المؤتمر أن الأمانة العامة للاتحاد سوف توافق عملها بنفس الإخلاص والتGANI، وسوف تكون دائماً مجندة لتحقيق أهداف الاتحاد وتتنفيذ قرارات هيئاته بأفضل صورة ممكنة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بعض المهام المتعلقة بتنظيم لقاءات مع بعض المنظمات البرلمانية الإقليمية ومنها اتحاد برلمانات أمريكا اللاتينية والبرلمان الأوروبي والبرلمان الروسي وقامت الأمانة العامة باتصالات بهذا الخصوص ولكن لم تحدد حتى الآن مواعيد لهذه اللقاءات.

واستقبلت الأمانة العامة للاتحاد في كانون الثاني - يناير 2004 وفداً من الرابطة البرلمانية الروسية - العربية في برلمان الفيدرالية الروسية برئاسة السيد رمضان عبد الطيفوف ، عضو البرلمان الروسي ورئيس الرابطة . وجرى في اللقاء تبادل آراء حول جملة من القضايا السياسية والبرلمانية كما تم توقيع بروتوكول للتعاون بين الاتحاد والرابطة يتضمن تبادل الوثائق والمعلومات والوفود والتنسيق في المحافل الدولية وتحث الحكومات في الجانبين على تعزيز العلاقات بين روسيا الاتحادية والبلدان العربية.



السيد الرئيس

الأخوات والأخوة أعضاء المؤتمر

كان ذلك عرضاً موجزاً للوضع في الاتحاد البرلماني العربي خلال الفترة ما بين المؤتمرين العاشر والحادي عشر للاتحاد. وإنني إذ أضع بين أيديكم هذا التقرير فإنني وأشـق أنه سيفتـنـي بـمنـاقـشـاتـكمـ وـمـلـاحـظـاتـكمـ وـاقـتـراـحـاتـكمـ الـتـيـ ستـكونـ محلـ عـنـيـةـ وـاهـتمـامـ فـيـ النـشـاطـ المـقـبـلـ لـلـاتـحادـ .

ولا بد لي في هذه المناسبة، من أن أقدم إلى الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر، رئيس المجلس الوطني السوداني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، بواهر الشكر والامتنان على ما لقيته منه من مساعدة وتوجيه ومتابعة جادة لأنشطة الاتحاد كافة، الأمر الذي كان حافزاً لنا في الأمانة العامة للاتحاد علىبذل المزيد من الجهد لتحقيق المهام المناطة بنا. كذلك يتوجه شكري إلى جميع الأخوة

العدد 6 / مذ 11

مذكرة الأمانة العامة

حول إنشاء البرلمان العربي

تقرير عن الاجتماعين المشتركين للجنتين القانونية
والسياسية - البرلمانية في الاتحاد

المنشود المتمثل في الوحدة . كما أكد المشاركون أهمية الجهد الكبيرة التي بذلها الاتحاد البرلماني العربي منذ عقدين في معالجة هذا الموضوع ، ونوهوا بالقرارات العديدة الصادرة عن مؤتمرات الاتحاد و مجالسه والندوات التي عدتها لهذه الغاية ، لاسيما قرارات مؤتمري الجزائر والخرطوم ومجلس بيروت الأخير .

وتتأكد للمشاركين في الاجتماع بعد مداولات ومناقشات مطولة أن القضايا المطروحة تتطلب مزيداً من البحث والدراسة وإشراك خبراء قانونيين والرجوع إلى قيادات الشعب الوطنية قبل البت ببعض هذه القضايا . ولذلك قررت اللجنة الطلب إلى الشعب الأعضاء إجراء المزيد من الدراسة حول الموضوع وتزويد الأمانة العامة بأية اقتراحات جديدة قد تتوصل إليها، وتكليف الأمانة العامة لاتحاد الاستعانة بخبراء قانونيين عرب لوضع مشروع إنشاء البرلمان العربي ، بالاستفادة من جميع الاقتراحات المقدمة، وعرض هذا المشروع على الاجتماع المشترك الثاني للجنتين القانونية والسياسية البرلمانية والسياسية البرلمانية تمهدأ لعرضه على المؤتمر الحادي عشر . وتنفيذأ لقرار الخرطوم قامت الأمانة

أ. الاجتماع الأول في الخرطوم:

تفيداً لقرار 18 الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقدة في بيروت يومي 3 - 4 حزيران - يونيو 2003، عقدت الجنتان القانونية والسياسية - البرلمانية في الاتحاد البرلماني العربي اجتماعاً مشتركاً في الخرطوم يومي 9-10/9/2003 لوضع مشروع متكملاً للبرلمان العربي.

شاركت في الاجتماع وفود تمثل الشعب الأعضاء في كل من: الأردن - الإمارات العربية - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - السودان - سوريا - فلسطين - قطر - الكويت - لبنان - الجماهيرية الليبية - مصر - المغرب - اليمن، كما شارك في الاجتماع بصفة مراقب ممثل عن جامعة الدول العربية.

يشكل المشاركون في الاجتماع موضوع إنشاء البرلمان العربي حيث قدمت عدة مقترنات قيمة أثبتت جميعها اعتبار إنشاء مجلس برلماني ركيزة أساسية ومؤسسة هامة من جوهر العمل العربي المشترك الذي يتساهم بشكل فعال في بلوغ الأمة العربية هدفها

وهو خبير قانوني سوداني يرأس لجنة التشريع والعدل في المجلس الوطني السوداني.

وبعد اجتماع مطول وافق جميع المشاركين في الاجتماع على المشروع المعد من قبل الأمانة العامة للاتحاد بعد إدخال عدد من التعديلات عليه وتقرر عرضه على الاجتماع الثاني المشترك للجنتين القانونية والسياسية - البرلمانية الذي عقد بدمشق يوم أول أمس.

(مشروع الاتفاقية ملحق بهذه المذكرة)

بـ. الاجتماع الثاني، في، دمشق:

(سيعطي هذا الاجتماع بعد انعقاده يوم
(2004/2/28)

العامة للاتحاد بما يلي:

1. عممت الأمانة العامة للاتحاد القرار الصادر عن اجتماع الخرطوم وطلبت من الشعب تزويدها بملحوظاتها الجديدة.
2. وضعت مشروع اتفاقية دولية بين الدول العربية لإنشاء البرلمان العربي ومشروع النظام الأساسي لهذا البرلمان.
3. طلبت من كل من الشعبتين السورية والمصرية تزويدها بخبراء قانونيين لدراسة المشروع تمهدأ لعرضه على الاجتماع الثاني المشترك للجنتين القانونية والسياسية البرلمانية.
4. عقد اجتماع مشترك لممثلي الأمانة العامة والخبراء القانونيين من مصر وسوريا الذين انضم إليهم رئيس اجتماع الخرطوم الدكتور إسماعيل الحاج موسى



بسم الله الرحمن الرحيم

مشروع

اتفاقية دولية بين الدول العربية لإنشاء «البرلمان العربي»

الديباجة

نحن ممثلي الدول العربية:

المادة (1)

التعريف

يقصد بالمصطلحات والتعابير الواردة في هذه الاتفاقية المعاني المبينة أمام كل منها ، ما لم

يقتضي السياق معنى آخر :

القمة: تعني مؤتمر قمة الدول العربية .

البرلمان: تعني البرلمان العربي .

الجامعة: تعني جامعة الدول العربية .

المجلس: تعني مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية.

الاتحاد: تعني الاتحاد البرلماني العربي .

محكمة العدل: تعني محكمة العدل العربية المنصوص عليها في ميثاق جامعة الدول العربية .

البرلمان الوطني: تعني المجالس التشريعية في البلدان العربية.

الرئيس: تعني رئيس البرلمان العربي.

الأمين العام: تعني الأمين العام للبرلمان العربي .

المادة (2)

إنشاء البرلمان العربي

ينشأ بموجب هذه الاتفاقية ، وبناء عليها، برلمان عربي يؤدي اختصاصاته داخل نظام جامعة الدول العربية. ويكون جهازاً رئيسياً مستقلاً من أجهزتها.

المادة (3)

تشكيل البرلمان

1. تمثل كل دولة من الدول الأطراف، بصفة انتقالية لمدة خمس سنوات، في البرلمان بعشرة أعضاء يختارهم المجلس النيابي أو مجلس الشورى في هذه الدولة. ويستمر الأعضاء المختارون من مجالسهم في عضوية البرلمان إذا حل البرلمان الوطني أو انقضت مدة، وذلك إلى حين تشكيل البرلمان الوطني الجديد. ويراعى تمثيل النساء بين مندوبي كل برلمان.

2. بعد انتهاء هذه المدة الانتقالية يؤخذ بمبدأ التمثيل النسبي وفقاً لعدد السكان ووفقاً للضوابط التي يحددها البرلمان، بحيث لا يقل تمثيل أي دولة عن ----- أعضاء، ولا يزيد على --- - عضواً .

المادة (4)

الاختصاصات والصلاحيات

تكون للبرلمان الاختصاصات والصلاحيات التالية :

1 - دراسة أو مناقشة أي مسألة من المسائل المنصوص عليها في ميثاق الجامعة والوثائق الدولية المضافة إليه أو المرتبطة به ، وذلك بمبادرة مباشرة من البرلمان أو بناء على طلب

- القمة العربية أو مجلس الجامعة أو الأمين العام للجامعة، أو بناء على طلب من أحد أجهزة الجامعة أو المنظمات العربية المرتبطة بها، وتقديم التوصيات التي يراها ملائمة.
- 2 - دراسة الأوضاع والتطورات السياسية في المنطقة العربية والمخاطر الناجمة عن تلك الأوضاع والتطورات وتأثيراتها على الأمن القومي الجماعي العربي، ووضع توصيات حول السبل الكفيلة بمواجهتها بما يكفل حماية الأمن القومي العربي.
- 3 - وضع تصورات حول الجوانب التشريعية لتكامل الدول العربية، بما ينسجم مع قيمها ومبادئها، ودراسة وإقرار مشروعات القوانين المعدة بواسطة الأجهزة المكلفة بتوحيد التشريعات العربية، والمقدمة عن طريق الجامعة أو هيئات العمل العربي المشترك.
- 4 - دراسة ومناقشة المشكلات والقضايا التي تواجه الوطن العربي في جميع المجالات وتقديم المقترنات التي تقضي إلى الحلول المناسبة لها والتي توافق عليها البرلمانات الوطنية ويتم تنفيذها من خلال الآليات الوطنية، والعمل على توحيد التشريعات في الدول الأطراف في المجالات المختلفة.
- 5 - العمل من أجل تعزيز حقوق الإنسان والحربيات الأساسية في الوطن العربي ، و توفير الضمانات التي تكفل التمتع بها دون تمييز لأي اعتبار كان .
- 6 - رصد وتقدير ومراقبة عملية تنفيذ المهام الموكولة إلى اللجان الفنية والأجهزة الفرعية الأخرى في الجامعة. ويجوز للبرلمان، في هذا الصدد، أن يطلب أيه معلومات يراها ضرورية من هذه اللجان أو يطلب منها إجراء دراسات متخصصة.
- 7 - دعوة مسؤولين من الجامعة أو إحدى الهيئات أو الأجهزة المرتبطة بها أو التابعة لها أو أي شخص يعمل بأي صفة في أي من الجهات السالفة للاستماع إليه بشأن أي مسألة معروضة على البرلمان أو إحدى لجانه.
- 8 - إقرار موازنة البرلمان، وتحديد نسب المساهمة السنوية للدول الأعضاء بناء على اقتراح مكتب البرلمان.
- 9 - طلب الحصول على رأي استشاري من محكمة العدل العربية بشأن أي مسألة تتعلق باختصاصاته أو سلطاته.
- 10 - إقرار النظام الأساسي للبرلمان ولائحة الداخلية وإدخال التعديلات عليهما.

المادة (5)

مدة ولاية أعضاء البرلمان

مدة ولاية أعضاء البرلمان خمس سنوات تبدأ من تاريخ أول انعقاد له .

المادة (6)

شروط العضوية في البرلمان

تحدد اللائحة الداخلية للبرلمان الشروط الواجب توافرها في أعضاء البرلمان. وحتى اعتماد هذه

اللائحة يتم تطبيق الشروط المنصوص عليها في قوانين الدول الأطراف بالنسبة لشروط العضوية في البرلمانات ومجالس الشورى الوطنية .

المادة (7)

حصانات أعضاء البرلمان وامتيازاتهم

1. يمثل أعضاء البرلمان جميع شعوب الدول الأطراف ويملكون بأرائهم بحرية وليسوا ملزمين بالتقيد بسياسات حكومات بلدانهم.
2. يتمتع أعضاء البرلمان طوال فترة ولايتهم بالحصانات والامتيازات الدبلوماسية بموجب المادة (14) من ميثاق الجامعة.
3. يتمتع أعضاء البرلمان بحصانة برلمانية في أراضي كل دولة عضو ، ويجوز رفع تلك الحصانة وفقاً للائحة الداخلية للبرلمان .

المادة (8)

قسم أعضاء البرلمان

يؤدي كل عضو بالبرلمان في الجلسة الأولى وقبل مباشرة مهامه قسماً، بتعهد فيه التقيد بأهداف البرلمان وخدمة مصالح الأمة العربية بإخلاص وتجدد .

المادة (9)

النظام الأساسي واللائحة الداخلية

1. يضع البرلمان بعد تشكيله مباشرة نظامه الأساسي ولائحته الداخلية اللتين تتضمنان أعماله، ويقرهما بأغلبية ثلثي الأعضاء.
2. يجوز تعديل النظام الأساسي واللائحة الداخلية للبرلمان بأغلبية ثلثي الأعضاء.

المادة (10)

النصاب

يتوافق النصاب القانوني لانعقاد جلسات البرلمان بحضور أكثر من نصف عدد الأعضاء.

المادة (11)

اتخاذ القرارات

1. يتخذ البرلمان قراراته وتوصياته بنوافذ الآراء.
2. وفي حال اتخاذ القرارات والتوصيات بالتصويت تحدد اللائحة الداخلية الأكثرية المطلوبة، بما لا يتعارض مع أحكام هذه الإتفاقية.

المادة (12)**انتهاء مدة العضوية في البرلمان**

1. يصبح مقعد عضو البرلمان شاغراً بقرار يصدره البرلمان في الحالات التالية :
 - الوفاة .
 - العجز الجسدي أو العقلي .
 - الاستقالة .
 - العزل بسبب سوء السلوك أو العجز عن أداء مهامه .
 - انتخاب البرلمان الوطني الجديد عضواً بديلاً عنه .
2. إذا خلا مقعد العضو ينتدب برلمانه الوطني بديلاً له خلال شهر من خلو المقعد .

المادة (13)**مكتب البرلمان**

1. ينتخب البرلمان في أول جلسة من جلساته ، عن طريق الاقتراع السري ، ووفقاً للائحة الداخلية ، مكتب البرلمان المؤلف من : الرئيس ، وثلاثة نواب للرئيس ، وذلك بالأغلبية المطلقة. ويراعى في انتخابهم تمثيل الأقاليم الجغرافية الرئيسية للوطن العربي.
2. تكون مدة ولاية الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين هي ذات مدة البرلمان الذي انتخبهم.
3. يتولى الرئيس رئاسة الجلسات ، وفي حال غيابه يتولى نواب الرئيس بالتناوب رئاسة الجلسات ، وفقاً للائحة الداخلية .
4. تحدد اللائحة الداخلية للبرلمان اختصاصات الرئيس ونوابه.

المادة (14)**لجان البرلمان**

يشكل البرلمان من بين أعضائه لجاناً دائمة متخصصة لأداء مهامه، وتحدد اللائحة الداخلية اختصاصات اللجان وكيفية تشكيلها وانتخاب مكاتبها. كما يجوز تشكيل لجان خاصة مؤقتة، إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

المادة (15)**الأمانة العامة**

1. تتكون الأمانة العامة من الأمين العام ومن يعاونه من المساعدين والعاملين، وفقاً لما تنص عليه اللائحة الداخلية للبرلمان .
2. تتولى الأمانة العامة أداء الأعمال الازمة لتنفيذ مهام البرلمان.
3. يعين رئيس البرلمان من غير الأعضاء، بموافقة البرلمان، أميناً عاماً يتولى الشؤون المالية والأعمال التنفيذية والتحضيرية.

المادة (16)**الدورات**

1. يجتمع البرلمان في دورات عادية مرتين على الأقل في العام لفترات يتم تحديدها في لائحة الداخلية.
2. يجوز لمؤتمر القمة، أو مجلس الجامعة، أو ثلث أعضاء البرلمان، طلب عقد دورة غير عادية للبرلمان. ويدعو الرئيس لعقد الدورة غير العادية التي تناقش فقط المواضيع المحددة في طلب عقد هذه الدورة، وتنتهي الدورة باستفاذ بحث البنود المدرجة على جدول الأعمال.
3. تكون جلسات البرلمان علنية ما لم يقرر البرلمان جعلها سرية.

المادة (17)**الميزانية**

1. تكون للبرلمان ميزانية مستقلة، وتكون موارد هذه الميزانية من مساهمات الدول الأعضاء والموارد الأخرى التي يقرها البرلمان. ويتم إعداد الموازنة وتتنفيذها طبقاً للوائح المالية والإجراءات المحاسبية التي يحددها البرلمان.
2. تحدد اللائحة الداخلية نسبة مساهمات الدول الأعضاء في ميزانية البرلمان.

المادة (18)**مقر البرلمان**

يكون المقر الدائم للبرلمان في —————.

المادة (19)**مخصصات الأعضاء**

يتناول أعضاء البرلمان المخصصات والبدلات والمكافآت المالية التي يقرها البرلمان وفقاً لائحة الداخلية.

المادة (20)**أحكام ختامية**

1. يجوز لآلية دولة عضو في الجامعة الانضمام إلى هذه الاتفاقية.
2. توقع وتصادق الدول الأطراف على هذه الاتفاقية طبقاً للإجراءات الدستورية المتبعة في كل دولة.
3. تودع وثائق التصديق أو الانضمام لدى الأمانة العامة للجامعة.
4. سري مفعول هذه الاتفاقية ويبدا البرلمان عمله فور اكتمال تصديق أو انضمام أكثر من نصف عدد الدول الأعضاء في الجامعة على هذه الاتفاقية.

العدد 7 / مؤتمر

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول «إسهام البرلمانات العربية في تعزيز دور الشباب في المجتمعات العربية لاسيما في ترسیخ المسيرة الديمقراتية وتحسين عملية التنمية»

التنمية - السلام » . وتحتفل البرنامج العام الذي وضعته الأمم المتحدة إجراءات وتوصيات تحدث الحكومات على تحقيق أقصى مشاركة للشباب في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وينطلق البرنامج من ضرورة تطوير المجتمع بحيث يراعي ، على نحو أكمل ، مصالح الجيل الفتى و حاجاته .

بالنسبة للبلدان العربية ، تشير الإحصاءات إلى أن الشباب يشكلون أكثر من نصف عدد السكان في أغلبية البلدان العربية . وترتفع هذه النسبة إلى 65% في بعض هذه البلدان . وهذه الحقيقة الديمغرافية يجب أن تكون دائمة المحور الأساسي لجميع الدراسات والتداريب والسياسات التي توضع لمعالجة قضايا الشباب . فقضايا الجيل الفتى في غاية التنويع ، والشباب العربي يواجه تحديات مصيرية تستهدف وجوده وكرامته بل وإنسانيته . وتطرح أمامه مهام كثيرة وكبيرة يتبعها توفير الإمكانيات للقيام بها . ولعل من أبرز التحديات التي تواجه شبابنا في هذه الظروف بصورة عامة :

- استكمال تحرير الوطن العربي الذي ما تزال بعض أجزائه محظوظة ومتغيبة .
- تحقيق التضامن العربي الفعال والتكامل الاقتصادي الذي يقود إلى

تعتبر الدراسات والتقارير الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة وخبرائها جميع الذين تقع أعمارهم بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين هم الشباب من سكان العالم . ويرتفع عمر الشباب في بعض البلدان إلى الثامنة والعشرين وأحياناً حتى الثلاثين . وقد ناهز عدد الشباب في العالم في مطلع القرن الحالي 1.4 مليار إنسان ، أي ما يعادل حوالي 20% من سكان العالم . ويعيش أكثر من ثلاثة أرباع شباب العالم في البلدان النامية .

ويُنظر إلى الشباب عادة على أنه مستقبل البشرية . وليس هذه النظرة بعيدة عن الواقع ، ولا مفرقة في التفاؤل . فالشباب هم الكتلة الأكثر ديناميكية في أي مجتمع من المجتمعات ، بما يملكون من طاقات جسدية وعقلية وإمكانات إبداعية وقدرة هائلة على العطاء .

وقد تبيّنت معظم الدول وكثير من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى أهمية قطاع الشباب والدور الذي يمكن أن يلعبه في مختلف مناحي الحياة ، وأخذت تصنّع البرامج وتتوفر الإمكانيات للنهوض بهذا القطاع على جميع المستويات . ومن هذا المنطلق أعلنت الأمم المتحدة عام 1985 عاماً عالمياً للشبابية وحدّدت شعاره العام بـ «المشاركة -

والتطورات الاقتصادية الكبيرة المتمثلة بسيطرة اقتصاد السوق وقيام التكتلات الاقتصادية العالمية في ظل اتفاقيات تحرير التجارة العالمية ، وانتشار العولمة التي أخذت تهدد ثقافات الشعوب وحضاراتها وهوياتها ، والتوسيع الهائل في المعلوماتية والدور التأثيري الكبير لأجهزة الإعلام الحديثة . كل هذه التطورات ، وما نجم عنها من تيارات فكرية ومقولات ثقافية تبرر الحروب والاحتلال والهيمنة وتسعى إلى فرض رؤى الآخرين وأفكارهم على الشعوب وتحميل العالم العربي والإسلامي مسؤولية إرهاب صنعته وغذته تلك الدول المهيمنة في عالم اليوم - كل ذلك يضع شبابنا أمام تحديات كبيرة تستهدف أمتنا وجوداً، وهوية ، ومصيرًا ، ويطرح أمام قادتنا وحكوماتنا مسؤولية إعداد شعوبنا ، وشبابنا بوجه خاص ، للتصدي لهذه الحملة الظالمة العاتية والوقوف في وجه تداعياتها وأخطارها .

إن إعداد الشباب للمشاركة في بناء أوطانهم من جهة ، والإسهام في التصدي للتحديات العالمية الكبرى التي تواجه أمتهم من جهة أخرى هو مهمة ذات أبعاد أربعة تتناول :

- تأهيل الشباب ورفع كفاءاتهم وتزويدهم بالمعارف والتقنيات العصرية الضرورية ، وإيجاد حلول واقعية سريعة لمشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

- دفعهم إلى الانخراط في عملية التنمية من خلال توفير فرص عمل كافية .

- إشراكهم في عملية صنع القرار وتحديد مستقبل الأوطان ومصائرها على جميع المستويات .

- تعميق ارتباطهم بأرضهم وبمجتمعهم وقيمهم الدينية والقومية والأخلاقية الأصيلة .

وحدة عربية حقيقة .

- اللحاق بالثورة العلمية والتكنولوجية التي غيرت موازين القوة في العالم .

- الاندماج الكامل بالمجتمعات التي يعيشون فيها وإزالة حالات الاختلاف التي تتشعب في أوساط واسعة من الشباب العربي وتدفعهم إما إلى الهجرة^(١) أو إلى اتخاذ مواقف اللامبالاة مما يجري في أوطانهم ، أو إلى التمرد أو الانحراف أو التطرف .

- ضمان الحقوق الأساسية والحيوية للشباب ، لأن موقف السلطات والمجتمعات من هذه الحقوق يشكل الأساس لموقف الشباب من مجتمعه ومن الواقع المحيط به . ويأتي في مقدمة هذه الحقوق : الحق في التعليم ، الحق في العمل والقضاء على البطالة في صفوف الشباب ، إشاعة الديمقراطية والمؤسسية التي تسمح بمشاركة جميع المواطنين ، لاسيما الشباب - الذين يشكلون أغلبية كبيرة في مجتمعاتنا - في عملية صنع القرار وتقرير مستقبل الأوطان ومصائرها .

* * *

من جهة أخرى ...

يعيش عالمنا اليوم تحولات كبيرة على جميع الجبهات ، أهمها التحولات المرتبطة بنشوء النظام العالمي الجديد أحادي القطب ،

^(١) تشير إحصاءات منظمة العمل العربية إلى أن 50% من الأطباء و 23% من المهندسين و 15% من العلماء العرب يهاجرون من بلدانهم إلى أوروبا والولايات المتحدة وكندا خصوصاً ، وأن 54% من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى بلدانهم ومعظم هؤلاء ينتهيون إلى جيل الشباب .

- صنع القرار والإسهام في بناء مستقبل الوطن .
5. تشجيع الشباب العربي على الانفتاح السليم على الثقافات والحضارات الأخرى ، وتجيئهم لممارسة النقد العلمي الموضوعي وتشجيع الحوار بين الشباب العرب أنفسهم لأن ذلك يشكل ضمانة لعدم الانحراف عن القيم العربية السليمة التي نريد لشبابنا التمسك بها .
6. توجيه اهتمامات الشباب العربي إلى التمسك بالقيم الروحية النابعة من عقيدتنا ومن تراثنا والوقوف ضد ما يخالف هذه القيم والابتعاد عن التطرف الناجم عن التفسيرات المشوهة أو وحيدة الجانب لقيمنا العقائدية والروحية .
7. على صعيد البرلمانات والمجالس العربية :
- أ . إصدار التشريعات الخاصة بالشباب وقونة الأنشطة والتنظيمات الشبابية ودعمها وتشجيعها .
 - ب. تشكيل لجان برلمانية دائمة تعنى بقضايا الشباب في كل برلمان ومجلس عربي وحثها على إقامة علاقات حية مع المنظمات الشبابية في بلدانها .
 - ج. وضع برامج لتبادل اللقاءات بين البرلمانيين الشباب في البرلمانات والمجالس العربية .
 - د. تنظيم ندوة أو ملتقى برلماني عربي للبحث في القضايا التي تهم الشباب خلال عام 2004 . والأمر معروض على المجلس ..

ومما لا شك فيه أن تحقيق هذه المهمة يرتبط بوضع سياسات وبرامج توفر الإمكانيات المادية والبشرية لتجسيدها على أرض الواقع من خلال :

1. إعادة النظر بالبرامج التعليمية على أساس الجمع جنباً إلى جنب بين الدراسات النظرية والدراسات العملية والفنية بحيث يصل الطالب إلى نهاية المرحلة الثانوية وقد بلغ مستوى مناسباً من الأداء بين التواصي الفنية والعملية ، وهو في الوقت نفسه ، مزود بالخبرات النظرية والحقائق المعرفية اللازمة .
2. إعادة النظر بطريقة إعداد العاملين في ميدان تنشئة الشباب من معلمين ومربين وقادة بحيث تتوافق لديهم القدرة على إظهار سمات الشخصية العربية لدى الأجيال الصاعدة ، وضمان التواصل بين مختلف البرامج التربوية والتعليمية خلال مختلف مراحل الأعمار .
3. وضع خطة إعلامية عربية موحدة وبرامج واقعية لتجيئ الشباب العربي للتمسك بقيم أمته ومبادئ عقيدته وتراثه وتحصينه ضد جميع التسيارات المعادية والمخرفة والمتطرفة وإشراكهم في إعداد هذه الخطط والبرامج .
4. تنقييف الشباب العربي بالمبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وإفساح المجال لهم للمشاركة الواسعة في مختلف المؤسسات التمثيلية لأخذ دورهم في عملية

المبحث 8 / مؤ

مذكرة الأمانة العامة حول تشكيل هيئة برلمانية عربية في إطار الاتحاد البرلماني العربي لمتابعة إصدار الميثاق العربي لحقوق الإنسان

ب. تكون المهمة الأساسية للهيئة الاهتمام بحقوق الإنسان العربي في جميع المجالات ويكون في مقدمة اهتماماتها وضع مشروع ميثاق عربي لحقوق الإنسان.

ج. تجتمع الهيئة بدعوة من رئيس الاتحاد في موعد أقصاه شهر تموز - يوليو من العام 2004 لوضع لائحة داخلية تحدد مهامها وتنظم عملها.

د. تواصل الهيئة عملها تحت إشراف رئيس الاتحاد خلال الفترة ما بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر (2006). وتقدم تقريراً إلى المؤتمر عن نشاطها واقتراحات ملموسة حول آفاق عملها ووضعها التنظيمي، بما في ذلك تحويلها إلى لجنة دائمة في إطار الاتحاد البرلماني العربي.

هـ. تعمل الهيئة على وضع مشروع للميثاق العربي لحقوق الإنسان يقدم إلى المؤتمر القادم للاتحاد، ولها أن تستعين بخبراء قانونيين في هذا المجال بالتنسيق مع رئاسة الاتحاد وأمانته العامة.

والأمر معروض على المجلس.

ناقشت الدورة 43 العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقدة في بيروت (حزيران - يونيو 2003) موضوع تشكيل هيئة برلمانية عربية في إطار الاتحاد البرلماني العربي لمتابعة إصدار الميثاق العربي لحقوق الإنسان، واتخذت حول هذا الموضوع القرار 22/مج 43 التالي نصه:

”مجلس الاتحاد البرلماني العربي“

1. يوافق على تشكيل هيئة برلمانية عربية في إطار الاتحاد البرلماني العربي لمتابعة الجهود لإعداد الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

2. يكلف رئاسة الاتحاد والأمانة العامة باتخاذ الإجراءات التنفيذية لتشكيل هذه الهيئة بصفة مؤقتة وإجراء التعديلات في ميثاق الاتحاد لتحويلها إلى لجنة دائمة.

وتتفيداً لهذا القرار فإن الأمانة العامة للاتحاد تقترح ما يلي:

تشكيل هيئة تسمى ”الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان“ وفق الأسس التالية:

أ. تكون الهيئة من ممثل واحد عن كل شعبة برلمانية عربية عضو في الاتحاد وعن ممثل للأمانة العامة للاتحاد.

الند 9 / مؤ 11

**اجتماع الهيئة البرلمانية العربية
لمشروع السوق العربية المشتركة الكبرى**

مشروع جدول الأعمال

- 1 - تشكيل مكتب الهيئة (الانتخاب نائب رئيس ومحرر - المادة 7 من اللائحة الداخلية).
- 2 - نشاط اللجان البرلمانية الخاصة بمتابعة موضوع السوق العربية المشتركة.
- 3 - اقتراحات حول عمل الهيئة البرلمانية العربية للسوق خلال عام 2004.
- 4 - تقرير الهيئة أمام المؤتمر.

المقدمة 10 / مؤتمر 11

مذكرة الأمانة العامة حول النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد

البرلمانات الوطنية ، وتعمل في الوقت نفسه للتحضير لعقد المؤتمر الثاني لرؤساء البرلمانات الوطنية عام 2005 . وبلورت اللجنة التنفيذية اقتراحها في تشكيل لجنة تحضيرية تكون من رؤساء بعض البرلمانات وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية.

وتم تشكيل هذه اللجنة في الدورة 173 للمجلس الحاكم للاتحاد التي عقدت في جنيف في تشرين أول / أكتوبر / عام 2003. وضمت اللجنة ممثلين عن المجموعات الجغرافية - السياسية السنتين. وتمثلت المجموعة العربية برئيسي برلماني كل من الأردن والمغرب . ومن المفروض أن تعقد هذه اللجنة التحضيرية اجتماعها الأول في مقر الاتحاد بجنيف في نهاية شباط / فبراير / من هذا العام. وسوف يكون على هذه اللجنة تقييم العمل الذي قامت به البرلمانات الوطنية دعماً لتنفيذ الأهداف التنموية لبيان الألفية الذي أقره المؤتمر الأول لرؤساء البرلمانات الوطنية عام 2000، والتحضير للمؤتمر الثاني الذي سيعقد عام 2005 . ويدخل في سياق التحضير اقتراح الموضوع الأساسي الذي سي النقاشه المؤتمر والترتيبيات الخاصة بانعقاده.

وتقترح اللجنة التنفيذية اختيار مكان غير نيويورك لعقد المؤتمر تفادياً للإشكالات التي يمكن أن يواجهها عدد من رؤساء البرلمانات

أولاً - النشاط داخل الاتحاد البرلماني الدولي :

سيشارك الاتحاد خلال العام الحالي في الجمعيتين 110 و 111 للاتحاد البرلماني الدولي وفي الدورتين 174 و 175 للمجلس الحاكم في الاتحاد. وستنظم الأمانة العامة للاتحاد - كالعادة - اجتماعات تنسيق لوفود العربية المشاركة فيها. ومن الأمور الهامة التي ستعرض في هذه الاجتماعات:

1- التحضير للمؤتمر الثاني لرؤساء البرلمانات الوطنية:

في آب / أغسطس / عام 2000 انعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك المؤتمر الأول لرؤساء البرلمانات الوطنية . وأصدر المؤتمر إعلاناً أكد ضرورة توفير بعد برلماني للتعاون الدولي. ودعا البرلمانات إلى تحمل المزيد من المسؤولية فيما يتعلق بتحسين العلاقات الدولية. ومع تعزز العلاقات بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي وتنامي الاتجاهات الداعية إلى تحسين هذه العلاقات وتطويرها لدى ممثلي الجانبيين ، خاصة بعد حصول الاتحاد البرلماني الدولي على وضع ملاحظ في الأمم المتحدة ، منذ تشرين الثاني - نوفمبر / 2002 ، فإن اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي اقترحت أن ينشئ الاتحاد آلية متابعة خاصة به تعنى بمتابعة تنفيذ التوصيات التي تضمنها الإعلان الصادر عن رؤساء

والتعاون في المتوسط لتبادل الرأي وتنسيق المواقف^١.

ثانياً - الحوار البرلماني الإفريقي - العربي :

في يناير - كانون الثاني - من العام 2003 انعقد في العاصمة الإثيوبية - أديس أبابا - المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي العاشر. وقد ناقش المؤتمر جملة من القضايا السياسية والاقتصادية والبرلمانية التي تهم الطرفين الإفريقي والعربي، وأصدر حولها القرارات المناسبة التي قامت الأمانة العامة للاتحاد بعميمها على جميع الشعب الأعضاء.

ولما كان التعاون البرلماني الإفريقي العربي يشكل ميداناً هاماً من ميدان النشاط الإقليمي والدولي للاتحاد البرلماني العربي ، فإن الأمانة العامة توليه اهتماماً خاصاً.

وبحسب النظام الأساسي فإن المؤتمر القادم (الحادي عشر) للحوار البرلماني العربي - الإفريقي يجب أن يعقد عام 2004 في إحدى البلدان العربية، تطبيقاً لمبدأ التناوب . كذلك ينبغي أن يسبق انعقاد المؤتمر عقد اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر والتي تضم سبعة أعضاء يمثلون الجانب العربي وبسبعة يمثلون الجانب الإفريقي ، بالإضافة إلى ممثلي الأمانتين العالمتين للاتحاديين.

وتطبيقاً لمبدأ التناوب في عقد المؤتمرات واجتماعات لجنة المتابعة (اجتماعان في السنة) فإن المطلوب من الاتحاد البرلماني العربي : تحديد إحدى العواصم العربية لعقد المؤتمر الحادي عشر للحوار البرلماني الإفريقي -

^١ شارك المجموعة العربية في عملية الأمن والتعاون في حوض المتوسط من خلال برلمانات كل من: الأردن - تونس - الجزائر - سوريا - فلسطين - لبنان - الجماهيرية العربية الليبية - مصر - المغرب - والاتحاد البرلماني العربي . وتضم لجنة التنسيق ممثلي خمسة بلدان عربية هي : تونس - الجزائر - سوريا - مصر - المغرب.

عند السفر إلى الولايات المتحدة. ومن المفيد أن تسمم البرلمانات العربية في التحضير لهذا المؤتمر بالاتفاق على بعض المواضيع التي يمكن أن يعرضها ممثلاً المجموعة العربية في اجتماع اللجنة التحضيرية.

2 - اجتماع ممثلي الأطراف المشاركة في عملية الأمن والسلام في حوض المتوسط

عقدت لجنة التنسيق لعملية الأمن والسلام في المتوسط اجتماعاً في جنيف في إطار الدورة 173 للمجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي. واتخذ عدة قرارات أبرزها:

- إعطاء فرصة جديدة للبرلمانات الأعضاء التي لم تجب على الاستمرارة الخاصة بالموقف من مستقبل عملية الأمن والتعاون من جانبها البرلماني ، وخاصة الموقف من تشكيل الجمعية البرلمانية لدول حوض المتوسط.

- عقد اجتماع لجنة التنسيق في الأسبوع الأول من شباط - فبراير 2004 لوضع الأساس لتأسيس الجمعية البرلمانية لدول المتوسط في المؤتمر الرابع الرابع لعملية الأمن والسلام الذي سيعقد بعد الجمعية 110 للاتحاد البرلماني الدولي.

- وقدمت السيدة داماتو (ممثلة مالطا) مشروع اللائحة الداخلية ومشروع النظام المالي للجمعية البرلمانية لدول حوض المتوسط. وسوف يناقش المشروعان في الاجتماع القادم لجنة التنسيق التي ستقدم تقريراً عن نتائج اجتماعها إلى اجتماع أطراف المتوسط في مكسيكو.

تقترح الأمانة العامة للاتحاد أن يعقد ممثلو البلدان العربية المتوسطية في المكسيك لقاء قبل الاجتماع المقرر للأطراف المشاركة في عملية الأمن

العربي - الأوروبي بين العاصمة العربية والأوروبية، فإن توفير مكان لانعقاد المؤتمر السنوي لهذا الحوار خلال هذا العام تقع على عائق الاتحاد البرلماني .

وقد أعربت الشعبة التونسية الشقيقة عن رغبتها في تنظيم هذا المؤتمر في تونس يومي 27 و 28 / نيسان - أبريل - 2004 تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة.

وستقوم الأمانة العامة للاتحاد بتزويد الشعب الأعضاء بجميع المعلومات المتعلقة بتنظيم هذا المؤتمر بعد اتفاقيات أعمال مؤتمر الاتحاد بفترة قصيرة. والأمر معروض على المجلس.

العربي ولجنة المتابعة خلال عام 2004 . وتأمل الأمانة العامة للاتحاد أن تلتقي من الشعب الشقيقة خلال انعقاد هذه الدورة عروضاً لعقد هذين اللقاءين.

ثالثاً - الحوار البرلماني العربي - الأوروبي :

احتضنت العاصمة البلجيكية (بروكسل) في حزيران - يونيو - عام 2002 الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي، الذي يتم بالتنسيق بين الاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي. ونظراً للأهمية التي تكتسبها مواصلة هذا الحوار وتطويره بالنسبة للقضايا العربية في ظل الأوضاع الدولية المستجدة، وعملاً بمبدأ التناوب في عقد مؤتمرات الحوار البرلماني



اجتما ع بجنة نسرون المرأة

مشروع جدول الأعمال

- 1 - انتخاب رئيسة ومقررة للاجتماع .
- 2 - اقتراحات حول نشاط البرلمانيات العربيات في اجتماع النساء
البرلمانيات المشاركات في الجمعية العاشرة بعد المائة للاتحاد البرلماني
الدولي في المكسيك .
- 3 - اقتراحات حول برنامج عمل للبرلمانيات العربيات خلال عام 2004 .



أحد فن مجاز مجلس الفوارس التقليدي